


القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
N° de Commission Paritaire : 68427, Depot Principal A PARIS 86.
يومية مستقلة
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
QUOTIDIEN - No. 1210, Vendredi 6 Janvier 1989, 4ème année
الجمعة ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ - ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة - العدد ١٢١٠




قبل انعقاد مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية

# اميركا نقضت تعهداتها لفرنسا بعدم توجيه ضربة عسكرية لليبيا

■ شولتز قدم ٣ تعهدات والمؤتمر معرض للتحول لساحة حرب

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» ان الادارة الاميركية نقضت وخالفت تعهدا رسميا قدمته الى المسؤولين الفرنسيين ويقضي بعدم القيام باي عمل عسكري ضد ليبيا قبل انعقاد مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية وذلك باقدام الطيران الاميركي على اسقاط طائرتين ليبيتين حربيتين فوق البحر المتوسط قبالة الساحل الليبي.

واوضحت المصادر ان هذا الهجوم الاميركي يهدد بتحويل مؤتمر باريس للاسلحة الكيميائية الذي سيبدأ اعماله غدا السبت الى ساحة مواجهة ليبية اميركية وهو امر يثير قلق المسؤولين الفرنسيين.

فقد اكدت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية لـ«القبس» ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قدم مؤخرا الى المسؤولين الفرنسيين ثلاثة تعهدات رسمية هي الاتية:

١ - الولايات المتحدة لن تقوم باي عمل عسكري ضد ليبيا او ضد المصنع الليبي الكيميائي قبل او خلال انعقاد مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية وهو مؤتمر سيبدأ اعماله يوم غد السبت ويستمر الى يوم ١١ كانون الثاني/ يناير الجاري بحضور وفود رفيعة المستوى تمثل ١٣٠ دولة اضافة الى بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

٢ - الوفد الاميركي في مؤتمر باريس والذي سيكون برئاسة شولتز لن ياتي اطلاقا على ذكر ليبيا بالاسم في الكلمة الرسمية التي سيلقيها رئيسه وان كان هذا الوفد سيجري اتصالات على هامش اعمال المؤتمر مع ممثلين لعدة دول عربية واجنبية يؤكد خلالها ضرورة وضع حد لنشاطات المصنع الليبي الكيميائي الذي يمكن ان ينتج اسلحة كيميائية على حد مزاعم واشنطن.

٣ - الولايات المتحدة حريصة كل الحرص على ان تسير اعمال مؤتمر باريس هذا بصورة طبيعية وان تتوفر الاجواء الملائمة فيه لكي يتبنى هذا المؤتمر قرارات تضع حدا نهائيا لاستخدام الاسلحة الكيميائية وتعكس التزام جميع دول العالم بذلك.

وعلمت «القبس» ان شولتز قدم هذه التعهدات الرسمية الى المسؤولين الفرنسيين بعدما ابدى هؤلاء قلقهم من المعلومات التي تلقوها من مصادر مختلفة وهي معلومات تفيد ان ادارة ريغن ترغب في تدمير المصنع الليبي الكيميائي في رابطة على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب طرابلس على اساس ان هذا المصنع يستخدم لانتاج اسلحة كيميائية وغازات سامة وهو ما تنفيه بشكل قاطع السلطات الرسمية الليبية.

والملفت للانتباه في هذا المجال ان شولتز اكتفى بالتعهد بعدم وقوع عملية عسكرية اميركية ضد ليبيا او ضد المصنع الكيميائي قبل وخلال انعقاد مؤتمر باريس لكنه لم يذهب في تعهداته ابعد من ذلك.

وجاء الهجوم الاميركي على الطائرتين الحربيتين الليبيتين مناقضا

(البقية على الصفحة ٢)

تأهب القواعد الاميركية في المتوسط.. ومشاورات بمجلس الأمن

# ليبيا تطالب العرب بتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك

■ شولتز: سنبقي الجماهيرية في حالة قلق وانزعاج

■ استخدام صواريخ كروز احد الخيارات لضرب المصنع الليبي




● القذافي (رويتر)

مدريد - واشنطن - لندن - «القبس» والوكالات - طالبت ليبيا الدول العربية امس باتخاذ اجراءات جماعية تطبيقا لميثاق الدفاع العربي المشترك ردا على العدوان الاميركي كما ناشدت دول المجموعة الاوروبية ادانة الهجوم .. فيما علم رسميا في مقر الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي قد بدأ مشاورات حول الشكوى التي تقدمت بها ليبيا ضد واشنطن.

وذكرت مصادر عسكرية اسبانية لـ«القبس» انه تم وضع القواعد الاسبانية - الاميركية المشتركة في حالة تأهب بالاضافة الى القواعد الاميركية الاخرى في منطقة المتوسط

(البقية على الصفحة ٢)

# العراق يحتفل بعيد تأسيس الجيش

■ ٤٠٠ ألف طلعة خلال ٨ أعوام

عواصم - الوكالات - يحتفل العراق اليوم الجمعة بعيد تأسيس الجيش العراقي الذي اولته القيادة السياسية العراقية كل عنايتها ووافر اهتمامها لترصينه وتجديد بنائه واعداده للمهام والمسؤوليات الوطنية والقومية.

وجاء تأسيس هذا الجيش في السادس من يناير عام ١٩٢١ بمثابة ارساء حجر الاساس للكيان الوطني العراقي الذي برز على الساحة العربية والدولية نافضا عن العراق غبار التسلط الاجنبي.

وادت انتصارات جيش العراق في منتصف العام الماضي الى وضع حد لحرب السنوات الثماني العجاف والشروع بمسيرة السلام ليرفرف باجنحته فوق المنطقة العربية والخليجية.

ولم يعد غريبا ان يشارك العرب ابناء الرافدين احتفالهم بعيد الجيش العراقي بعدما برهنت الاحداث على امتداد السنوات التي مضت على مولد الجيش على انه لم يكن جيش العراقيين وحدهم ولم تكن استراتيجيته ولا المبادىء التي امن بها منتسبوه استراتيجية ومبادىء اقليمية بمقدار ما حمل جيش العراق رسالة العروبة والاسلام.

(البقية على الصفحة ٢)

في قواعد بوسط افريقيا

## اميركا واسرائيل تدربان قوة للاطاحة بالقذافي

لندن - «القبس»:

اعلنت الحكومة البريطانية امس انها مقتنعة بوجهة النظر الاميركية القائلة بان الولايات المتحدة كانت في حالة الدفاع عن النفس عندما اسقطت الطائرتين الليبيتين في البحر المتوسط.

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية في لندن ان بريطانيا تعتبر ان الموضوع قد انتهى تماما.

واشار البيان الى ان بريطانيا «لديها معلومات مستقلة تفيد ان المصنع الذي انشاته ليبيا هو لانتاج الاسلحة الكيماوية».

ويعتبر هذا البيان اول تاكيد من الحكومة البريطانية على انها تعتبر ان المصنع موجود بعد ان كانت ترفض تاكيد او نفي ذلك.

وكان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الموجود في المملكة العربية السعودية قد قال ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان ليبيا اقامت المصنع لتنتج الاسلحة الكيماوية».

وقال ناطق بلسان «داوننغ ستريت» ان رئيسة الحكومة السيدة

(البقية على الصفحة ٢)

بدلا من المؤتمر الدولي وشريطة موافقة المنظمة

# مصر تقبل وساطة «العظمين» وترتيبات في الضفة وغزة

تل ابيب - رويتر - نسب الى السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني قوله ان مصر ستوافق على وساطة الدولتين العظميين بدلا من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل النزاع العربي - الاسرائيلي اذا كان ذلك مقبولا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بسيوني لرويتر ان مصر ستقبل ترتيبات انتقالية بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا تم الربط بين تلك الترتيبات وبين بدء محادثات بشأن التوصل الى تسوية نهائية.

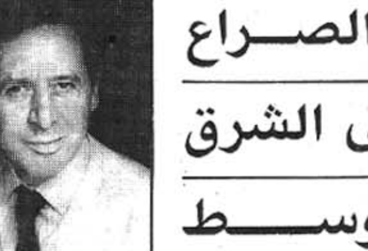
وكان زعماء الحكومة الاسرائيلية الجديدة قد طرحوا هاتين الفكرتين في الاونة الاخيرة.

وقال مساعد كبير للرئيس المصري حسني مبارك في الاسبوع الماضي ان الرئيس مبارك لن يزور اسرائيل الا اذا كان هناك اتفاق وشيك على عناصر عملية السلام.

وقال السيد بسيوني ان مصر تحاول التوصل الى حل عادل وشامل. واضاف قوله ان مصر توافق على اي شيء مقبول بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية لان المشكلة فلسطينية.

وقال السيد بسيوني ان عملية السلام تعتمد الان على اقتراحات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي. واضاف قوله انه يتعين على اسرائيل ان تتفاوض مع منظمة

(البقية على الصفحة ٢)



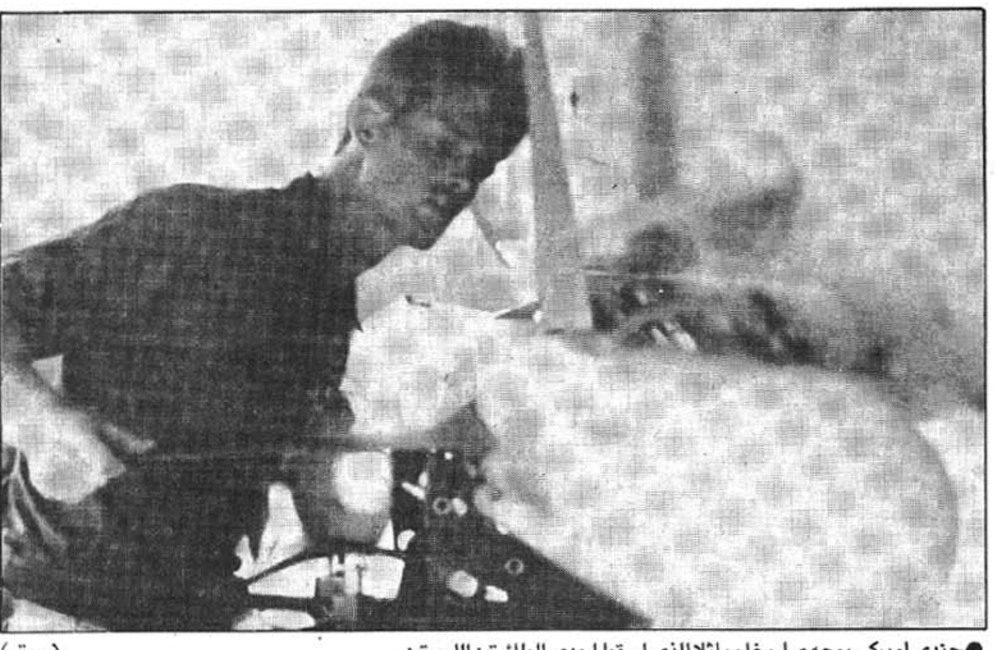
اليوم في «القبس»

## حافظ الاسد




او الصراع على الشرق الاوسط

بقلم: باتريك سيل (ص ٧)



● جندي اميركي يوجه صاروخا مماثلا للذي اسقط احدى الطائرتين الليبيتين (رويتر)

بانكوك: قاتل الدبلوماسي السعودي هاو وبشوارب

# عصابات تشغيل العمال في تايلاند اغتالت المالكي

الرياض - الوكالات - قالت مصادر دبلوماسية عربية في الخليج ان سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها الدبلوماسيون السعوديون العاملون في الخارج منذ شهر اكتوبر الماضي تلقي شكوكا حول مجموعات راديكالية مؤيدة لايران تعارض تطبيع العلاقات بين الرياض وطهران، فيما قالت الشرطة التايلاندية ان مقتل الدبلوماسي السعودي في بانكوك صلاح المالكي قد يكون مرتبطا بنزاع مع عصابات محلية لتشغيل العمال.

ويقول شهود عيان ان المسلح الذي اغتال الدبلوماسي السعودي ذو ملامح عربية، فهو «ملتح ونحيف» بينما يقول جنرال في الشرطة التايلاندية انه لا توجد اية دلائل على تورط اجانب في الجريمة، وقد يبدو تايلاندي ذو شوارب بانه عربي. وقال ان الشرطة تعتقد بأن القاتل ليس اجنبيا ومن الهواة وليس محترفا لانه اصاب الدبلوماسي السعودي بثلاث رصاصات من اصل ٨ واستخدم مسدسا صغيرا على عكس الاسلحة التي يستخدمها المحترفون.

وتقول المصادر الدبلوماسية ان هذه الاعتداءات اتت في وقت تتم فيه عملية تطبيع للعلاقات الايرانية السعودية. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد اعلن في اكتوبر

(البقية على الصفحة ٢)

# هولندا سحبت آخر كاسحة من الخليج

لاهاي - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية امس ان كاسحة الالغام الهولندية «اورك» غادرت الخليج لتنتهي بذلك ١٤ شهرا من الوجود الهولندي في مياه الخليج لحماية الملاحة مع القوى الاوروبية الاخرى.

وكانت هولندا وبلجيكا وبريطانيا قد بدأت عملية كسح الالغام في سبتمبر من عام ١٩٧٨.

وسحبت بلجيكا كاسحاتها في نوفمبر الماضي فيما ابقت بريطانيا على ٣ كاسحات.

وبلغت نفقات المشاركة الهولندية ٢٢ مليون غلدر ١١ مليون دولار.

من جهة ثانية اعلنت مؤسسة «لويدز» للتأمين ان سفينة تجارية من هندوراس قد افلتت من مرساها امس في ميناء الشارقة بدولة الامارات العربية

(البقية على الصفحة ٢)

## ١ قراءة في الوثائق السرية البريطانية لعام ١٩٥٨

# الاتحاد السوفيتي يلوح بانزال عسكري في العراق وسوريا رداً على دخول بريطانيا إلى الاردن والمارينز إلى لبنان

■ همرشولد حاول ابتزاز عبدالناصر وايزنهاور لم يقتنع بمساعدة الملك حسين

■ طي اقتراح بغزو العراق وقلب قاسم وانقلاب السودان اغرق المنطقة في دوامة

لندن - من وفائي دياب :

تبدأ «القبس» اليوم بنشر الحلقة الاولى من الوثائق والتقارير السرية التي افرجت عنها الحكومة البريطانية بعد مرور ثلاثين عاما عليها.

وتغطي هذه الوثائق مرحلة حرجة وخطيرة من تاريخ منطقة الشرق الاوسط حيث حفل عام ١٩٥٨ باحداث متلاحقة حولت كل انظار العالم اليها.

وتشكل هذه الوثائق والتقارير السرية حوالي ٢٨ ملفا من ملفات وزارة الخارجية البريطانية ورئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، لكن بعضها لا يزال مغلقا خصوصا بعض الوثائق والتقارير المتعلقة بما حدث في العراق بالنظر الى دقتها وخطورتها.

لم يكن عام ١٩٥٨ عاما عاديا في تاريخ منطقة الشرق الاوسط، فرغم بدايته الهادئة، فقد كان واحداً من اخطر الاعوام التي شهدتها المنطقة حتى الآن.

واستنادا الى مجموعة الوثائق السرية التي افرجت عنها وزارة الخارجية البريطانية في مطلع هذا العام، فان الامور بقيت سافرة بشكل طبيعي الى ان قامت الثورة في العراق واعلنت الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، فدخل «المارينز» للبنان بدعوة من الرئيس كميل شمعون وأرسلت بريطانيا قواتها الى الاردن لنجدة الملك حسين، وعاد هاجس غزو السويس عام ١٩٥٦ يخيم فوق سماء الغرب.

وقد شهد هذا العام ايضا عدة تطورات بارزة، لعل اهمها زيادة نفوذ الرئيس جمال عبدالناصر، ووقوع الانقلاب العسكري في السودان، وقيام مجموعة تحالفات جديدة قلبت الخارطة السياسية في المنطقة رأسا على عقب.

(البقية ص٣)

● سري جدا: نداء من قادة ايران وتركيا وباكستان الى الرئيس الاميركي لمواجهة الخطر السوفيتي.

عرفات يلتقي وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان

# أبو إياد: نقبل بدولة على جزء من فلسطين

عواصم - الوكالات - اعلن مسؤول فلسطيني كبير رفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق فيما اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع في مدريد هذا الشهر مع وزراء خارجية الدول الاوروبية الثلاث المكلفة من قبل المجموعة الاوروبية بمتابعة مبادرتها لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» قال في حديث نشر في مجلة «دراسات فلسطينية» التي تصدر في باريس ان الفلسطينيين «يقبلون الحصول على جزء من ارض فلسطين من اجل اقامة دولتهم» . الا انه اكد ان الفلسطينيين يرفضون «الاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق لاي شيء» .

واشار ابو اياد الى ان اعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر الماضي في الجزائر يستند الى الشرعية الدولية وقال انه يستند خاصة الى قرار تقسيم فلسطين الذي صوتت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧ .

واعاد ابو اياد الى الاذهان المعارضة الفلسطينية التاريخية لهذا القرار

(البقية على الصفحة ٢)

جرح ٢٣ اسرائيليا واحراق ٣١ سيارة عسكرية

● ص ٢ ●

بينهم والدة سهى بشارة

# اسرائيل أبعدت ٣٠ لبنانياً من الشريط

■ بيروت تطالب باسترداد الثائرة اللبنانية

■ حشود اسرائيلية وقصف للقرى الجنوبية

بيروت - كونا - ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عشرات المدنيين اللبنانيين من منطقة احتلال لها في الجنوب فيما زجت باخرين في احد المعتقلات لرفضهم التعاون مع الميليشيات الحدودية.

وذكر مراسل «وكالة الانباء الكويتية» في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلية داهمت فجر امس قرى ديرميماس وابل السقي وكفر حمام داخل ما يسمى بالحزام الامني المحتل، وطلبت من ٣٠ من السكان بينهم عدد من الاطفال والشيوخ والنساء الخروج من منازلهم، فيما كانت درجة حرارة في الخارج تصل الى ما دون الصفر.

وبين الذين اخرجوا من منازلهم السيدة نجلا عيد الاشقر والدة الثائرة سهى بشارة المعتقلة حاليا بعد اطلاقها النار على قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد.

وابلغت السيدة نجلا «كونا» ان الاسرائيليين لم يسمحوا لها بتحضير نفسها او اخذ ثيابها عندما اقتادوها في سيارة عسكرية وهي في ملابس النوم الى خارج المنطقة الامنية المحتلة.

وذكرت والدة الثائرة اللبنانية ان

(البقية على الصفحة ٢)



● فتيات يغامرن بالخروج بحثا عن الماء (رويتر)

المياه تجمدت وثلوج لأول مرة منذ ٥٠ سنة

# موجة برد شديدة تجتاح الشرق الاوسط

نيقوسيا - رويتر - سادت موجة من البرد الشديد انحاء الشرق الاوسط وصحبها سقوط ثلوج ادت الى ارتباك المرور في الطرق والى تغطية مناطق صحراوية في ايران بها لاول مرة منذ ٥٠ عاما.

وقامت سيارات جرف الثلوج في لبنان بفتح الطرق المؤدية الى سوريا في الوقت الذي كانت تتساقط فيه ثلوج جديدة في حين فتحت ساحات لرياضة التزلج على الجليد في منحدرات الجبال الواقعة الى الشرق من بيروت.

وكان الساحل اللبناني مشمسا ولكن درجة الحرارة التي بلغت ١٢ درجة مئوية كانت تحت المعدل الطبيعي بخمس درجات بالنسبة لشهر يناير كانون الثاني كما انخفضت الى درجة مئوية واحدة بوادي البقاع.

وسقطت الثلوج على جنوب الاردن حيث انخفضت الحرارة الصغرى الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر خلال الليل واصيب ١٥ شخصا على الاقل بجروح في وقت سابق بسبب انحراف سيارات وحافلات ركاب عن الطريق بالقرب من عمان. ويقول خبراء الارصاد الجوية ان الموجة الباردة على وشك الانقشاع.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي يستقبل ارسالها في نيقوسيا ان الثلوج سقطت

(البقية على الصفحة ٢)

## تعيين البزاز مديرا للاذاعة والتلفزيون والجبوري للوكالة العراقية

بغداد - «القبس»:

باشر السيد سعد البزاز عمله الجديد مديرا عاما لدائرة الاذاعة والتلفزيون العراقية، بعد ان كان مديرا عاما لوكالة الانباء العراقية.

وتسلم السيد عدنان الجبوري مهام مدير عام وكالة الانباء العراقية.

جاء ذلك في اعقاب تغييرات شهدتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية، حيث عين السيد نوري المرسومي وكيلا لوزارة الثقافة والاعلام، بينما تفرغ الوكيل السابق السيد عبدالامير معله لاعمال اتحاد الادباء والكتاب .

وهذه التغييرات انسجاما مع التوجهات الاعلامية الجديدة لمرحلة ما بعد الحرب.


ثمن العدد

| البلد | السعر | Country | Price |
|---|---|---|---|
| بريطانيا | ٦٠ بنسا | U.K. | 60P. |
| فرنسا | ١٠ فرنكات | FRANCE | 10FRANCS |
| المانيا | ٤ ماركات | GERMANY | 4D.M. |
| ايطاليا | ٢٥٠٠ لير | ITALY | 2500 LIRE |
| سويسرا | ٣ فرنكات | SWITZERLAND | 3.00S FRANCS |
| السويد | ١٠ كرونات | SWEDEN | 10KR. |
| اسبانيا | ٢٦٥ بيزيتا | SPAIN | 265PESETA |
| هولندا | ٤,٥ غيلدرات | HOLLAND | 4.5GILDERS |
| اليونان | ٢٥٠ دراخمة | GREECE | 250DR. |
| قبرص | ٧٠٠م | CYPRUS | 700 M. |
| الولايات المتحدة الاميركية | ١,٥٠ دولار | U.S.A | 1.50DOLLAR |
| لوكسمبورغ | ٧٠ فرنك ل | LUXEMBOURG | 70L.FRANCS |
| بلجيكا | ٧٠ فرنكا | BELGIUM | 70B.FRANCS |
| تركيا | ١٢٠٠ ليرة | TURKEY | 1200 T.L. |
| النمسا | ٢٥ شلنا | AUSTRIA | 25A.SHILLINGS |
| السنغال | ٧٥٠ سيفا | SENEGALE | 750C.F.A. |
| موريتانيا | ٢٠٠ اوقية | MORITANIE | 200OUGIYA |
| الغابون | ٨٠٠ سيفا | GABON | 800 C.F.A |
| المغرب | ٢ درهم | MOROCCO | 2D. |
| ليبيا | ٢٥٠ درهما | LIBYA | 250D. |
| تونس | ٤٠٠ ملم | TUNISIA | 400M |
| كندا | ١,٩٥ دولار | CANADA | 1.95 DOLLAR |
| البرتغال | ٢٦٥ اسكودوس | PORTUGAL | 265 ESCUDOS |

DISTRIBUTORS
N.M.P.P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

## الفلسطينيون صعدوا انتفاضتهم ضد الاحتلال والعملاء

# جرح ٢٣ جندياً اسرائيلياً واحراق ٣١ سيارة عسكرية

■ اصابة عشرات الفلسطينيين في مجابهات عنيفة في الضفة والقطاع

■ فريج ينفي اختباءه وشعارات على جدران المنازل تنذره بالموت

■ بيريز ناشد الاسرائيليين شد الاحزمة وتحمل تكاليف مواجهة الثورة الشعبية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ صعد المواطنون الفلسطينيون هجماتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وعملائها والمستوطنين الصهاينة واصابوا ٢٠ جنديا اسرائيليا بجروح خلال مجابهات عنيفة جرت بين الجانبين في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات انتقامية ضد اهالي مدينة نابلس والقرى المحيطة بها .

وذكرت وكالات الانباء ان عشرات المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم خلال مصادمات جرت مع قوات الاحتلال خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في نطاق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي اوشكت على دخول شهرها الرابع عشر .

وقالت ان المتظاهرين الفلسطينيين هاجموا قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة والقنابل الحارقة واصابوا ٢٠ جنديا بجروح واحرقوا ٢٩ عربة وحافلة للجيش والمستوطنين خلال المواجهات .

واشارت هذه الانباء الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني وسعت حملة الاعتقالات ضد المواطنين الفلسطينيين لتشمل ٧٩ مواطنا فلسطينيا في العديد من القرى والمدن بالضفة الغربية وقطاع غزة .

واعتقلت تلك السلطات ٧٤ طفلا فلسطينيا في جباليا خلال اليومين الماضيين ولم يطلق سراحهم الا بعد ان دفعت عائلاتهم غرامات بدعوى قيامهم برشق السيارات والدوريات الاسرائيلية بالحجارة .

واصيب ٣ جنود اسرائيليين في هجوم بالقنابل الحارقة شنه شبان فلسطينيون على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة خان يونس بقطاع غزة. وادى الهجوم الى اصابة سيارتين عسكريتين باضرار مادية .

وقتل وطنيون فلسطينيون شخصا يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال في مدينة اريحا بالضفة الغربية وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين اطلقوا النار على بسام براكمة «٢٥ عاما» بالقرب من منزله في اريحا .

في غضون ذلك قال سكان في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية ان المدينة تعاني منذ اسبوع من عدم وجود البنزين في اعقاب تعرض شاحنة اسرائيلية لنقل الوقود لهجوم بالحجارة في المدينة .

واتهم اهالي المدينة اسرائيل بمنع امدادات الوقود لكن متحدثا باسم «الادارة المدنية الاسرائيلية» زعم انه لا يوجد مثل هذا الحظر وان اي نقص انما يرجع الى خوف شركات التوزيع الاسرائيلية .

وفي مدينه بيت لحم نفى رئيس بلدية المدينة الياس فريج ان يكون قد اختبأ بعد تهديدات بقتله بسبب اقتراحه الداعي الى اعلان هدنة في الانتفاضة مقابل اطلاق سراح ٥ الاف معتقل فلسطيني واجراء انتخابات بلدية في الضفة والقطاع .

وقال فريج في اتصال هاتفي مع وكالة «الاسوشيتدبرس» انه لا يعتقد بان الزعيم الفلسطيني قد هدد بقتله. وكرر القول انه قبل قرار المنظمة برفض اقتراحه. وقال «ان لي الحق في تقديم اقتراحات ولمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل لنا الحق في اتخاذ القرارات ... وقد اتخذت مثل هذا القرار وانا احترمه بالكامل» .

وقال انه يؤيد استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال الى ان ينتهي او تبدأ محادثات سلام .

وقد ارغمت قوات الاحتلال على ازالة شعارات كتبت على واجهات المنازل والمحلات تنذر فريج بالموت في بيت لحم. وذكر ان الشعارات تحمل توقيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وسجلت الانتفاضة الفلسطينية اعترافا اسرائيليا اخر بالضربة القوية التي الحقتها بالاقتصاد الاسرائيلي اذ نقل راديو العدو عن وزير الاتصالات جاد يعقوبي قوله ان الانتفاضة الحقت باسرائيل خسائر مالية بقيمة مليار شيكل .

ونسب الراديو الى الوزير الاسرائيلي قوله ان نسبة الخسائر المالية التي الحقتها الانتفاضة باسرائيل تقدر باثنين بالمائة من اجمالي الناتج القومي .

وناشد بيريز الاسرائيليين الذين واجهوا خفضا لقيمة الشيكل بنسبة حوالي ١٢ في المائة على مرحلتين متواليتين ان يرضوا بمستوى معيشة اقل لضمان نجاح خطته التي تهدف الى الحد من التضخم ومعدل البطالة ودفع التنمية في الداخل .

من ناحية ثانية قالت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير بدأت في دفع رواتب الموظفين المدنيين في الضفة الغربية المحتلة والتي كان الاردن يدفعها من قبل .

## بدلا من المؤتمر الدولي وشريطة موافقة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التحرير الفلسطينية ولكن مسألة تحديد العرب الذين سيتحدثون مع اسرائيل يمكن ترتيبها فيما بين العرب اذا تم اولا اقرار المبدأ الاساسي بشأن مقايضة الارض بالسلام .

وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي وصف السلام بين مصر واسرائيل بانه «سلام بارد لان اسرائيل تقوم كل يوم بقتل الاطفال الفلسطينيين ولا تزال مستمرة في ابعاد الفلسطينيين منتهكة بذلك معاهدة جنيف كما انها مستمرة في فرض العقوبات الجماعية واغتصاب حقوق الانسان الفلسطيني» .

واشار الى انه من الصعب تحويل هذا السلام الى سلام حقيقي وحار طالما ان اسرائيل لم توافق على اجراء حوار مع الفلسطينيين .

واكد الدكتور غالي على اهمية الاشتراك السوفيتي الفعال في خطوات احلال السلام في الشرق الاوسط معربا عن اعتقاده بأن التقارب الاميركي ـ السوفيتي الذي وضع حدا للحرب الباردة بينهما من شأنه خلق اتفاق في مجلس الامن الدولي لتسهيل حل المشكلة الفلسطينية .

وقال في حديث مع راديو فرانس انتير انه «يجب البدء في اجراءات السلام لتقوية الاعتدال الذي يسيطر على الجو العربي والمجتمع الدولي ـ والحد من الراديكالية ووقف تدهور الاحوال في الاراضي المحتلة» .

واشار الدكتور غالي الى انه يمكن التوصل الى هذه العناصر الثلاثة عن طريق اجراءات السلام المتمثلة في التحضير لمؤتمر دولي للسلام وبداية الاتصال المباشر بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير .

وعن اللقاء المقبل في باريس بين وزيري خارجيتي مصر واسرائيل وعما اذا كان من الممكن ان يخرج منه بتصور مشترك قال الدكتور غالي «نحن غير مكلفين من قبل الفلسطينيين للتحرك باسمهم مشيرا الى ان الاتصال المباشر هو مفتاح الحل» .

واكد على اهمية ان تتفهم حكومة الائتلاف الاسرائيلية ضرورة اجراء حوار مع الاخرين في ظل الوضع الدولي الجديد وتجاه الضغط من المجموعة الدولية والتي تؤيد في اغلبيتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وحول استعداد شامير لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة قال الدكتور بطرس غالي «ان المنظمة قد رفضت ذلك وفي حالة اجراء هذه الانتخابات فيجب ان تكون تحت رعاية دولية وان يكون ذلك مرتبطا باجراءات السلام. مشيرا الى ان هذه مشكلة فلسطينية بحتة فاذا كانت هناك موافقة من جانب الفلسطينيين فان المجموعة العربية ستؤيد ذلك» .

وقال «ان اسرائيل لم تحترم روح اتفاقيات كمب دايفيد باستمرارها في انشاء المستوطنات وضم القدس العربية والجولان وتدخلها العسكري في لبنان بعد سلسلة من الاغتصابات والتي كان من شأنها جعل العمل بالاتفاقية امرا صعبا» .

وقال «ان عقد المؤتمر الدولي واجراءات السلام ستضعف فورا المتطرفين وفي الوقت نفسه تعطي الامل للمعتدلين» .

وعن الاتصالات المصرية ـ السورية قال الدكتور غالي انه «لا توجد اية اتصالات غير مباشرة .. وفي الوقت الحالي لا توجد اتصالات .. واذا كنا نبحث عن الصلح بين العرب والاسرائيليين فيجب ايضا العمل على التصالح بين العرب بعضهم البعض» .

واعرب الدكتور غالي عن اعتقاده «بان رجوع مصر للجامعة العربية او رجوع الجامعة العربية لمصر ليس مسألة مطروحة حاليا للنقاش لان لمصر اولويات اخرى وخاصة العمل على حل المشكلة الفلسطينية» .

وقال «ان مصر التي ترحب بامتنان بعودة الجامعة العربية الى القاهرة لا ترغب في ان تخلق هذه العودة اية انشقاقات او مواجهات جانبية لان المشاكل العربية تؤدي الى التقليل من التركيز على حل المشكلة الفلسطينية التي يجب ان تركز عليها كل مجهودات العائلة العربية» .

## في قواعد بوسط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مرغريت تاتشر علمت بحادث اسقاط الطائرتين الليبيتين بعد وقوعه.

واضاف ان ما نعلمه هو ان اميركا كانت تتصرف في حالة الدفاع عن النفس.

وسبق لتاتشر ان عارضت في الاسبوع الماضي اي عملية انتقامية تقوم بها الولايات المتحدة ضد ليبيا وقالت في مقابلة تلفزيونية ان سياسة العين بالعين والسن بالسن غير مجدية في معظم الاحيان.

وتقرر في لندن امس ان تشارك بريطانيا في المؤتمر الدولي لمنع الاسلحة الكيماوية الذي سيعقد في باريس يوم السبت بشخص وزير الدولة للشؤون الخارجية وليم والدغريف.

وقالت مصادر بريطانية رسمية ان بريطانيا ستؤيد في المؤتمر طلب الولايات المتحدة باغلاق المصنع الليبي.

## المياه تجمدت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاول مرة منذ ٥٠ عاما على صحراء خور بوسط ايران مما تسبب في اغلاق المدارس بالمنطقة.

وسجلت البحرين امس ادنى درجة حرارة شهدتها هذا الشتاء اذ بلغت درجة الحرارة العظمى ١٥ درجة مئوية. وكان من المتوقع ان تبلغ سرعة الرياح ٢٨ عقدة مع عدم تاثر الملاحة.

وتغطي الثلوج شوارع استانبول وانخفضت درجة الحرارة الى درجتين تحت الصفر في موجة برد استمرت عدة ايام.

وقال خبراء الارصاد الجوية في قبرص ان درجة الحرارة انخفضت الى ٤,٠ درجة مئوية في نيقوسيا بانخفاض خمس درجات عن المعدل الطبيعي وان الموجة الباردة المقبلة من تركيا والمتجهة جنوبا عبر البحر المتوسط على وشك الانتهاء بعد استمرارها عدة ايام.

وبلغ معدل الامطار في الجزيرة القبرصية ١٧٤ ملليمترا وهو اعلى معدل خلال ٢٠ عاما.

وساد الطقس الشديد البرودة انحاء القاهرة وانخفضت درجة الحرارة الصغرى الى سبع درجات مئوية امس بانخفاض طفيف عن المعدل الطبيعي.

وفي فلسطين المحتلة اثار انخفاض درجة الحرارة الى ما تحت الصفر خلال الليل دهشة خبراء الارصاد الذين قالوا انها ظاهرة غريبة لا تحدث الا مرة واحدة كل عشر سنوات واضافوا قولهم ان هذا الانخفاض يمكن ان يستمر لبضعة ايام ملحقا اضرارا كبيرة بالمحاصيل.

وابلغ مسؤولون في جميع انحاء فلسطين المحتلة عن حدوث تلف لا يمكن علاجه لكميات كبيرة من المحاصيل. وقال رئيس المجلس الاقليمي لوادي بيت شين الشمالي بيجال شاحار لاذاعة الجيش الاسرائيلي «ان جميع حقول الخضراوات غير المغطاة قد دمرت».

وقالت الشرطة ومسؤولون عن محطات المياه ان البرد تسبب في حدوث سلسلتين من حوادث السيارات على الاقل في الشمال حيث غطت الثلوج الطرق وان المياه تجمدت في الانابيب في القدس المحتلة.

## بانكوك: قاتل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الماضي استعداده لتطبيع العلاقات التي قطعتها الرياض في ابريل الماضي. وقد استقبل المسؤولون الايرانيون وخصوصا رئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني الذي يعد رجل ايران القوي المبادرة السعودية بالترحيب.

ويذكر انه منذ ٢٥ اكتوبر كان ثلاثة دبلوماسيين سعوديين ضحايا اعتداءات جرت على التوالي في تركيا وباكستان وتايلاند.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان هذه الاعتداءات تنظمها مجموعات راديكالية موالية لايران تعارض سياسة الانفتاح التي يقودها اصحاب الخط الايراني المعتدل وهي تأتي في اطار صراع النفوذ الذي يجري حاليا داخل النظام الايراني.

ويشار الى ان المسؤولين السعوديين التزموا من جانبهم الصمت ازاء هذه الاعتداءات ولم يوجهوا الاتهام الى اي طرف.

ومع ذلك فان الصحف السعودية اتهمت ضمنا مجموعات موالية لايران حين قالت ان العمليات المعادية للسعودية تركزت على المصالح السعودية في الخارج بعدما نجحت يقظة قوات الامن في المملكة في افشال مؤامرات كانت تعد للتنفيذ داخل الاراضي السعودية.

وكانت الصحف تلمح بذلك الى حكم الاعدام الذي نفذ في اول اكتوبر في حق اربعة سعوديين اتهموا بالعمل لصالح ايران، وقالت وزارة الداخلية السعودية انهم اعترفوا بتدمير عدد من خزانات منشاة بتروكيميائية في الجبيل، على الساحل الشرقي للمملكة. وبعد ايام من تنفيذ الحكم وزع في بيروت بيان من «حزب الله في السعودية» يتعهد بالانتقام.

وفي بانكوك قالت الشرطة التايلاندية امس ان مقتل الدبلوماسي السعودي امس الاول قد يكون مرتبطا بنزاع مع عصابات محلية لتشغيل العمال.

واضاف مسؤول كبير في الشرطة قوله ان المحققين لم يستبعدوا امكانية ان تكون دوافع قتل المالكي سياسية.

وكان المالكي وهو سكرتير ثالث يبلغ من العمر ٣٥ عاما يتولى فحص اوراق العمال التايلانديين الذين يرغبون في العمل في المملكة العربية السعودية.

وقال المسؤول التايلاندي ان الدبلوماسي الذي وصل الى البلاد منذ خمسة اشهر لم يكن يحظى بود وكالات تشغيل العمال لانه كان على درجة عالية من الالتزام والصرامة.

واضاف قوله ان قاتل الدبلوماسي السعودي كان من الهواة على الارجح لانه اطلق ثماني رصاصات من مسدسه من مسافة قريبة على المالكي ولكنه لم يصبه سوى بثلاث رصاصات.

وقال شهود انهم رأوا القاتل يعدو فارا من مسرح الجريمة.

وقالت الشرطة انها تبحث عن «شاب ذي ملامح عربية» يشتبه بارتكابه الجريمة.

ووصف شهود عيان المسلح المشتبه به بانه «نحيف وملتح .. ذو ملامح عربية .. طوله ١٦٥ سم، ويبلغ من العمر ٣٠ عاما».

وفي رواية اخرى، قال جنرال الشرطة التايلاندية بريقات وينغفيش ان الشرطة تعتقد بأن مرتكب الجريمة ليس اجنبيا وقد يبدو مواطن تايلاندي بشوارب بأنه عربي

واضاف قوله ان الشرطة بدات باستجواب العاملين في السفارة السعودية.

## بينهم والدة سهى بشارة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسرائيليين اعتقلوها ٣٨ يوما بعد ان اطلقت ابنتها النار على لحد.

وقال قاسم علي شحرور وهو من بلدة كفرحمام ويبلغ من العمر (٦٥ عاما) ان الاسرائيليين طرقوا باب منزله عند الثالثة فجرا (وطلبوا مني ان اخرج مع اولادي الستة من المنزل بسرعة ولم يمكنونا من ارتداء البسة تقينا البرد القارس ودفعونا الى الخروج بثياب النوم».

واضاف ان الاسرائيليين دخلوا الى المنزل ووضعوا عصبات على اعين الجميع وسرقوا من ولده ساعة يده واربع اساور ذهبية من يد ابنته.

واشار الى انه وباقي الاشخاص المبعدين وصلوا الى مدينة صيدا ظهرا.

وزعمت سلطات الاحتلال انها ابعدت هؤلاء الى خارج المنطقة الامنية المحتلة بحجة المحافظة على الامن والنظام. واتهمت المبعدين بانهم قاموا باعمال مخلة بالامن.

من جهة ثانية زجت السلطات الاسرائيلية بستة عشر شخصا في معتقل الخيام سيىء الصيت لرفضهم التجنيد في صفوف الميليشيات الحدودية. والاشخاص هم من قريتي حولا ومركبا الحدوديتين.

### حشود

من ناحية ثانية، تشهد بعض مناطق الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان تحركات واسعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدرعة بالاضافة الى قوافل المدفعية الثقيلة.

وذكر قادمون من داخل المناطق اللبنانية المحتلة ان عددا من الجرافات التابعة للقوات الاسرائيلية تقوم منذ فجر امس بعمليات حفر واسعة واقامة سواتر ترابية امام مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في مناطق الطهرة ـ السويداء ـ علي الطاهر.

وقالوا ان عددا من كبار ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي تفقدوا امس الاول وفجر امس عددا من المواقع الامامية لقوات الاحتلال في مناطق البقاع والقطاع الاوسط ومنطقة جزين والمواقع المطلة على شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان.

### غارات وهمية

وشنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية فوق مناطق واسعة من الجنوب اللبناني رافقها قصف مدفعي نفذته القوات الاسرائيلية والميليشيات اللبنانية المتعاملة معها على قرى كفرا وياطر وشقرا في القطاع الاوسط.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات «كفير» اسرائيلية الصنع وطائرات «اف ١٦» اميركية الصنع قامت بعدة طلعات استكشافية في ساعة مبكرة من صباح امس طالت انحاء مختلفة من الجنوب والمخيمات الفلسطينية القريبة من مدينتي صور وصيدا الساحليتين قبل ان تشن غارات وهمية جوبهت بمضادات ارضية كثيفة.

واضطرت الطائرات الى اطلاق بالونات حرارية اتقاء لصواريخ ارض ـ جو من نوع «ستريلا» سوفيتية الصنع تطلق من على الكتف.

ورصدت المصادر الامنية حركات متلاحقة ومكثفة للزوارق الحربية الاسرائيلية على امتداد شاطىء اللبناني من نقطة رأس الناقورة الحدودية حتى قبالة المدخل الشمالي لصيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان حيث شوهدت بالعين المجردة بارجة على بعد نحو خمسة اميال من الشاطىء.

وتساقطت قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم وسط المنازل والحقت بها خسائر مادية فادحة. ولم تتوافر معلومات فورية عن حجم الاصابات في صفوف المواطنين الذين توزعوا في الاحراش والمغاور لعدم وجود ملاجىء تقيهم حمم المدافع.

على صعيد اخر اعلن لبنان انه سيسأل الامم المتحدة ان تطلب من اسرائيل تسليمه الثائرة اللبنانية سهى بشارة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية بانه يجب استرداد الانسة سهى معلمة الباليه التي تبلغ ٢١ سنة من العمر والتي اطلقت النار على لحد قبل شهرين.

وقال الناطق انه ليس لاسرائيل «اي اختصاص او مسوغ قانوني دولي لاعتقال المواطنة بشارة والتحقيق معها او محاكمتها علما بان الحادث وقع على الاراضي اللبنانية وبين مواطنين لبنانيين...».

واضاف يقول ان تسليم الانسة بشارة الى اللواء لحد «سيعرض حياتها للخطر».

### هدوء في الضاحية

وافادت اخر التقارير الامنية اللبنانية ان الهدوء الشامل يسود احياء الضاحية الجنوبية لبيروت بعد الاشتباكات العنيفة التي استمرت خمسة ايام بين حركة امل وحزب الله.

وذكرت الانباء ان القوات السورية تواصل اجراءاتها الميدانية في الضاحية الجنوبية لبيروت للحيلولة دون تجدد الاشتباكات واعتبرت هذه المناطق منزوعة السلاح.

وافادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان اقليم التفاح يسوده الهدوء الحذر في مناطق اللويزه ـ عين بوسوار وجبل صافي وهي المناطق التي شهدت الاشتباكات بين حركة امل وحزب الله.

ووجهت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله نداء الى من يريد مساعدتها في نضالها ضد اسرائيل لتحمل «مسؤولية تاريخية» عبر المطالبة برفع الحصار الذي تفرضه حركة امل على قواعدها في جنوب لبنان.

## تأهب القواعد الاميركية في المتوسط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تحسبا لانتقام ليبي. وفي الوقت الذي قال فيه مسؤول اميركي في البنتاغون لصحيفة «واشنطن بوست» ان بلاده لن تقدم على عمل عسكري ضد المصنع الليبي قبل انعقاد المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية في باريس في الفترة من ٧ الى ١١ يناير الحالي نقلت الصحيفة نفسها عن مصدر رسمي في الادارة الاميركية قوله ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن اصبح لا يفضل القيام بعملية عسكرية لتدمير المصنع الليبي بعد ان ابدى عدد من الحلفاء معارضتهم لمثل هذه العملية.

وكالة الانباء الليبية قالت ان اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وزارة الخارجية» استدعت سفراء الاقطار العربية المعتمدين في ليبيا وابلغتهم بوقائع العدوان الاميركي صباح الاربعاء.

واكدت اللجنة للسفراء على ضرورة «ان يرتفع الموقف العربي الموحد الى مستوى حجم العدوان الذي اقدمت عليه اميركا» وابلغت اللجنة السفراء العرب بضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية «لاتخاذ اجراءات جماعية للدفاع ومشاركة الشعب العربي الليبي في الدفاع عن ارضه ووجوده».

كما طالبت اللجنة مجلس الجامعة العربية «بضرورة تطبيق احكام اتفاقية الدفاع المشترك ومبدأ الدفاع الجماعي حماية للامن القومي للامة العربية المهدد بعدوان اميركا على الجماهيرية».

واستدعت الخارجية الليبية ايضا رؤساء البعثات الدبلوماسية للمجموعة الاوروبية في طرابلس وناشدت دولهم ادانة العدوان ومنع تصعيده.

وأيدت الجزائر طلب ليبيا بعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لمناقشة العدوان، فيما تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة من الزعيم الليبي تتعلق بالتطورات الاخيرة. وسلم الرسالة عبدالعاطي العبيدي سفير ليبيا لدى تونس امس، وصرح بأنها تتعلق بالتهديد الاميركي الجديد لليبيا وباسقاط الطائرتين. واكد العبيدي بأن بن علي جدد تضامن بلاده مع ليبيا واستعدادها لبذل الجهود من اجل تجنيب المنطقة مزيدا من التوتر.

### مشاورات في الامم المتحدة

وفي الامم المتحدة يتوقع ان يبدأ مجلس الامن مناقشاته العامة حول الشكوى الليبية فور انتهاء المشاورات.

وقال القائم بالاعمال الليبي لدى الامم المتحدة عمر منتصر للصحافيين ان الطائرتين الليبيتين هما «طائرتا استطلاع كانتا تقومان بمهمة روتينية» مضيفا ان بلاده «تدين هذا العدوان».

وفي بيان وزع في الامم المتحدة مساء الاربعاء دعا المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي «وزارة الخارجية» المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والاقليمية الى «تحمل مسؤولياتها .. وايقاف المناورات التي تجريها الولايات المتحدة قرب المياه الاقليمية الليبية ورحيل الاسطول الاميركي ووضع حد للعدوان الاميركي على الشعب المسالم والآمن».

وكان منتصر سلم رئيس مجلس الامن مندوب ماليزيا اسماعيل رازالي طلبا رسميا بعقد اجتماع عاجل للمجلس. واستدعى السفير الماليزي بعيد ذلك القائم بالاعمال الاميركي هربرت اوكون للاستماع الى وجهة النظر الاميركية.

واجرى رئيس مجلس الامن مشاورات ثنائية مع مندوبي الدول الاعضاء. والتقى في شكل خاص مساء ممثلي الصين والاتحاد السوفيتي لي لويي والكسندر بيلونوغوف.

وقال القائم بالاعمال الليبي انه سيطلب من الدول غير المنحازة اعضاء المجلس تقديم مشروع قرار يدين العدوان الاميركي. الا انه من المسلم به بان مثل هذا المشروع ليست امامه اية فرصة للتحول الى قرار بسبب حق الفيتو الذي تتمتع به الولايات المتحدة.

واعرب منتصر من جهة اخرى عن الامل في ان يطلب العديد من مندوبي الدول التحدث امام مجلس الامن لادانة «العدوان الاميركي».

### الموقف الاميركي

صحيفة واشنطن بوست نقلت عن مصدر اميركي قوله ان ريغن الذي يقضي حاليا عطلته في كاليفورنيا يرى ان القيام بعمل عسكري من شأنه ان يثير ضجة عالمية قد تضر بمصالح اميركا.

واشار المصدر الى ان التحول في موقف ريغن قد طرأ بعد ان ابدى عدد من حلفاء اميركا معارضتهم للعملية العسكرية.. ولكن الصحيفة نفسها نقلت عن شولتز قوله ان بلاده تشعر بعدم الارتياح ازاء المصنع الليبي وان راحتها هي في القضاء عليه. وشدد شولتز على ان بلاده ستبقي الجماهيرية في حالة قلق وانزعاج.

واوضح ان من بين اهداف اميركا اقناع حلفائها والدول الاخرى بالخطر الذي يمثله المصنع، وضرورة سحب المساعدات الفنية التي تقدمها الشركات الغربية لليبيا.

الاسوشيتدبرس قالت من جهة اخرى ان اميركا لم تتخذ قرارا نهائيا حول مهاجمة المصنع الليبي، ولكن مصادر تشير الى وجود خيارات وخطط بامكانية استخدام صواريخ كروز ضد ليبيا مزودة برؤوس غير نووية.

واضافت المصادر ان استخدام صاروخ كروز «توماهوك» امكانية مفضلة لدقته، ولعدم تعريض طيارين للخطر في عملية التدمير.

وقالت الاسوشيتدبرس ان هذه المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها، وافقت على مناقشة هذا الموضوع بعد اسقاط الطائرتين الليبيتين.

### مفاتحات سرية

وفي تطور اخرى قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان الحكومة الليبية قامت بمفاتحات سرية مع الحكومة الاميركية على مدى الايام السبعة الماضية في محاولة لمنع مواجهة عسكرية.

وقالت الصحيفة ان اخر الاتصالات التي كانت تجرى من خلال وسطاء حدث قبل اقل من ٢٤ ساعة من اسقاط مقاتلتين اميركيتين لطائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط امس الاول الاربعاء.

ولكن مسؤولين اميركيين لم تذكر اسماءهم قالوا ان هذه المبادرات لم تؤخذ بجدية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير بالحكومة قوله «لم ار اي شيء نقله الجانب الليبي من خلال الوسطاء يتناول القضايا الحقيقية».

## هولندا سحبت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بسبب الاحوال الجوية السيئة في المنطقة .

واضافت «لويدز» ان السفينة «مقجل ـ ٥» البالغ وزنها وهي فارغة تسعة الاف و٧٢٤ طنا كانت قد سحبت الى الشارقة من ميناء ام قصر بعد ان حوصرت فيه طيلة فترة الحرب العراقية الايرانية .

وقالت ان الحادث لم يسفر عن اصابة السفينة باية اضرار او وقوع اصابات بين افراد طاقمها.

وتدار السفينة من قبل شركة الملاحة البحرية العربية ومقرها في الكويت.

## قبل انعقاد مؤتمر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ومخالفا لتعهدات شولتز هذه. وقد حرص المسؤولون الاميركيون على القول بعد هذا الاعتداء انهم لم يسعوا بصورة متعمدة الى اسقاط هاتين الطائرتين الحربيتين الليبيتين في الوقت الذي يؤكد المسؤولون الليبيون بان هذا الهجوم الاميركي هو عدوان متعمد وهو عمل استفزازي يمهد لعدوان اميركي اكبر ضد ليبيا.

في اي حال فان هذا العدوان الاميركي على ليبيا سيكون حاضرا بقوة في اعمال ومناقشات مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية ويهدد بتحويل هذا المؤتمر جديا الى ساحة مواجهة ليبية اميركية.

وقد علمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان الوفد الاميركي الى هذا المؤتمر برئاسة شولتز ينوي تجنب الحديث بصورة كاملة عن اسقاط الطائرتين الليبيتين الحربيتين على اساس ان ملف هذا الحادث قد اغلق.

وقد تم ابلاغ ذلك امس الى المسؤولين الفرنسيين. كما ان شولتز سيؤكد ذلك مجددا للرئيس ميتيران خلال اجتماعه به اليوم الجمعة وذلك قبل ٢٤ ساعة من بدء اعمال المؤتمر.

لكن اذا كان هذا هو الموقف الاميركي فان موقف ليبيا ومواقف عدة دول عربية تشارك في هذا المؤتمر ستكون مختلفة. فالوفد الليبي رفيع المستوى مدعوما في ذلك من عدة وفود عربية سينتهز مناسبة انعقاد هذا المؤتمر الدولي لشن حملة عنيفة ضد الولايات المتحدة وضد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وضد الاعمال الاميركية العدوانية حيال ليبيا وكذلك سيطالب الوفد الليبي المؤتمر بادانة العدوان الاميركي الاخير وبردع الولايات المتحدة ومنعها من شن عدوان عسكري اكبر ضد ليبيا وضد المصنع الكيميائي الذي يؤكد المسؤولون الليبيون انه ينتج ادوية ومواد طبية.

وتتوقع المصادر العربية المطلعة في باريس ان يلقى هذا الموقف الليبي دعما عربيا واسعا اضافة الى دعم من عدة وفود اجنبية تشارك في اعمال هذا المؤتمر.

ويخشى المسؤولون الفرنسيون ان تؤثر هذه المواجهة الليبية الاميركية على اعمال مؤتمر باريس وان تحول هذا المؤتمر عن اهدافه الاساسية وعن جدول اعماله المقرر.

لذلك يقوم المسؤولون الفرنسيون حاليا بجهود خفية لتهدئة الموقف وانقاذ مؤتمر باريس من ذيول هذه المواجهة الاميركية الليبية المتوقعة. وفي هذا المجال يؤكد سفير ليبيا في باريس حامد الحضيري ان فرنسا لديها مسؤولية خاصة في هذه القضية لكونها دولة متوسطية ويقول ايضا ان فرنسا اذا تعاونت مع دول البحر المتوسط الاخرى تستطيع التاثير على الولايات المتحدة واقناع الادارة الاميركية بعدم القيام بعدوانها ضد ليبيا .

واكد السفير حامد الحضيري مجددا ان ليبيا مستعدة لاستقبال خبراء دوليين لتفقد مصنع الادوية في رابطة وقال ان هؤلاء الخبراء الدوليين يستطيعون زيارة المصنع لدى تدشينه والتاكد من انه لا يستخدم اطلاقا لانتاج الاسلحة الكيميائية بل انه مصنع ادوية ومواد طبية. ودافع السفير الليبي عن حماية مصنع الادوية هذا بواسطة صواريخ «ارض ـ جو» وقال ان جميع المنشآت النفطية والحيوية الليبية خاضعة للحماية العسكرية.

وفي هذا المجال اكد خبير فرنسي عسكري بارز ان القوانين الدولية لا تمنع اية دولة من ان يكون لديها مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية وان المعاهدات والبروتوكولات الدولية تمنع فقط الدول من استخدام الاسلحة الكيميائية في زمن الحرب لكنها لا تمنع حتى الان الدول من انتاج الاسلحة الكيميائية او من تخزينها.

وعلى هذا الاساس فلا شيء في القوانين الدولية يمنع ليبيا اذا ارادت من انتاج وتخزين الاسلحة الكيميائية.

## عرفات يلتقي وزراء خارجية فرنسا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لكنه قال «الا ان الواقع يكمن هنا. اذ ان قرار التقسيم يقسم فلسطين الى دولتين. والاستناد اليه يعني في نظري اعترافا ضمنيا بوجود دولتين فالواقعية تقتضي هذا الاعتراف» .

واضاف «ولذلك لا يمكن مطالبتنا بالاعتراف بدولة لا تعترف بنا ولا بحقوقنا. افهم ان يتحدث البعض عن اعتراف متبادل الا انني لا اقبل مطالبتنا بالاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق لاي شيء» .

وذكر ابو اياد ان المجلس الوطني الفلسطيني اعترف في الجزائر بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان خاصة على حق جميع دول الشرق الاوسط في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وقال «ما هي اذا الدول التي يضمن القرار ٢٤٢ امنها .. لا شك في ان اسرائيل هي المعنية».

واوضح ابو اياد ان المجلس الوطني الفلسطيني طالب بان يتخذ المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اجراءات امنية لجميع دول المنطقة. واضاف «في هذه المنطقة توجد دولة فلسطين والدول العربية وايضا دولة اسرائيل».

وتطرق ابو اياد بعد ذلك الى «قضية الارهاب» والتي تشمل «العمليات التي تنفذ في الخارج من قرصنة جوية واحتجاز رهائن واعتداءات» وقال «اننا نعارض ذلك علنا» .

واضاف «اما الكفاح فهو شيء اخر اذ اننا لا نستطيع منطقيا التخلي عن الكفاح المسلح بدون ان نحصل على شيء. واليوم الذي تحدث فيه مفاوضات وعملية تسوية سيتم بالتاكيد التفكير في هذه المسالة وحلها بالواقعية نفسها» .

### لقاء رباعي

في مدريد قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان السيد عرفات سيجتمع في ٢٧ يناير الجاري مع وزراء خارجية اسبانيا واليونان وفرنسا، كما سيقابل رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس خلال زيارته للعاصمة الاسبانية التي تستغرق ٢٤ ساعة .

وكان مجلس وزراء المجموعة الاوروبية قد كلف الوزراء الثلاثة باجراء اتصالات مع منظمة التحرير واسرائيل والولايات المتحدة للعمل من اجل عقد مؤتمر دولي لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وقال المتحدث ان وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز سيزور تل ابيب يومي ١٤ و١٥ يناير الجاري، كما سيزور مصر والاردن الشهر المقبل. ولم يتم بعد تحديد موعد لعقد اجتماع مع الادارة الاميركية الجديدة .

وقال المتحدث ان اسبانيا تشعر بالقلق من ان يؤدي اسقاط الولايات المتحدة لطائرتين ليبيتين امس الاول الى زيادة التوتر في البحر المتوسط .

لكنه اضاف قائلا انه لا يتوقع ان يعوق الاشتباك مبادرة المجموعة الاوروبية وقال «لا نتوقع ان تكون له عواقب على المبادرة... فهما موقفان مختلفان» .

### علم وسفارة

السيد ياسر عرفات وصل الى ابو ظبي امس قادما من القاهرة وحضر احتفالا برفع العلم الفلسطيني على سفارة فلسطين في ابو ظبي .

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد قررت اعتبارا من يوم امس ان يكون مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ابو ظبي سفارة لدولة فلسطين .

ويجري عرفات خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين بدولة الامارات حول التطورات على الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق بالانتفاضة الباسلة المتواصلة في الاراضي العربية المحتلة والجهود المبذولة من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

## العراق يحتفل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولم يتاخر جيش العراق عن اداء واجبه القومي في مشاركة امته العربية معاركها المصيرية ضد الصهيونية وقوى الاستعمار في ملاحم اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ .

ولعل الصفة الوطنية والقومية المتميزة التي اتصف بها الجيش العراقي منذ تأسيسه قد جعلته هدفا لمؤامرات القوى المعادية التي ظلت تناوىء وتعرّ ونقف في وجه اية خطوات تستهدف تقويته والارتفاع بطاقاته ومستواه وتزويده بالسلاح المتقدم والمتطور لاداء مهامه والقيام بواجباته على النحو المطلوب .

وعندما قامت القيادة السياسية العراقية بتوجيه بالغ عنايتها ووافر اهتمامها لترصين الجيش وتجديد بنائه واعداده للمهام والمسؤوليات الوطنية والقومية انجز جيش العراق ما يعتبر من قبيل المعجزات وصار معدودا من اقوى جيوش المنطقة واكثرها قدرة على مواجهة التحديات والتعامل معها .

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي قال ان الطيارين العراقيين نفذوا خلال سنوات الحرب الثماني ما لا يقل عن ٤٠٠ الف طلعة وحققوا سيادة مطلقة على سماء ايران والخليج العربي .

واضاف في مؤتمر صحفي لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي ان الطيارين العراقيين اثبتوا للعالم اجمع امتلاك العراق لقدرة تقنية ومهارة قتالية متطورة ومتجددة زادت من مدى طائراته بكل انواعها حيث استطاعت الوصول الى ابعد هدف في عمق الخليج العربي او البر الايراني .

واشار الى ان ابرز الاهداف الايرانية التي وقعت تحت مطرقة صقور الجو واثرت على الوضع الاقتصادي الايراني واثرت القدرة القتالية العالية للقوة الجوية هي مصافي النفط ومصانع اسلحة طهران وجزر خرج وسيري ولاراك ومحطة كهرباء نكا وتدمير اربع ناقلات نفط عملاقة من بينها اهم واكبر ناقلة نفط في العالم .

وقال ان حصة القوة الجوية من معارك النصر والتحرير كانت حصة كبيرة حيث قدمت الاسناد المباشر والتجريد في ساحة العمليات من خلال الدقة المتناهية في ضرب تجمعات العدو والاهداف العسكرية والاقتصادية بشكل مركز ومستمر وقد بلغ عدد المهمات القتالية لصقور الجو في بعض ايام المعارك اكثر من ٥٠٠ مهمة .

واكد ان القوة الجوية العراقية خرجت من الحرب وهي اقوى عددا ونوعا وتدريبا وهو امر نادر الحدوث في العالم حيث بدأت الحرب وكانت القوة الجوية العراقية اقل مما هي عليه الان من قدرة وفاعلية متنامية ودقة في الاداء .

وقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ان سلاح الجو سيبقى دوما مهيئا ومدربا لمواجهة اي طارىء وان العمل مستمر لتطوير قدراته الفنية والتدريبية ومواكبة ما يستجد من تطورات في العالم وما تمتلكه الدول المتقدمة من اسلحة حديثة .

## الوفيات في الوطن العربي

### الكويت

● اسيا حسين حيدر علي ارملة يوسف علي صرخوه (٧٤ سنة) الرميثية ق١٠ الشارع العام مسجد مقامس تلفون ٥٦١١٠٩٧.

● سعود سعد زريخان الهرشاني (٦٩ سنة) الصليبخات ق٣ شارع ٧ منزل ٩ تلفون ٤٨٧٠١٢٥.

● حصة راشد الورقة ارملة عبدالرحمن حمد الحوطي (٦٣ سنة) الدعية ق٢ شارع ٢٢ منزل ٢٤ تلفون ٢٥٢٣٧٩٢.

● فاطمة حسين اكبر انكي ارملة حاجي عبدالله اشكناني (٦٨ سنة) بيان مسجد الامام حسن تلفون ٥٣٨٦٦٢٨.

● سريع عبدالرحمن السريع (٨٢ سنة) اليرموك ق٢ شارع ٣ منزل ٤ تلفون ٥٣٣٧٩٩٧.

● خالد محمد يوسف الرشيد البدر (٤٩ سنة) العديلية ق٣ شارع الرائد م١٠ تلفون ٢٥١٠٥٦٠.

● فلسطين المحتلة:

القدس: الحاجة فوزية الزربا «ام روحي»، القدس: الطور: احمد محمود موسى ابوالهوى «ابو حوى»، القدس: قنلديا ـ عبدالرحمن احمد علي الزواوي، رام الله: علي محمود رشيد بكير، فكتوريا جريس الحصري «ام خضر»، نابلس: قوصين: هناء احمد نمر، نابلس: طوباس: قاسم محمد سليم ابوعامر «ابوقدري»، نابلس: مخيم عين بيت الماء: الحاج محمد نمر عبدالرحيم «ابوتوفيق»، جنين: قباطية: عبدالرحمن محمد ابوزيد «ابوالوفا»، الخليل: الحاج حنفي ابوشامة «ابوصالح»، الخليل: الحاج عبدالجواد خليل علوش «ابويوسف»، غزة: الحاج خليل محمد حبيب «ابو وصفي»، غزة: صبحي حافظ ساق الله «ابوحافظ»، غزة: بيت حانون: الحاج خليل علي الزعانين «ابومحمد»، دير البلح: الزوايدة: الحاج احمد محمود ابوشعيرة «ابوسامي»، ابوسنان: انيسة نقولا «ام يوسف»، طرعان: الدكتور غسان خوري، ام الفحم: ابراهيم احمد اقطم، الناصرة: زياد ابراهيم قسيس.

● الاردن:

الحاجة امنة محمد مسعود سبويه، الحاج عبداللطيف سعيد محمد الجمل، عبدالمولى رويجي الناجي المناعي، اسماعيل احمد علي حمو، الحاج اسماعيل احمد المصري، اماني عصام صبحي عبدالقادر تايه، كريم الخليل خريسات، عطاالله صدق الله المعاني، الحاج عبدالحميد عيسى جابرية، امنة خالد حسن، عايشة احمد خالد العزة، الحاج محمد محمود محمد يامين، ريحي خليل العطار، فاطمة محمود الحديدي الاسمر، الحاج محمد علي الاحمد العرود، صالح محمود غنيم، عبدالله سالم احمد الشطناوي، الحاج نايف القفطان النصيرات، الحاج عبدالله احمد عيسى ريان، متري قسطندي بنورة، الحاج محمود محمد عليان، نزار مؤيد العظم، الحاج شبلي ابراهيم الضامن الجزازي، الحاجة خديجة اسماعيل رمضان لبزو، الحاجة رسمية امين محمدية، يونس محمد ابوحويلة، الحاج احمد شحادة السعود، الحاجة صبحة محمد بريك، الحاج توفيق عبدالله قدورة، ايلين محشي، فاطمة سليمان علي جعابرة، اميرة محمد عايش.

● لبنان:

الحاج احمد عبدالهادي الصباغ، وداد شكري بلان، احمد سعيد علامة، حسني الحسن، جان غارنييه، جوزف موسى بونادر، ديب فهيم زغيب، غبريال انطون الزير، جاك نعوم الجميل، نقولا موسى الرياشي، جميلة جرجورة نوهرا، كليمانتين مبيض، نجاح سبع بشارة، سليم حنا طيسون، الحاجة بهيجة موسى خنافر.

# قراءة في الوثائق البريطانية لعام ١٩٥٨ (١)

The Middle East situation has developed very gravely and with unexpected speed. The trouble in the Lebanon, which was clearly organised by Nasser, has been followed by plots in the Arab Union. That in Jordan was apparently timed more or less to coincide with Iraq but it was forestalled.

In Iraq the situation is still very confused. We have been out of touch with our Embassy since yesterday morning, although we have had a message that Sir Michael Wright and all his staff, save one, are safe. We do not know what has happened to other British subjects, although we do know that two Americans have been killed, and there may have been other casualties. The situation in the oil fields appears to be calm, but we do not know how long this will last. We are still in touch with the British forces at Habbaniya and the Iraqi authorities there have remained friendly. We have no news of the whereabouts of the King or of Nuri. Our primary duty here is to safeguard British lives and property. It is not easy to see how this can b physically achieved. We are however arranging for a friendly Mission in Baghdad to inform the rebel Junta that we hold them responsible for the safety of British subjects

As you know, we have been in touch with the United States Government throughout the Lebanon crisis yesterday. Both our Governments have done everything possible to contain the situation with a view to preserving the integrity of the Lebanon. We have attempted to deal with the situation through the United Nations and it was on our persuasion that Chamoun appealed to the Security Council. Although the Observers could not be very effective their presence did some to calm the situation and it might have improved further left to itself.

Now that the Iraqi revolt has thrown the Middle East once more into a ferment and Chamoun has played what he calls his last card by appealing to the Americans and ourselves, it did not seem right to leave him unaided. The U.S. Government have consequently decided, in consultation with us, that it would be right for them to accede to his appeal. They asked us for military participation in the Lebanon and in view of the situation in the Middle East we feel that it would be better for British forces not to take part. H.M.G. will, however, of course fully support both the U.S. Government's action and the U.S. case in the Security Council today. We hope

● تقرير وزير الخارجية سيلوين لويد حول الوضع في المنطقة دعوة الى التدخل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتكشف الوثائق السرية مدى الخلاف الذي وقع بين دول حلف شمال الاطلسي حول كيفية مواجهة الاحداث المتلاحقة، وظهور محورين، واحد اميركي بريطاني يرى في قيام الجمهورية العربية المتحدة خطرا كبيرا على مصالح الغرب في المنطقة، وأخر يوناني - ايطالي - اسكندنافي وينتقد فرصة اي شكل من اشكال التدخل الانغلو - اميركي.

وتظهر احدى الوثائق المحفوظة ضمن ملفات رئاسة الحكومة البريطانية (١١/٢٣٩٨) كيف ان الامين العام للامم المتحدة داغ همر شولد حاول ان يقرب وجهات النظر بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة في الوقت الذي كان يمارس فيه سياسة الابتزاز ضد الرئيس جمال عبدالناصر.

وحسب رسالة سرية موقعة بتاريخ ٤ سبتمبر ومرسلة من السفير البريطاني في عمان تشارلز جونستون الى وزير الخارجية سليوين لويد في لندن، فان همر شولد هدد عبدالناصر بسحب القوات الدولية من قطاع غزة اذا لم يتوقف عن الذهاب بعيدا في محاولة اسقاط الملك حسين، كما هدده بالكشف عن ادلة وبراهين عديدة عن نشاطاته في لبنان، تكفي لتدينه بتهمة المعتدي.

وجاء في هذه الرسالة ان جونستون تلقى هذه المعلومات من رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي الذي كانت تربطه بهمر شولد صداقة قوية.

ويقول جونستون في الرسالة السرية: «ان سمير الرفاعي ليس من الاشخاص الذين يختلقون قصصا من هذا النوع لمجرد الاثارة (...) وانا اثق بكلامه».

واستنادا الى مجموعة من الوثائق الاخرى فان رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان كان يفكر في اطار استراتيجية واسعة تقوم على تدخل عسكري متزامن بين الولايات المتحدة وبريطانيا، بحيث تدخل القوات الاميركية الى لبنان وتدخل القوات البريطانية الى الاردن والعراق. وقد حاول ماكميلان في وقت لاحق توسيع نطاق التدخل العسكري الاميركي في المنطقة عن طريق اقناع الرئيس ايزنهاور بان الاردن في خطر. الا ان الرئيس الاميركي لم يكن متحمسا للغارة لاعتقاده ان الاردن ساقط لا محال.

وتقول رسالة كتبها مدير مكتب رئيس الوزراء البريطاني فيليب دوزلويتا في الخامس من اغسطس ان نظام الملك حسين كان قد انهار بالفعل لو تركت بريطانيا موضوع الاردن للولايات المتحدة. وتضيف: «كانت الولايات المتحدة تعتقد ان الاردن لن يستطيع الصمود وان علينا ان نستعد لتحمل عواقب مثل هذا الامر...». وتزيد الرسالة: «لو ان الاردن سقط بالفعل سواء بانقلاب عسكري أو باي اسلوب آخر لكان ذلك أكبر انتصار لعبد الناصر والاتحاد السوفيتي على الغرب».

وتظهر وثيقة اخرى كيف ان بريطانيا لجأت مرة اخرى الى الولايات المتحدة عندما منعت اسرائيل الطائرات البريطانية من التحليق في مجالها الجوي. وتنتهي الى القول: «... بعد تأمين الحماية حول القصر الملكي والمنشآت الاخرى المهمة في عمان، مكثت القوات البريطانية بضعة اشهر في الاردن قبل ان تنسحب بزوال الخطر الذي كان يهدد الملك حسين».

وحسب ما تشير اليه مجموعة الوثائق المؤرخة في شهر يوليو، فان قرار ارسال القوات البريطانية الى الاردن (٤ الاف مظلي) كان من اصعب القرارات السياسية التي اتخذها ماكميلان في حياته. وقد عبر عن ذلك في خطاب ألقاه امام مجلس العموم قال فيه: «انها عملية صعبة وخطيرة وقد تؤدي الى نتائج وخيمة سواء بالنسبة لبريطانيا أو بالنسبة لمستقبل هذه الحكومة، لكن لا مجال للتراجع عنها».

وأضاف ماكميلان: «أنا اعرف ان هذا التدخل العسكري قد يعرض مصالحنا في الخليج الى مخاطر كثيرة الا ان ضياع الاردن سيعرض مصالحنا الى مخاطر أكبر...».

وجاء في الوثائق ان الحكومة البريطانية عقدت ثلاثة اجتماعات طارئة خلال الـ ٢٤ التي قامت فيها الثورة في العراق، وقد قطع ماكميلان المناقشات مرتين ليتصل بالرئيس ايزنهاور ويحثه على التدخل العسكري في المنطقة.

واستناداً الى ما كشفته هذه الوثائق ان بين الاقتراحات التي طرحت في الاتصالات الاميركية - البريطانية مقترحا بغزو العراق وقلب نظام عبدالكريم قاسم، لكنه طوي بسرعة، خوفا من انعكاساته على مصالح الغرب في المنطقة واحتمال ان تكون نتيجته مشابهة لنتيجة قرار غزو السويس لا سيما ان ماكميلان كان يعيش هاجس السويس طوال هذه الفترة متخيلا الطريقة التي سقط بها سلفه انطوني ايدن، اضف الى ذلك ان بريطانيا كانت غير واثقة تماما مما تريده اميركا في المنطقة والحدود التي يمكن ان تذهب اليها في مساعدتها على تنفيذ طموحاتها.

والملاحظ في سياق عرض ملفات وزارة الخارجية البريطانية ان ماكميلان كان متقلب الافكار بما يتعلق بموضوع معالجة أزمة المنطقة، فعندما طلبت تركيا من الولايات المتحدة غزو العراق اثر وقوع الثورة، سارع ماكميلان الى الطلب من ايزنهاور بمنع ذلك قائلا له: «ان تركيا دولة صديقة وحليفة، لكن الحل الانسب في نظري هو في قيام قوة مضادة».

ولعل بداية الازمة في المنطقة كانت مع التهديدات التي تعرض لها الرئيس اللبناني كميل شمعون واقتناع الغرب بان هزيمته تعني هزيمة سياسية له على يد الرئيس عبدالناصر، وقد انفردت بريطانيا والولايات المتحدة بقرار انزال قوات اميركية الى لبنان لمواجهة خطر الجمهورية العربية المتحدة الامر الذي اغضب فرنسا ودعاها الى اتخاذ موقف انتقادي شاركتها فيه معظم الدول الاوروبية الاخرى اضافة الى اسرائيل.

ويقول احد محاضر جلسات رئاسة الحكومة البريطانية ما يلي: «لقد كان اشتراكنا مع الولايات المتحدة في هذا الموضوع دليلا قاطعا على ان التعاون بيننا اعيد الى ما كان عليه في السابق من متانة وقوة».

وقد كتب الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف في ١٩ يوليو محذرا من مغبة هذه الخطوة على العلاقات بين الشرق والغرب. وجاء في رسالته التي نقلها الى ايزنهاور وماكميلان ما معناه ان العالم يقف الآن على شفير الانفجار وان اي خطوة غير مدروسة يمكن ان تجر الى نتائج وخيمة قد يكون من الصعب تداركها.

وتشير البرقية رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٧ يوليو والمرسلة من استانبول الى لندن الى معلومات تلقاها قادة ايران وتركيا وباكستان تفيد ان الاتحاد السوفيتي كان يخطط لانزال قواته في العراق وسوريا لمواجهة التدخل الاميركي والبريطاني في المنطقة.

وتقول البرقية الموقعة باسم القنصل البريطاني العام في استانبول ما يلي: «بعد تدارسهم التطورات الاخيرة في العراق ولبنان، اتفق قادة ايران وتركيا وباكستان على ان قرار الولايات المتحدة بالمحافظة على استقلال لبنان بعد طلب المساعدة الذي تلقته من الرئيس كميل شمعون هو قرار مناسب جدا وهم يقدرون العمل الذي قامت به في هذا الشان (...) انهم يرون ايضا ان من الضروري لفت نظر صديقهم المحترم رئيس الولايات المتحدة الاميركية انه في ضوء المعلومات المتوفرة لديهم فان هناك احتمالات حدوث انزال سوفيتي في العراق وسوريا وربما الاردن، ولذلك فهم يرون انه من المناسب جدا لو ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقوم بتحرك سريع مماثل في هذه الدول».

وتصف احدى الوثائق المؤرخة يوم ١٥ يوليو والموقعة باسم وزير الخارجية سيلوين لويد صورة المنطقة في ذلك الوقت على الشكل التالي:

«لقد تطور الوضع في منطقة الشرق الاوسط بشكل محزن وسرعة لم تكن متوقعة، فبعد احداث لبنان التي يقف خلفها عبدالناصر، وقعت المؤامرات في الاتحاد العربي، ثم جاءت الاحداث في الاردن لتتزامن مع ما يجري في العراق لكنها احبطت».

«الوضع في العراق لايزال معقدا للغاية. لقد انقطع اتصالنا بسفارتنا منذ صباح امس رغم اننا تلقينا رسالة تفيد ان السير مايكل رايت (السفير) وجميع موظفي السفارة بخير. لا نعلم ماذا حدث لباقي الرعايا البريطانيين، لكن علمنا بوجود قتيلين اميركيين واحتمال سقوط عدد آخر من الضحايا. الوضع في حقول النفط يبدو هادئا، الا اننا لا نعلم الى متى سيستمر على هذا النحو. مازلنا على اتصال بالقوات البريطانية في الحبانية والسلطات العراقية غير معادية لنا. ان هدفنا الرئيس هنا هو تأمين سلامة الارواح والممتلكات البريطانية وليس من السهل تحديد طريقة ذلك. لا علم لنا بمكان وجود الملك أو نوري (...)».

«ان الثورة في العراق ادت الى تدهور الوضع في لبنان بشكل سريع جدا، والرئيس في لبنان شمعون طلب امس تدخلا اميركيا - بريطانيا فوريا على الحدود مع سوريا. اننا على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة طوال الازمة اللبنانية يوم امس، ونعمل كل جهدنا لاحتواء الوضع في محاولة للحفاظ على سلامة لبنان. لقد حاولنا معالجة الازمة عن طريق الامم المتحدة، وقد لجأ شمعون الى مجلس الامن بعدما اقنعناه بجدوى هذه الخطوة، ورغم ان وجود المراقبين الدوليين قد لا يكون فعالا فان حضورهم ساهم في تهدئة الوضع نسبيا».

«الآن بعد ان ادت الثورة في العراق الى حالة قلق في المنطقة واستعمل شمعون آخر ورقة بيده عن طريق طلب المساعدة منا ومن الاميركيين لا يبدو مناسبا ان نتركه دون مساندة. لقد قررت الحكومة الاميركية بعد التشاور معنا ان تلبي طلبه، لكنها لم تطلب منا مساعدتها، ونظرا لطبيعة الوضع في المنطقة فانه من الانسب ان لا تشارك القوات البريطانية، الا ان حكومة صاحبة الجلالة تدعم الموقف الاميركي بكل ثقلها وستدافع عنه أمام مجلس الامن اليوم. اننا نأمل ان تؤدي هذه الخطوة الى حالة استقرار في لبنان وربما في كل المنطقة».

«لقد ادت الاحداث في العراق، الى حالة قلق كبيرة ليس في لبنان فحسب بل في الاردن ايضا. والملك حسين طلب من الحكومتين الاميركية والبريطانية مساعدته عسكريا اذا ما كان ذلك ضروريا للحفاظ على سيادة واستقلال الاردن. اننا ندرس هذا الطلب الآن بالتشاور مع الولايات المتحدة».

وفي اشارة الى وثيقة اخرى مؤرخة يوم ١٨ اكتوبر، وافقت بريطانيا على ارسال مجموعة من الاسلحة والمعدات الحربية الى السودان ضمن محاولتها لتقليص نفوذ عبدالناصر، وكانت السودان يومها على خلاف مستحكم مع مصر. لكن مع حلول ١٧ نوفمبر كان الجيش السوداني قد قلب الحكم واغرق المنطقة في دوامة جديدة.

## الحلقة المقبلة

## شمعون دبر انقلاباً عسكرياً للاطاحة بشهاب

TOP SECRET

FROM FOREIGN OFFICE TO WASHINGTON

Cypher/OTP PRISEC.

No.4793
July 18,1958

D.11.25 p.m. July 18,1958

EMERGENCY
TOP SECRET

Your telegram No.1918.

Following for Secretary of State from Minister of Defence.

Apart from wider political considerations I am certain, after consulting the Chiefs of Staff, that a Turkish invasion of Iraq would have no chance of upsetting the new Iraqi régime. It could not hope to reach Baghdad, which is the essential nerve centre. At best the Turks could occupy the northern area, which would have no decisive effect on the general issue.

2. It would almost certainly lead the new Iraqi régime to invite the Russians to intervene. This would alter the whole military situation in the Middle East to our extreme disadvantage.

● بريطانيا تنصح بمنع غزو العراق

### ريغن يلقي خطبة الوداع

# بوش اعلن نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية

واشنطن - ق.ن.ا - اعلن رسميا امس الاول فوز جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بانتخابات الرئاسة التي جرت في ٨ نوفمبر الماضي على منافسه مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوسيتس الذي كان مرشح الحزب الديمقراطي.

وقد اعلن هذه النتائج جورج بوش بنفسه في جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب عقدت امس الاول لهذا الغرض وقال نائب الرئيس معلنا النتيجة الرسمية ان جورج بوش من ولاية تكساس حصل على ٤٢٦ صوتا لمنصب الرئيس ومايكل دوكاكيس من ولاية ماساتشوسيتس على ١١١ صوتا ولويد بنسين من ولاية تكساس على صوت واحد.

واعلن بوش بعد ذلك فض الجلسة المشتركة للكونغرس .. ويعتبر بوش اول نائب للرئيس يفوز بانتخابات الرئاسة خلال ١٥٢ عاما منذ فاز مارتين فان بيورين نائب الرئيس بانتخابات الرئاسة عام ١٨٣٧.

وقد خصصت الجلسة لاحصاء اصوات المجمع الانتخابي في انتخابات الرئاسة واعلان الفائز ... وكانت لجان المجمع الانتخابي قد اجتمعت في ٢٠ ديسمبر الماضي في عواصم الولايات حيث ادلى اعضاء المجمع الانتخابي بكل ولاية باصواتهم وقد وضعت هذه الاصوات في مظاريف مغلقة فتحت امس الاول في الجلسة المشتركة لمجلسي النواب والشيوخ التي رأسها بوش بحكم منصبه كرئيس لمجلس الشيوخ.

ويتفاوت عدد اصوات المجمع الانتخابي لكل ولاية حسب تعداد السكان بها وهو في العادة عدد مساو لاجمالي عدد اعضاء مجلس النواب بكل ولاية بالاضافة الى عضوي مجلس الشيوخ عن الولاية.

ومن جهة اخرى اعلن البيت الابيض امس الاول ان الرئيس ريغن سوف يلقي خطاب وداع من المكتب البيضاوي بالبيت الابيض مساء الاربعاء المقبل.

وسوف يلقي الرئيس خطاب الوداع قبل تسعة ايام فقط من انتهاء فترة رئاسته الثانية ومن تولي جورج بوش نائب الرئيس الرئاسة.

● بوش يبلغ كويل فوزه بمنصب نائب الرئيس امس الاول (رويتر)





● كويل يتلقى مكالمة من الرئيس بوش (رويتر)



● القاتلان (رويتر)

# قاتلا غاندي يشنقان اليوم

نيودلهي - ي ب - اعلنت السلطات الهندية ان قاتلي انديرا غاندي وهما من السيخ سيتم اعدامهما شنقا اليوم الجمعة. وكان الاثنان قد ادينا بتهمة اغتيال رئيسة وزراء الهند السابقة في عام ١٩٨٤. وقال راجيندار سينغ ابن احد القاتلين ان والدته وشقيقه ابلغا بموعد تنفيذ الحكم لدي زيارتهما سجن تيهار امس الاول. وقد رفضت المحكمة العليا استرحامات تقدم بها موكلو كل من ساتوانت سينغ (٢٤ سنة) وكيهار سينغ (٥٢ سنة). ومن شأن شنق المذكورين ان يثير القلاقل والاضطرابات من الانفصاليين السيخ الذين يقاتلون من اجل وطن مستقل في البنجاب واعلن المتطرفون السيخ في رسالة بعثوا بها للصحافيين «اننا سنحرق الهند» واضافوا سنفعل شيئا سيكون له اثر كبير في الهند.

وقتل السيخ امس زعيما محليا من حزب الهندوس المعارض في امريتسار.

# رابين يعاقب «المؤلف والملحن» لتجبه قتل الاطفال الفلسطينيين

القدس المحتلة - أفف ب - منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية احد ابرز المؤلفين والملحنين الاكثر شعبية في اسرائيل دان الماغور من تنظيم نشاطات ثقافية في اطار خدمته كاحتياطي بعد أن هاجم الجيش الاسرائيلي لقتله اطفالا فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امام الكنيست امس الاول ردا على استجواب قدمه احد نواب اليمين ان الماغور لن يستطيع بعد الان تنفيذ خدمته العسكرية في الاحتياط ضمن «جهاز التربية» التابع للجيش.

وكان رابين قد اتهم المؤلف والملحن الماغور بتشجيع الجنود على رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة في كل من الضفة الغربية وغزة.

وفي اجتماع سياسي عقد في تل ابيب منتصف ديسمبر الماضي اعلن الماغور «قتل الجيش الاسرائيلي اليوم ولدين بعمر ثمانية و١٤ عاما». ثم اضاف وهو ينظر الى ساعته «وربما اكثر في هذه الساعة».

واشار احصاء اعدته وكالة «فرانس برس» استنادا الى مصادر فلسطينية ان ستة فلسطينيين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٦ سنة وفلسطينيا بعمر ١٢ سنة قتلوا برصاص قوات الاحتلال في ديسمبر الماضي.

وفي اجتماع اخر قارن الماغور بين ما يسمى بمعركة «استقلال اسرائيل» ضد نظام الانتداب البريطاني قبل عام ١٩٤٨ والنضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ومنذ بدء الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ ففي الاراضي المحتلة صدر ٥٦ حكما بالسجن من ثلاثة اسابيع حتى شهر على جنود في الاحتياط بسبب رفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة حسب حركة ياش غفول «هناك حد» الاسرائيليين التي تضم احتياطيين معارضين للاحتلال.

ودان الماغور «٤٥ عاما» موسيقي مشهور لحن عشرات الاغاني الناجحة ولا سيما «نشيد حرس الحدود».

يذكر ان على الاسرائيليين الذين اتموا خدمتهم العسكرية ان يمضوا فترات في الاحتياطي سنويا تمتد من ٢٠ الى ٤٥ يوما وذلك حتى بلوغهم سن الخمسين تقريبا.

# دي كويلار يطالب اسرائيل باعادة المبعدين لوطنهم

الامم المتحدة - الوكالات - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن قلقه من ابعاد اسرائيل في الاونة الاخيرة ١٣ فلسطينيا الى لبنان ودعا الى الغاء قرارات الابعاد.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة «السكرتير العام قلق من ابعاد ١٣ فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان في اول يناير».

واضاف قوله «وكما صرح في عدة مناسبات فانه يعتبر مثل هذه الاجراءات انتهاكا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة. وهو يناشد اسرائيل كقوة احتلال ان تحترم التزاماتها بمقتضى هذه المعاهدة وان تلغي اوامر الابعاد».

ومضى قائلا ان السكرتير العام يأمل ان يتم على الفور السماح للفلسطينيين المبعدين بالعودة الى اسرهم.

وقد اجتمع دي كويلار امس الاول مع مندوب لبنان في الامم المتحدة رشيد فاخوري الذي وزع رسالة تدعو المنظمة الدولية الى الضغط على اسرائيل كي تمتنع عن ابعاد فلسطينيين الى لبنان.

وقد احتفظ لبنان لنفسه بحق الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن.

## نيودلهي: موقفنا من تل أبيب لم يتغير

نيودلهي - وأخ - اعلنت الهند انه ليس هناك اي تحرك من اجل تطوير علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية في تصريح للصحافيين امس الاول ان موقف الهند المتعلق باسرائيل لم يتغير.

واضاف انه ليس هناك أي شيء من الصحة في الانباء التي زعمت ان نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف هداس سيزور نيودلهي هذا الاسبوع لاجراء محادثات تمهيدية مع كبار المسؤولين الهنود.

### أول زعيم سوفيتي ستطأ قدماه ارض اليابان

# طوكيو مهتمة بزيارة غورباتشيف

طوكيو - كونا - تركز الاهتمام في اليابان على الجهود الدبلوماسية للعام الجديد سيما التوقعات بان يقوم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بزيارة لليابان.

فلم يعد سرا ان موظفي وزارة الخارجية هنا يعكفون على دراسة سبل تحقيق زيارة غورباتشيف الذي سيكون اول زعيم سوفيتي تطأ قدماه ارض اليابان.

ونظرا لان اربعة رؤساء وزراء يابانيين سبق ان زاروا موسكو خلال ١٥ عاما منذ تطبيع العلاقات اليابانية السوفيتية كانت اليابان تأمل ان يزورها زعيم سوفيتي.

ولذلك تبذل جهود رسمية يابانية لتحقيق زيارة غورباتشيف من خلال عقد اجتماعين بين وزيري خارجيتي البلدين وذلك تكملة للمحادثات التي اجراها ادوارد شيفاردنادزه مع نظيره الياباني سوسكي اونو بطوكيو في مطلع الشهر الماضي.

ويبدأ اونو زياراته للخارج هذا العام بالذهاب الى العاصمة الفرنسية باريس لحضور مؤتمر دولي حول الاسلحة الكيماوية سيبدأ هناك غدا السبت.

ومن المنتظر ان يجتمع اونو مع نظيره السوفيتي في باريس ثم يتوجه بعد ذلك الى ايطاليا وبريطانيا.

كما بات معروفا ايضا ان يلتقي اونو وشيفاردنادزه في موسكو للمرة الثالثة خلال شهر مايو لاكمال محادثاتهما التي بدأت في طوكيو في التاسع من ديسمبر الماضي.

وعلاوة على بحث موضوع تحديد موعد لزيارة غورباتشيف لطوكيو تعطي اليابان اهمية كبرى لمشكلة الجزر الاربع الشمالية المتنازع عليها بين البلدين.

وقد يكون موضوع التعاون الاقتصادي لاعمار سيبيريا اهم ما يهدف اليه المسؤولون السوفيت من تطوير علاقاتهم مع اليابان بعد التاكيد على احلال السلام في جنوب شرق اسيا.

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية هنا ان تتوصل اليابان والاتحاد السوفيتي الى اتفاق حول مبدأ تسوية المشاكل المعلقة بينهما وكذلك التعاون الاقتصادي مما قد يشكل «اختراقا يأتي نتيجة طبيعية لجو الوفاق الدولي وذلك بعد ٤٤ عاما من التأزم في العلاقات بين الجارتين».

ويقدر انه اذا ذابت الثلوج المتراكمة بين طوكيو وموسكو من المحتمل ان يساعد هذا على تحسن في علاقات اليابان مع كوريا الشمالية البلد الوحيد في العالم الذي لا يرتبط بعلاقات رسمية مع اليابان.

وهناك ما يشير الى ان اليابان تطمح ايضا من مساعيها الى التمهيد لاطلاق سراح بحارين يابانيين مازالا محتجزين في كوريا الشمالية منذ اربع سنوات بتهمة خرق زورقهما للمياه الاقليمية الكورية.

ويرى المراقبون انه اذا دخلت العلاقات اليابانية السوفيتية مجال الدفء وتوسطت موسكو لدى كوريا الشمالية فانه من المحتمل ان يؤدي ذلك تلقائيا الى اقامة صلات بين السوفيت وكوريا الجنوبية.

وهذا ما سعت اليابان الى تحقيقه منذ ان تقلد روتاي وو الرئاسة في كوريا الجنوبية في فبراير من العام الماضي.

وقد تساعد هذه التطورات على ازالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية لاول مرة منذ نشوب حرب كوريا التي كادت تضع العالم على حافة حرب عالمية ثالثة.

وكان اكبر عامل لهذا التحرك الياباني السوفيتي هو خروج غورباتشيف باكبر تحول سوفيتي وتحقيق الانفراج الدولي بالرغم من اعتقاد بعض اليابانيين بان اثار الحرب الباردة قد لا تزول كلها خلال ١٩٨٩.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة يوميوري في مقال رئيسي امس ان الموضوع المهم هو «ما اذا كانت التغييرات في الاتحاد السوفيتي حقيقية او مجرد تكتيك موقت».

واعربت اليوميوري عن الامل بان يفي الاتحاد السوفيتي بوعده لانجاز سحب قواته من افغانستان بنهاية فبراير وتسحب فيتنام قواتها من كمبوديا هذا العام.

### هاجم حق «الفيتو» واقتراح «الكبار» بشأن «قوة ناميبيا»

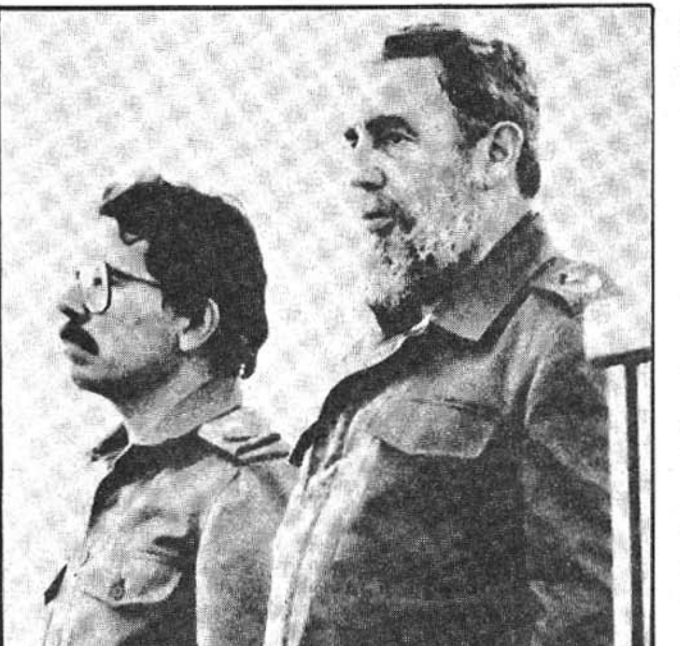
# كاسترو: القوات الكوبية تبدأ بالانسحاب من انغولا في ١٠ الجاري

هافانا - ا.ف.ب - اعلن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في خطاب القاه لمناسبة الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الكوبية ان انسحاب القوات الكوبية من انغولا سيبدأ في العاشر من يناير الحالي.

واوضح كاسترو ان الوحدة الاولى من هذه القوات التي تضم ثلاثة الاف رجل والتي قررت هافانا سحبها قبل اول ابريل المقبل ستصل الى كوبا في العاشر من الشهر الحالي. واضاف أن باقي افراد القوات سيعاد خلال الاشهر السبعة والعشرين التالية وفقا للاتفاقات التي وقعت في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

ومن المقرر ان يؤدي الاتفاق الذي وقعته جنوب افريقيا وانغولا وكوبا الى استقلال اخر مستعمرة في افريقيا ويضع حدا لنزاع اقليمي عمره ثلاثة عشر عاما وذلك مع دخول قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا حيز التنفيذ في اول ابريل ١٩٨٩. وسيتكرس هذا الاستقلال في نوفمبر عبر الانتخابات التاسيسية التي ستجرى تحت اشراف الامم المتحدة في ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا منذ العام ١٩٢٠.

وينص الاتفاق ايضا على الانسحاب الكامل على مراحل للقوات الكوبية التي دخلت انغولا عام ١٩٧٥ لدعم الحركة الشعبية لتحرير انغولا في حربها للاستقلال عن البرتغال. وبموجب اتفاق ثنائي مستقل بين هافانا ولواندا يفترض ان يكتمل انسحاب هذه القوات في اول يوليو ١٩٩١.



● كاسترو

وهذه الاتفاقات هي ثمرة ثماني سنوات من الجهود الدبلوماسية وثمانية اشهر من المفاوضات الشاقة التي جرت بواسطة من الولايات المتحدة وبدعم من الاتحاد السوفيتي. ومن المفترض ان تؤدي الى وضع حد للحرب التي تشنها منذ اثنين وعشرين عاما منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ضد قوات جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا.

الزعيم الكوبي هاجم الامبريالية الاميركية ومسألة حق الفيتو الذي تتمتع به الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وقال ان الوقت قد حان للتعامل مع مشكلة ديمقراطية الامم المتحدة واستنكر الاقتراح الذي تقدمت به الدول «الكبار» في مجلس الامن لتقليل ميزانية قوة الامم المتحدة التي ستشرف على الانتخابات التي ستؤدي الى استقلال ناميبيا.

### طرد ٤ واستمرار احتجاز ٦

# بكين: الافراج عن ٤٤ افريقيا

## ■ تراوري يزور الصين وغانا تدرس اعادة طلبتها

بكين - ي ب - اطلقت السلطات الصينية في مانينغ امس سراح ٤٤ طالبا افريقيا احتجزوا طيلة تسعة ايام خلال قلاقل واضطرابات عنصرية وتم الافراج عن الطلبة الافارقة بعد ان نظموا اضرابا عن الطعام استمر يومين ونفت الحكومة الصينية اتهامات بتعذيب الطلبة الافارقة. وفي بكين قاطع حوالي ٣٠٠ طالب افريقي فصول الدراسة بمعهد لغات بكين لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على العداء العنصري من الصينيين في المعهد المذكور وطالبوا باطلاق سراح زملائهم في مانينغ. وقال مسؤولون صينيون أن الشرطة لا تزال تحتجز طالبا افريقيا بدعوى شكوى جنائية ضده وان اثنين من الافارقة وثلاثة من الصينيين مازالوا محتجزين بتهمة اشعال الفتنة العنصرية. وتم طرد اربعة طلبة افارقة في هيهاي بسبب الحادث المذكور. واعيد الطلبة الـ ٤٤ الى اماكن سكنهم امس بعد الافراج عنهم من بيت للضيافة خارج مانينغ. واشار بعض الطلبة الافارقة الى ان قلة من الطلبة تريد البقاء لكن الجميع يريدون العودة الى بلادهم واضاف هؤلاء «اننا ما زلنا نخشى الخروج لان الصينيين سيهاجموننا».

### تراوري يزور بكين

● وكالة فرانس برس نقلت عن مصدر دبلوماسي في بكين قوله ان الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري سيقوم في ٢٥ من الشهر الجاري بزيارة رسمية الى بكين.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية سيقضي يومين او ثلاثة في بكين ليقابل ابرز القادة الصينيين. وان الزيارة المتوقعة منذ فترة طويلة غير مرتبطة بالاضطرابات المعادية للافريقيين التي بدأت ليلة الميلاد في حرم جامعة نانكينغ «شرق البلاد» وامتدت الى العاصمة.

ويرى عدد من الدبلوماسيين الافارقة والغربيين ان هذه الاحداث ادت الى بداية ازمة دبلوماسية بين الصين وافريقيا.

### طلبة غانا

راديو اكرا قال ان الحكومة قد تستدعي الطلبة الغانيين الذين يدرسون في جامعات الصين وعددهم ٢٦ طالبا، وذلك بسبب الوضع الحالي للطلبة الافارقة في الصين. ونقل الراديو عن مسؤول بوزارة الشؤون الخارجية الغانية قوله اذا اتضح ان الطلبة الغانيين لديهم اسباب حقيقية بالرغبة في العودة فان الحكومة ستسهل عودتهم الى الوطن.

### بيريز يزور بون

بون - رويتر - قال مكتب الرئيس الالماني الغربي ان شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي من بين عدة شخصيات عالمية قبلت دعوات لزيارة بون لحضور احتفالات تقام في ٢٠ يناير الجاري بمناسبة عيد ميلاد المستشار الالماني السابق فيلي برانت وبلوغه سن الخامسة والسبعين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الزيارة خاصة وانه لا يعرف ان كان بيريز سيجتمع مع وزراء لاجراء محادثات.

### عرفات في عمان خلال ساعات

علمت القبس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيتوجه خلال الساعات القليلة المقبلة الى العاصمة الاردنية قادما من القاهرة.

وقالت مصادر فلسطينية ان ابوعمار تلقى رسالة عاجلة من الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة القاهرة باسرع وقت ممكن وعلى اثرها توجه «ابوعمار» الى القاهرة قادما من السعودية.

# قرار لوزير الداخلية بتحديد الحدود الادارية للمحافظات

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا بالحدود الادارية للمحافظات الخمس، وقد نصت المادة السادسة من القرار على تولي الادارة العامة للتخطيط والمعلومات اعادة دراسة التقسيمات الادارية للقيادات والمخافر بالتنسيق مع المحافظات كل فيما يخصه، كما نصت مادته السابعة على الغاء القرار الوزاري رقم ٨٠/٣٢ بالحدود الادارية للمحافظات.

وفي ما يلي نص القرار:

● مادة ١:

محافظة العاصمة:

تكون الحدود الادارية لمحافظة العاصمة كالتالي:

شمالا: البحر حتى ساحل البحر المقابل للحدود الشرقية لمحافظة الجهراء وفقا لاحكام هذه المادة.

شرقا: البحر حتى الحدود الدولية.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من ساحل البحر شرقا ويمتد خلال الطريق الدائري الثالث باتجاه الغرب حتى نقطة التقائه مع طريق المغرب، ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق المغرب حتى نقطة التقائه مع الطريق الدائري الرابع، ويمتد باتجاه الغرب خلال الطريق الدائري الرابع حتى نقطة التقائه بطريق الجهراء، ثم يمتد باتجاه الغرب خلال طريق الجهراء حتى نقطة التقائه بطريق امغرة.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء طريق امغرة مع طريق الجهراء ويمتد باتجاه الشمال موازيا لطريق ميناء الدوحة غربي الجديليات حتى نقطة التقائه مع ساحل البحر.

وتتبع هذه المحافظة جزر: فيلكا، عوهة، مسكان، كبر، قاروه، ام المرادم، ام النمل، كما يدخل في حدودها البحر الاقليمي لدولة الكويت حتى الحدود الدولية والمياه الاقليمية ذات السيادة المشتركة.

● مادة ٢:

محافظة حولي:

تكون الحدود الادارية لمحافظة حولي كالتالي:

شمالا: يبدأ الحد الشمالي من نقطة التقاء الطريق الدائري الرابع مع طريق المغرب ويمتد باتجاه الشمال خلال طريق المغرب حتى نقطة التقائه مع طريق الدائري الثالث ويمتد باتجاه الشرق خلال الطريق الدائري الثالث حتى نقطة التقاء امتداده مع ساحل البحر ثم يمتد على طول الساحل باتجاه الجنوب حتى منطقة رأس الارض.

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من منطقة رأس الارض ويمتد على طول الساحل باتجاه الجنوب حتى نقطة التقائه بامتداد الدائري السابع.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من منطقة التقاء الساحل مع امتداد الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الغرب خلال الطريق الدائري السابع حتى نقطة التقائه مع طريق السفر السريع.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء الدائري السابع مع طريق السفر السريع ويمتد شمالا خلال طريق السفر السريع حتى نقطة التقائه مع نقطة تقاطعه مع الطريق الدائري الرابع.

● مادة ٣:

محافظة الفروانية:

تكون الحدود الادارية لمحافظة الفروانية كالتالي:

شمالا: يبدأ الحد الشمالي من نقطة التقاء طريق المغرب مع الطريق الدائري الرابع ويمتد باتجاه الغرب حتى نقطة التقائه مع طريق الجهراء، ويمتد غربا خلال طريق الجهراء حتى نقطة التقائه مع طريق الصليبية.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء طريق الجهراء مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق الصليبية حتى نقطة التقائه مع الطريق الدائري السابع.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من نقطة التقاء طريق الصليبية مع الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الشرق خلال الطريق الدائري السابع حتى نقطة التقائه مع طريق السفر السريع.

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من نقطة التقاء الطريق السابع مع طريق السفر السريع ويمتد باتجاه الشمال خلال طريق السفر السريع حتى التقائه مع الطريق الدائري الرابع.

● مادة ٤:

محافظة الجهراء:

تكون الحدود الادارية لمحافظة الجهراء كالتالي:

شمالا: الحدود الشمالية لدولة الكويت (الحدود الكويتية العراقية).

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من نقطة التقاء الحدود الدولية الشمالية للكويت مع ساحل الكويت باتجاه الجنوب في خور الصبية ثم يمتد على ساحل الكويت باتجاه الجنوب الغربي وساحل كاظمة حتى نقطة التقاء حدود محافظة العاصمة الغربي مع الساحل ثم يتجه جنوبا موازيا طريق ميناء الدوحة غربي الجديليات حتى التقاء طريق الجهراء مع طريق امغرة، ثم يتجه شرقا خلال طريق الجهراء حتى تقاطعه مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق الصليبية حتى طريق المناقيش.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من نقطة التقاء طريق المناقيش مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الغرب حتى نقطة التقاء طريق الرديفة البري جنوب المناقيش ويمتد خلال طريق الرديفة حتى التقائه مع الحدود الكويتية السعودية ويمتد شمال غرب خلال الحدود الكويتية السعودية حتى نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية العراقية.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية العراقية ويمتد خلال خط الحدود الغربية للكويت مع العراق. وتتبع هذه المحافظة جزيرتا: وربة وبوبيان.

● مادة ٥:

محافظة الاحمدي:

تكون الحدود الادارية لمحافظة الاحمدي كالتالي:

شمالا: يبدأ الحد الشمالي من نقطة التقاء ساحل الكويت مع امتداد الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الغرب حتى نقطة التقائه مع تقاطع طريق الصليبية.

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من نقطة التقاء ساحل الكويت مع امتداد الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الجنوب على طول ساحل الكويت حتى نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية على ساحل البحر ويمتد باتجاه الغرب خلال الحدود الكويتية السعودية (الحدود الجنوبية لدولة الكويت)، ثم يمتد باتجاه الشمال حتى نقطة التقائه مع طريق الرديفة البري.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء طريق الرديفة البري مع الحدود الكويتية السعودية (الحدود الجنوبية لدولة الكويت) ويمتد باتجاه الشمال خلال طريق الرديفة البري حتى نقطة التقائه مع طريق المناقيش ثم يمتد باتجاه الشرق خلال طريق المناقيش حتى نقطة التقائه مع طريق الصليبية، ثم يمتد باتجاه الشمال خلال طريق الصليبية حتى نقطة التقائه مع الطريق الدائري السابع.

● مادة ٦: تتولى الادارة العامة للتخطيط والمعلومات اعادة دراسة التقسيمات الادارية للقيادات والمخافر بالتنسيق مع المحافظات كل فيما يخصه لاصدار القرار اللازم.

● مادة ٧: يلغى القرار الوزاري رقم ٨٠/٣٢ بالحدود الادارية للمحافظات.

● مادة ٨: على وكيل الوزارة والمحافظين تنفيذ هذا القرار.

● الشيخ سالم الصباح

# توقيع عقد مشروع اعداد الخطة متوسطة وطويلة المدى لتطوير التخضير

وقع معهد الكويت للابحاث العلمية مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أمس الاول عقدا لمشروع اعداد الخطة متوسطة وطويلة المدى لتطوير التخضير وتحسين البيئة.

وقع العقد عن معهد الكويت للابحاث العلمية مديره العام الدكتور احمد علي الجسار وعن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية رئيسها الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح وذلك بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس امناء المعهد راشد عبدالعزيز الراشد.

واكد الوزير الراشد في كلمة القاها على اهمية التعاون القائم المستمر بين المعهد والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والذي سيتوج بهذه الاتفاقية التي تدل على حرص المؤسسات الحكومية على تبادل الخبرات والاستفادة منها لدفع عجلة التنمية في البلاد.

ثم القى الدكتور احمد الجسار كلمة اوضح فيها بان المعهد سيقوم بتنفيذ هذا المشروع لصالح الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وذلك تحقيقا للرغبة الاميرية السامية لتخضير وتجميل البلاد وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء الخاص بمشاريع الخطة الانية للتخضير.

ثم القى رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كلمة اكد فيها بان هذه الاتفاقية تاتي انطلاقا من الرغبة في تنفيذ الرغبة الاميرية وقرار مجلس الوزراء الخاص بمشاريع الخطة الانية للتخضير واشار الى ان هذه الدراسة ستكون مهمة في هذا الاطار.

واشاد بجهود المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة ومعهد الابحاث في تنسيق الجهود والتعاون المستمر بينهما في سبيل خدمة الكويت.

● الوزير الراشد يتوسط الشيخ ابراهيم الدعيج ود. الجسار

# موسوعة الدول الاسلامية .. هدية سمو أمير البلاد إلى القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

## ■ د. انعام الله خان: اصدار الموسوعة يساعد الشعوب الاسلامية في الاستفادة من ثرواتها الطبيعية

يقدم سمو امير البلاد الى القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في السنغال يناير المقبل هدية قيمة واعلامية هي عبارة عن موسوعة الدول الاسلامية التي تحتوي على معلومات وافية عن العالم الاسلامي وشعوبه.

اعلن ذلك امين عام مؤتمر العالم الاسلامي الدكتور انعام الله خان في مؤتمر صحفي أمس الأول موضحا أن موسوعة الدول الاسلامية سوف تحتوي على معلومات تتناول الاوضاع السكانية والغذائية والصحية والتعليمية والتاريخية والجغرافية لكل دولة من الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الـ ٤٦.

وتقوم وزارة التخطيط بالعمل على اعداد هذه الموسوعة الاسلامية تحت اشراف وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون الفني الانسة مريم العوضي.

ويزور امين عام مؤتمر العالم الدكتور انعام الله خان البلاد حاليا بناء على دعوة من وزارة التخطيط في اطار المهمة الاستشارية التي يقوم بها بشأن مناقشة بعض الامور المتعلقة بموسوعة الدول الاسلامية التي يجرى العمل في اعدادها حاليا من قبل وزارة التخطيط.

وكان سمو امير البلا قد طرح في كلمته امام رؤساء ووفود الدول الاسلامية على هامش اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك اربعة مشروعات تقدمها الكويت هدية الى العالم الاسلامي وهي مشروع قاموس القرآن الكريم واطلس الخدمات الاسلامية والطب والقانون والاخلاق وتعارف الشباب الرياضي الاسلامي.

ومن بين هذه المشروعات التي طرحها سمو الامير اطلس الخدمات الاسلامية الذي يضع الاساس العلمي للخدمات في العالم الاسلامي ويبدأ بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية. وتشرف على اعداد الاطلس وزارة التخطيط متعاونة مع الوزارات المختصة ومتصلة بالدول الاسلامية وبالخبراء من هذه الجهات.

وتصدر موسوعة الدول الاسلامية باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية.

واعلن امين عام مؤتمر العالم الاسلامي ان الانتهاء من اعداد هذه الموسوعة سيتم في شهر اكتوبر المقبل ليتمكن سمو امير البلاد من اهدائها الى زعماء الدول الاسلامية المشاركين في الدورة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويترأس سمو امير البلاد الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكر الدكتور خان ان الموسوعة تحتوي على ثلاثة مجلدات في ٢٠٠٠ صفحة. وتضم معلومات تفصيلية قيمة عن كل دولة من دول منظمة المؤتمر الاسلامي واشار بانه سيتم تزويد كافة وكالات الانباء الاجنبية العالمية والجامعات والمؤسسات والمنظمات التربوية والمكتبات بنسخ من هذه الموسوعة. واكد ان اصدار هذه الموسوعة سيعود بالمنفعة الكبيرة على الشعوب الاسلامية ويساعدها على الاستفادة من ثرواتها الطبيعية.

وذكرت وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون التعاون الفني في وزارة التخطيط الانسة مريم العوضي والتي شاركت في المؤتمر الصحفي بانه بناء على توجيهات سمو امير البلاد باعداد موسوعة شاملة عن الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تضم معلومات عن الاوضاع السكانية والغذائية والصحية والتعليمية والاجتماعية في كل دولة من الدول الاسلامية تم تكليف وزارة التخطيط باعداد واصدار هذه الموسوعة.

واشارت الى انه اضافة الى المعلومات المذكورة فان الموسوعة ستحتوي على نظرة تحليلية شاملة لمجمل اوضاع العالم الاسلامي والمشاكل التي تواجهه في كل قطاع والتصورات بشأن الحلول اللازمة لهذه المشكلات وتوجيه صناديق التمويل والتنمية لايجاد حلول لهذه المشاكل.

كما ستضم الموسوعة الاسلامية ملحقا منفصلا لاستعراض اوضاع الاقليات في العالم والذين يشكلون ثلث العالم الاسلامي.

● د. انعام الله خان

في مؤتمر صحفي حول أسبوع دعم الانتفاضة

# عوني بطاش: الاسبوع ترسيخ لحالة الوحدة الوطنية الفلسطينية

يفتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، مساء غد السبت اسبوع دعم الانتفاضة والسوق الخيري والذي يقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

وبهذه المناسبة عقد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عوني بطاش مؤتمرا صحفيا بأرض المعارض أمس الاول تحدث فيه عن الاسبوع والسوق الخيري والهدف من اقامته وقال: لقد جاء اسبوع دعم الانتفاضة ترسيخا وتعميقا لحالة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعملا بواجب تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للانتفاضة من خارج الارض المحتلة.

وقال بطاش: ان الاسبوع ثمرة جهد مشترك للفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير والاتحادات الشعبية الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني وبعض الفعاليات الفلسطينية في الكويت مشيرا الى انه فرصة للجميع للتعبير عن التجاوب والدعم المادي المباشر للانتفاضة.

واعرب بطاش عن عميق شكره للشعب الفلسطيني المعطاء الذي احتضن الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها، كما وجه شكره الخاص لسمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، والى نائب رئيس مجلس الوزرا ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي وصفه بعميد الدبلوماسيين العرب، وشكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد على رعايته لهذا الاسبوع.

## برنامج الاسبوع

واوضح بطاش في مؤتمره الصحفي بأن الفصائل والاتحادات الشعبية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت حين قرروا اقامة هذا النشاط وضعوا له برنامجا ولجنة تنفيذية تشرف على كافة فعالياته وخصوصا السوق الخيري، وتضم اللجنة المشرفة لجانا فرعية هي: لجنة الاعلام والثقافة، اللجنة الفنية، اللجنة المالية، لجنة التراث، لجنة التجهيز والادارة، لجنة المتابعة اليومية، ولجنة السوق الخيري التي يرأسها خيري حسن.

وقال: ان هذه اللجان تتألف من جميع فصائل الثورة والاتحادات الشعبية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، مشيرا الى ان هناك لجانا فرعية اخرى هي: لجنة الجمعيات التعاونية، الاثاث والمفروشات، الاجهزة الكهربائية والكمبيوتر، مكاتب السفر والسياحة ورجال الاعمال، المفروشات، المواد الغذائية، المكتبات والقرطاسية، السيارات والمعدات، العاب الاطفال والهدايا، المطاعم والهلال الاحمر الفلسطيني.

واضاف مدير مكتب منظمة التحرير بأن اللجنة التنفيذية شكلت اربع ادارات اساسية لهذا السوق هي: الادارة العامة برئاسة خيري حسن، الاعلام والاذاعة برئاسة د. حسين ابوشنب، ادارة العاملين بالسوق برئاسة فتحي الراغب، الادارة المالية برئاسة سعيد عويضة.

واكد بطاش بأن التجاوب من قبل المؤسسات والشركات ورجال الاعمال في الكويت بخصوص التبرع للسوق كان كبيرا وجيدا.

## اقسام السوق

وقال بطاش: عقب التحضير والعمل الدؤوب والاتصالات التي اجريت مع الشركات والمؤسسات تم اعداد الاقسام الرئيسية للسوق وهي اربعة: القسم الاول يختص بالكهربائيات والالكترونيات والتي ساهمت في التبرع بها مؤسسة الاجهزة الالكترونية، ومركز سلطان، وهيتاشي، والتجهيز والبناء، خلف وزايد، وشركة فدان، والشركة العالمية للالكترونيات، ومؤسسة الاندلس التجارية، المخازن البيضاء، محمد عبدالمحسن وشريكه، وناشيونال، وشركة الاتحاد التجارية.

واضاف: ان القسم الثاني من السوق يختص بالمواد الغذائية والمفروشات والملابس، والقسم الثالث يختص بالنشاط الفني ويتألف من ثلاثة اشكال اساسية الاول معرض للفن التشكيلي الفلسطيني المتعلق بالانتفاضة ويساهم فيه فنانون فلسطينيون وكويتيون وعرب، اضافة الى رسومات ومنحوتات اخرى.

اما الشكل الثاني فهو عروض ورقصات فنية وفلكلورية فلسطينية تشارك بها فرق وطنية فلسطينية هي: فرقة اطفال الهلال الاحمر، فرقة الجذور، فرقة ترشيما، فرقة ابناء الجليل وفرقة الغجر، وسوف تقدم هذه الفرق عروضها على مسرح خاص في القاعة الدولية، اما الشكل الثالث من القسم الفني للمعرض فهو لجنة التراث التي تختص بالتراث الشعبي الفلسطيني حيث سيتم عرض مطرزات، ومصدفات، واكلات شعبية فلسطينية يشرف عليها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع الكويت.

واشار بطاش الى وجود اقسام اخرى تشرف عليها لجان متخصصة هي لجنة المطاعم والمرطبات والقرطاسية، ولعب الاطفال والهدايا.

وشكر بطاش اصحاب شركات عباس احمد الشواف، ومصطفى كرم لتبرعهما بسيارتين للاسبوع، كما شكر عادل الرشق مدير الاجهزة الالكترونية والمخازن الكبرى، وشدد على ان الاسعار التي ستكون في المعرض اقل بنسبة (٢٠٪) من اسعار السوق المعتادة.

وفي ختام المؤتمر هنأ عوني بطاش رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بمناسبة مرور الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ومرور عام على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.





● بطاش يتوسط خيري حسن ود. ابوشنب في المؤتمر الصحفي

مؤكداً حرص الدولة على توفير الرعاية المثلى للمواطنين

# وزير الشؤون: نأمل ان تظل مسيرة التعاون الكويتية وجها حضاريا لا تشوبه شائبة

اكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر على حرص الدولة وعلى رأسها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على كل ما من شأنه توفير الرخاء والرعاية المثلى للمواطنين وتقديم كافة الخدمات التي من شأنها التيسير عليهم في حياتهم ومعاملاتهم.

وكان الوزير يرد على سؤال لوكالة الانباء الكويتية لمناسبة صدور مرسوم بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ في شأن الاندية وجمعيات النفع العام، وقال ان الدولة بتوجيهات سمو الامير وسمو ولي العهد تولي الجوانب الاجتماعية وفي مقدمتها جمعيات النفع العام والاندية الرياضية بما تمثله من تعاون وتكافل كل الرعاية والاهتمام لكي تمارس مهامها وانشطتها التي تعود بالخير على الوطن والمواطنين.، وتفشي روح المحبة والوئام بين كافة افراد المجتمع.

واوضح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل انه في ضوء التجربة الطويلة في هذا المجال منذ صدور القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ الذي ينظم هذا النشاط.. فقد وجد المسؤولون ان من الافضل لتأكيد هذه المسيرة وترسيخها اجراء بعض التعديلات من اجل اتاحة الفرصة امامها لتوسيع وتثبيت القاعدة الاجتماعية في الاطار الذي نصت عليه القوانين.

واعرب الوزير عن قناعته بان الاخوة في مجالس ادارات هذه الجمعيات حريصون على ان تظل مسيرة التعاون في الكويت وجها حضاريا لا تشوبه اي شائبة... من خلال التزامهم وفهمهم الكامل لنصوص القانون والتعديلات الاخيرة التي اجريت عليه... خدمة للوطن والصالح العام.

واهاب الوزير بمجالس ادارات الجمعيات تطبيق الاغراض التي وضع من اجلها القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ والتعديلات التي ادخلت عليه.. مع الاشارة الى ان اي تجاوز لهذا التطبيق يعطي الوزير الحق في اتخاذ الاجراءات القانونية والتي من بينها الغاء الترخيص الممنوح لاشهار الجمعية او النادي.



● الشيخ ناصر محمد الاحمد

# ندوة الاهلة والمواقيت تعقد في النادي العلمي ٢٧ فبراير

يعقد النادي العلمي الكويتي بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ندوة «الاهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية» تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد في مقر النادي العلمي من الفترة من ٢٧ فبراير الى اول مارس المقبل.

وصرح عضو اللجنة التنظيمية العليا ورئيس اللجنة الاعلامية عدنان العبدالمحسن لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الندوة تأتي استجابة للواجب العلمي في نشر العلوم الفلكية وتبسيطا لقواعدها في احتساب الاهلة والمواقيت والحسابات الفلكية الاخرى مشيرا الى ان موضوع الندوة الرئيسي يهدف الى ربط العلوم الفلكية بالعلوم الحياتية وبالشريعة الاسلامية واحكامها.

واضاف ان الموضوعات التي ستطرح في الندوة تشمل التعريف بعلوم الاهله والمواقيت والحسابات الفلكية وتقديم الدراسات والبحوث والاراء حول الحلول العلمية لتوحيد المطالع والشهور العربية والمواقيت وعرض بعض التطبيقات في مجال برمجة الحسابات.

واوضح ان الندوة تهدف الى اعتماد الاسس العلمية في تحديد المواقيت وتهدف الى اعتماد الحسابات الفلكية في النفي على الاقل وليس الاثبات وتصحيح الكثير من الاخطاء انها تهدف الى تحديد اسباب الخلاف وليس اصدار توصيات رسمية وكذلك تدريب ميقاتيين على مستوى الكويت ودول الخليج والدول العربية.



وزير الدولة لشؤون الاسكان في ندوة بجمعية الصحفيين الكويتية:

# سمو ولي العهد طالبنا بتقليل مدة انتظار المواطن للحصول على بيت

■ الاسكان من أهم القضايا المحلية .. ومحورها التملك لا الايواء

■ الاستمرار بنظام البناء الحالي حتى عام ٢٠٠٠ يجعلنا بحاجة الى كويت ثانية

■ مشكلة بيوت الظهر جيولوجية .. ولا ننفي وجود اهمال وتقصير



● الزميل احمد شمس الدين يقدم



● الوزير الروضان يتحدث

اكد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان ان الاسكان يعتبر اهم قضية محلية تحظى باهتمام كبير واولوية متقدمة من قبل الحكومة، واشار الى ان اموالا كثيرة رصدتها الدولة لتنفيذ مشاريع الهيئة وتحقيق مرونة تامة لها في عملها، وامتنع الوزير عن التعليق على مشكلة بيوت الظهر وأكد انه سيتحدث بعد ان يقول القضاء كلمته في الموضوع.

## مرونة في عمل الهيئة

واضاف الوزير في ندوة اقيمت امس الاول في جمعية الصحفيين انه على الجانب السياسي للقضية الاسكانية انشىء المجلس الاعلى للاسكان وضم اربعة وزراء و١٢ عضوا من القطاع الخاص ممن يتمتعون بالخبرة كما انشئت الهيئة العامة للاسكان لتحمل مسؤولية بناء الوحدات السكنية، ولاجل ان يكون عملها منجزا حررت من كل ما يعيق عملها لتتمكن من تحقيق مرونة عالية كما اعفيت من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة وكذلك من قانون المناقصات المركزية.

## تكلفة عالية

وذكر ان الحكومة صرفت اموالا كثيرة لاتمام مشاريع الهيئة بلغت حتى الان ١,٥٠٠ مليون دينار كما رصدت الف مليون دينار لبنك التسليف لتوجيهها للقروض العقارية لبناء القسائم الموزعة من قبل الهيئة.

## قضية الاسكان

وقال ان قضية الاسكان قضية تملك لا ايواء لان الدولة توفر الرعاية السكنية للمواطنين كي يتمكنوا من التملك خلافا للدول الاخرى التي توفر الرعاية من اجل الاسكان..

واضاف ان مفهوم الايواء والتملك ينعكس على الوقت والتكلفة ومسالة نوعية السكن لذا فان عنصر الوقت مهم ولا بد من انجاز المشاريع في وقت قياسي بحيث لا تتعدى فترة الانتظار السنتين على ابعد تقدير.

## الخطط الاسكانية

وتحدث الوزير عن خطط الاسكان فقال ان الخطة الخمسية الاولى التي بدأت عام ٧٥ تميزت بخصائص معينة حيث انجزت ما يقارب ١٩ الف منزل وفي الخطة الثانية قامت مشروعات متكاملة من حيث الخدمات والمرافق والمدن السكنية كما ادخل لاول مرة نظام الشقق وفي الخطة الثالثة الحالية والتي ستنتهي عام ٩٠ برزت ملامحها من خلال البدائل السكنية من شقق وقسائم وقروض وبيوت موحدة كما الغي نظام الدخل المتوسط وحددت المساحة بـ ٤٠٠ متر.

## معايير لا بد منها

واضاف انه لا بد من الاخذ بعدة معايير في الخطة الرابعة والتي تقضي باستخدام امثل للارض حيث ان هناك ١٥ موقعا للهيئة تحتوي على ١,٤٠٠ هكتار من الارض وسط المدينة وخارجها حيث ان هناك توجها لاقامة مدن في المناطق الحدودية، كما يجب مراعاة محدودية الاراضي المتاحة وضرورة توفير بعضها للاجيال المقبلة مما يضطرنا الى استخدام الاراضي داخل المدينة استخداما امثل وبكثافة اعلى.

## دراسات

واشار الى ان هناك دراسات لتخفيض تكلفة البيت الحكومي بما لا يؤثر على عنصر الجودة والمظهر الجمالي. وذكر ان الهيئة سوف تستفيد من الدراسات التي انجزت حول استخدامات الاراضي والكثافات السكانية مع مراعاة تفاوت قيمة الارض من موقع الى اخر.

## قنوات جديدة

وقال الروضان ان الدولة مهما اوتيت من قدرات لا يمكنها ان توفر بيوتا للتملك ودعا الى ايجاد قنوات اخرى لتحقيق ذلك.

## تزاوج بين الاشكال

واكد الوزير ان الهيئة سوف تزاوج بين اسلوبي البناء الجاهز والتقليدي لتقليص فترات الانجاز حيث سيتخذ البناء شكل الامتداد العمودي في الخطط المقبلة.

## مجموع الطلبات

واضاف ان مجموع الطلبات حتى نهاية الخطة الرابعة بلغ ٥٢٣٢١ طلبا انجز منها ٢٥٣٩٠ طلبا فتبقى ٢٧ الف طلب وتوقع ان يكون العجز في نهاية الخطة ما بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ بيت.

وقال ان الشقة لم تزل غير مقبولة لدى اهل الكويت وفي عام ٢٠٠٠ سيكون لدينا ٦٢٠٠٠ طلب ولو نفذت هذه الطلبات حسب التوسع الحالي فلسوف تتطلب مساحات جديدة بحدود ٢٥٠ الف كلم٢ في حين ان المساحات الحالية المسكونة تبلغ ٢٥٠ الف كلم مربع. وبنظرة الى هذا الرقم نتأكد اننا بحاجة الى كويت ثانية بعد عدة سنوات نتمكن من تلبية الطلبات التي ستتراكم والتي لا يمكن اعطاؤها المساحة الحالية ٤٠٠ متر.

## ايجاد وسائل

واضاف اننا لن نستطيع السير في هذا الاتجاه الى مدة طويلة لعدة عوامل اقتصادية وجغرافية ومادية ولا بد من ايجاد الوسائل التي تعين على مواجهة متطلبات المستقبل ومنها نظام الشقق الذي سيكون النظام المستقبلي بلا شك.

## انتظار المواطن

وقال الوزير ان سمو ولي العهد اشار في احد اجتماعات المجلس الاعلى للاسكان الى ضرورة العمل على تقليل فترة انتظار المواطن للحصول على بيت وقد تم بالفعل تقليص هذه الفترة في مشاريعنا التي انجزناها حيث انخفضت فترة الانتظار من متوسط ١١ سنة الى متوسط ٧ سنوات.

## بيوت الظهر

وردا على سؤال حول عدم القاء المسؤولية وتحديد المتسبب بمشاكل بيوت الظهر اجاب الوزير ان هذا الامر معروض امام القضاء الذي سيفصل فيه، ولا اريد التحدث حول الموضوع قبل ان يقول القضاء كلمته.

وردا على سؤال حول فكرة المدن العائمة قال انها فكرة شخصية ولا تمثل رأي الهيئة العامة للاسكان كونها صدرت من مدير عام الهيئة كما اشار الوزير الى ان مشاريع اسكانية سوف تنفذ في جنوب هدية في الخطة الاسكانية الرابعة.

وحول امكانية البناء في الجزر الكويتية ودفان البحر قال الوزير ان التفكير بمثل هذه المشاريع سابق لاوانه وسيكون الحديث حول مشاريع كهذه مبكرا جدا.

واضاف ان ما جرى في منطقة الظهر ظاهرة جيولوجية صرفة وهذا لا يعني انه ليس هناك اخطاء او تقصير او عدم اهتمام وقد تم محاسبة من ثبت تقصيرهم في الهيئة ونحن بانتظار القضاء ليقول كلمته.

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٩/١/٤ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٥٩,٧ |
| بوردن انك | ٥٩ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣١ |
| داتا جنرال | ١٩,١ |
| كاتربيلر | ٦٦,٧ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٨,٦ |
| كرايزلر | ٢٦,٦ |
| سيتي كورب | ٢٦ |
| كلوريكس | ٣٠,٦ |
| دير اند كومباني | ٣٠,١ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١٠٠,٢ |
| دو كيميكالز | ٨٧,٣ |
| دوبوند | ٨٨,٤ |
| ايستمان كوداك | ٤٥,٣ |
| ايكسون | ٤٤ |
| فلور كوربوريشن | ٢٣ |
| فوستر ويلير | ١٥,٢ |
| جنرال اليكتريك | ٤٤,٦ |
| جنرال موتورز | ٩٩,٣ |
| جنرال داينامكس | ٥٠,٧ |
| كودير | ٥١,١ |
| هاليبرتون | ٢٨,٢ |
| هيلت اند باكارد | ٥٣,٧ |
| هيلتون هوتيل | ٥٣,٦ |
| هوليداي ان | ١٢٦,٧ |
| هوندا موتورز | ١٦٦,٣ |
| اي بي ام | ١٢٢,٣ |
| اي تي تي | ٥١,٦ |
| جونسون ـ جونسون | ٨٥,٢ |
| ليتون اندستريز | ٧٣ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٦,٦ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦٢,٢ |
| جيه بي مورغان | ٣٤,٤ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٥,١ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥,٣ |
| بان اميركان | ٢,٥ |
| بيبسي كومباني | ٣٩,٦ |
| بولارويد | ٣٧ |
| شلومبرغر | ٣٢,٥ |
| يونيسيز | ٢٩,١ |
| سوني كوربوريشن | ١٠,٦ |
| سكويب | ٦٥,٧ |
| سينتكس | ٤١,١ |
| تيليداين | ٣٣٣,٦ |
| تكساسكو | ٥٢ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٦,٦ |
| اف جونز | ٢٩,٣ |
| وستنغ هاوس | ٥٣,٢ |
| مؤشر داو | ١٧٧,٦٨ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٤٩٧٠ |

مـا زالـت تمتـلك أكبر حصـة من أسـهم «بي.بي»

# الكـويت لن تغير استـراتيجيتهـا الاستثمـارية

قال مكتب الاستثمار الكويتي امس ان تجربته مع اسهم شركة «بريتش بتروليوم» على مدى الخمسة عشر شهرا الماضية لن تجبره على تغيير استراتيجيته الاستثمارية.

وقال فؤاد جعفر مدير مكتب الاستثمار الكويتي في مقابلة مع التلفزيون البريطاني «سنستمر فيما كنا نقوم به دائما وهو تقييم المواقف كيفما وحينما تنشأ» وكان جعفر يتحدث بعد يوم واحد من بيع مكتب الاستثمار الكويتي ما قيمته ٧٩٠ مليون من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» الى الشركة.

واضاف جعفر قوله ان المكتب تلقى عروضا كثيرة لشراء اسهم ولكنه يدرس افضل تلك العروض.

وكانت الحكومة البريطانية التى تخشى من ان يؤدي امتلاك مثل هذه الحصة الكبيرة من اسهم الشركة الى تعريض المصالح البريطانية للخطر قد امرت مكتب الاستثمار الكويتي في اكتوبر بخفض حصته في اسهم «بريتش بتروليوم» من ٢١٫٦ بالمائة الى ٩٫٩ بالمائة في غضون ثلاثة اعوام.

وقالت شركة «بريتش بتروليوم» في بيان امس الاول انها وافقت على دفع ٤٫٥٢ دولارات مقابل كل سهم من ٧٩٠ مليون سهم من اسهمها التي يملكها مكتب الاستثمار الكويتي.

وقال جعفر انه بعد تنفيذ شرط خفض الحصة مازال مكتب الاستثمار الكويتي يمتلك اكبر حصة من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» وهو لا يشعر باي ضغينة فيما يتعلق بتلك المسألة.

# عبداللطيف الحمد: مصر ستسدد للصندوق العربي المبالغ المستحقة منذ تجميد عضويتها

القاهرة ـ القبس:

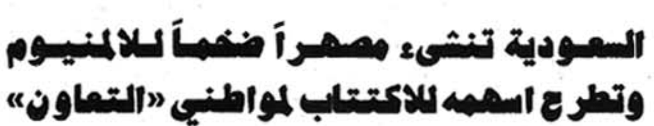
انتهت امس بالقاهرة المحادثات الاقتصادية بين مصر والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي التي استمرت على مدى الاسبوعين الماضيين تم خلالها الاتفاق على المشروعات التي سيقوم الصندوق بتمويلها في مصر خاصة المرحلة الثانية من محطة كهرباء دمياط التي سيقوم الصندوق بتمويلها بالكامل من خلال قرض قيمته ٣٥ مليون دينار كويتي مدته عشر سنوات وبفترة سماح ٥ سنوات وفائدة بسيطة قدرها ٤٪ سنويا.

وصرح عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق انه سيتم التوقيع على الاتفاقية الخاصة بهذا القرض في مقر الصندوق بالكويت خلال شهر يناير الجاري ليبدأ تنفيذ المشروع في شهر مارس المقبل.

واضاف: انه تم الاتفاق ايضا على قيام مصر بسداد حصتها في الصندوق التي تقدر بنحو ١٠ ملايين دينار كويتي كانت قد توقفت عن سدادها منذ تجميد عضويتها في عام ١٩٧٩.

ومن جهة اخرى من المنتظر قيام وفود اخرى من الصندوق بزيارة مصر على مدى الثلاثة اشهر المقبلة للاتفاق على تمويل بعض المشروعات الخاصة بالبنية الاساسية في مصر منها مشروعات الكهرباء والطاقة والري وبعض المشروعات الصناعية والزراعية.

● عبداللطيف الحمد



# السعودية تنشىء مصهراً ضخماً للالمنيوم وتطرح اسهمه للاكتتاب لمواطني «التعاون»

قالت وكالة الانباء السعودية امس ان السعودية اعطت اشارة البدء في انشاء مصهر ضخم للالمنيوم يتكلف انشاؤه (٦٤٠ مليون دولار) في ينبع.

وقالت الوكالة ان وزير الصناعة والكهرباء عبدالعزيز الزامل اعطى رجال اعمال محليين الاذن باقامة المصهر الذى ستبلغ طاقته ما يقدر بنحو ٢٢٠,٠٠٠ طن في العام.

وقالت الوكالة ان شركات سعودية وخليجية ستشارك في المشروع الذي سيبلغ رأسماله المدفوع ١٦٠ مليون دولار.

واضافت قولها ان بعض الاسهم ستطرح للبيع للسعوديين وغيرهم من مواطني دول الخليج العربية بعد اكمال المراحل الاولى من المصنع. وسيستخدم نحو ٦٠,٠٠٠ طن من الانتاج في تلبية الطلب المحلي.

## الدولار بـ ٥٤٠ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس الخميس على ٥٣٨ ـ ٥٤٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول الاربعاء وهو ٥٣٢ ـ ٥٣٥ ليرة.

## البنك الدولي يرفع معدل اقراضه للدول النامية

اعلن في واشنطن الليلة قبل الماضية ان البنك الدولي رفع معدل اقراضه على القروض للبلدان النامية الى ٦٥ و٧ بالمائة مقارنة مع ٧,٥٩ بالمائة في النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

وتعد الزيادة هي الاولى التي يجريها البنك على معدل الاقراض منذ حوالي سبع سنوات. وقد دأب البنك على خفض معدل اقراضه منذ منتصف عام ١٩٦٢. وتجرى مراجعة نصف سنوية على معدل الاقراض المتغير.

وسيطبق المعدل الجديد على القروض الجديدة التي يتم الموافقة عليها خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ وبعض الائتمانات غير المدفوعة.

وذكر مسؤولو البنك ان معدل الاقراض مرتبط بتكلفة اقتراض البنك في اسواق المال العالمية والتي زادت بشكل طفيف خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

## انخفاض اسعار الاسهم اليابانية

انخفضت اسعار الاسهم اليابانية في نهاية التداول في بورصة طوكيو امس بعد ان افتتحت بمستويات عالية تبعا للارتفاع في «وول ستريت» الليلة السابقة.

وانخفض متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة الذي سجل كسبا بمقدار ٨٤,٦٦ ينا لاقفال قياسي في اليوم السابق بمقدار ٣٠ ينا صباحا ليقفل جلسة الساعتين بسعر ٣٠٨٧,٤٧ ينا.

واقفل مؤشر السوق الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول بمستوى ٢٣٦٥,٧٠ نقطة وبذلك هبط ٩,٦ نقط صباحا بعد ان كسب ١٨,٢٧ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التعامل الصباحي في القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٤٥٠ مليون سهم.

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٣٠١٨٣,٧٩ |
| معدل الفاينانشال تايمز الصناعي | — |
| معدل الفاينانشال تايمز العام | — |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢١٧٧,٦٨ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٧٩,٤٣ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٤٩٧٠٠٠٠٠ |

## الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٤

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) ماريون لاب | ٢٢ ١/٨ | ١ ٥/٨+ |
| ٢) ساقي | ١٣ ١/٣٢ | — |
| ٣) تابسكو | ٩٠ ٥/٨ | ١/٢+ |
| ٤) ايكسون | ٤٤ | ٣/٤+ |
| ٥) ايه.تي.تي | ٢٨ ٣/٤ | ١/٨+ |
| ٦) مونت بور | ٣٥ | ١/٢- |
| ٧) اي.بي.ام | ١٢٢ ١/٢ | ٥/٨+ |
| ٨) اكلاهو | ٣٢ ١/٢ | ١/٤- |
| ٩) ام.جي.اسبس | ١١ ١/١٦ | ١/١٦- |
| ١٠) فورد موتور | ٥١ ١/٨ | ٣/٤+ |

## اسواق المال العالمية

(٨٩/١/٥)

| ● الولايات المتحدة: | اخر سعر |
|---|---|
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ ١/٢ |
| الاموال الفدرالية | ٩ ١/٨ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٨,٢١ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٩٩ ٣/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٣ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٣ ١/١٦ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١٢ ٢١/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٤ |
| انتربانك (٣ شهر) | ٤ ٥/٨ |

# الـدولار يواصـل ارتفـاعه مستفيداً من الصـدام بين امـيركا وليبيـا

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس مواصلا استفادته من الاعتداء الاميركي على ليبيا امس الاول.

ووصل سعر صرف الدولار الى ١٫٧٨٧٧ مارك الماني في فرانكفورت مساء امس مقارنة مع ١٫٧٨٧٥ مارك الماني امس الاول.

وقال متعاملون ان الدولار قد فقد بعض قوته في بداية التداول بسبب عمليات جني الارباح الا انه عاد للارتفاع.

وقال متعاملون ان موجة قوية من نقل الاموال من عملات عدة الى الدولار قد حدثت بسبب الاعتداء الاميركي على ليبيا.

وسجل الدولار الاميركي ارتفاعا بسيطا نسبيا في سعر صرفه امام الفرنك الفرنسي عند افتتاح بورصة باريس لتعاملاتها صباح امس .. وذلك اذا ما قورن بسعر صرفه خلال فترة التعاملات الصباحية للبورصة يوم امس الاول.

وقد وصل سعر صرفه صباح امس الى ٦٫١٠١٠ فرنكات في مقابل ٦٫٠٩٤٠ فرنكات صباح امس الاول. وهذه الزيادة المفاجئة كانت قد طرأت امس الاول في سعر العملة الاميركية على اثر اعلان وزارة الدفاع الاميركية ان المقاتلات الاميركية قد اسقطت طائرتين ليبيتين في البحر المتوسط.

وكان الدولار الاميركي قد سجل تقدما كبيرا عند اقفال بورصة نيويورك لتعاملاتها مساء امس الاول الاربعاء حيث وصل سعره الى ٦٫٠٩٤٠ فرنكات في مقابل ٦٫٠٣٦٥ فرنكات عند اقفالها لتعاملاتها مساء الثلاثاء الماضي.

ويصعب التكهن باتجاه سعر صرف الدولار الاميركي اذ ان ردود الافعال الدولية ما زالت تتوالى على عملية اسقاط الطائرتين الليبيتين.



● الدولار تجاوز مستوى ١٢٥ ينا ووصل الى ١٢٥,٣٠ ينا في طوكيو امس

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة مقابل الين الياباني في سوق طوكيو اثر ورود انباء عن التوتر الناجم عن اسقاط البحرية الاميركية طائرتين ليبيتين في البحر المتوسط امس الاول.

وقال متداولون ان الدولار اقفل الجلسة الصباحية بسعر ١٢٥٫٣٢ ينا وذلك بزيادة من ١٢٤٫١٥ ينا لدى الاقفال مساء الاربعاء.

واشار المتداولون الى ان العملة الاميركية احرزت تقدما من جراء التوتر الناجم عن اسقاط طائرتي الميغ امس الاول.

وقالوا ان موجة شراء الدولار نابعة من الاعتقاد بأن التوتر المتصل بالمواجهة الاميركية الليبية قد يطيل الازمة الطارئة.

وقد افتتح الدولار اعلى بسعر ١٢٥ ينا وتذبذب بين ١٢٤٫٩٢ ينا و١٢٥٫٣٥ ينا وقال المتداولون ان الدولار وجد دعما من الانباء القائلة ان حالة الامبراطور قد تفاقمت.

وبلغ حجم المعاملات الفورية ٥٫٣ بلايين دولار وصفقات المقايضة ٧٫٧ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

وفي اسواق السبائك جرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٠٩٫٥٥ دولارات امس مقارنة مع ٤٠٩٫٧٥ دولارات للاونصة امس الاول.

# الاعتـداء الامـيركي على ليبيـا رفع اسعـار النـفط بالأسواق العالميـة

## ■ الفـائض المعروض قـد يؤدي لانخفـاض الاسعـار رغم اتفـاق «اوبـك»

ارتفعت اسعار النفط في لندن امس بعد ان اسقطت الولايات المتحدة طائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط وانباء بان انفجارا عطل امدادات النفط من بحر الشمال.

وارتفع سعر خام برنت الذي يستخرج من بحر الشمال تسليم فبراير ٢٠ سنتا بحلول الظهر الى ١٦ دولارا للبرميل بعد ان اعلنت وزارة الدفاع الاميركية نبأ الاشتباك الجوي.

لكن هذه الزيادة لم تدم طويلا مع عدم اقبال المتعاملين الاميركيين على الشراء بالسعر المرتفع فعادت الاسعار وانخفضت.

غير ان الاسعار ارتفعت مرة اخرى في وقت لاحق بسبب انباء بان منصة رئيسية لانتاج النفط في بحر الشمال اغلقت بعد انفجار وقع في اول يوم في العام.

وقد ادى انفجار غازي الى اغلاق منصة برنت دلتا الضخمة مما ادى الى خفض جديد للانتاج البريطاني من بحر الشمال بنسبة خمسة بالمائة. وكان هذا الانتاج قد انخفض بعد حادث تعرضت له ناقلة لتخزين النفط في بحر الشمال.

ووصل سعر خام برنت للشحن الفوري في نهاية اليوم ١٦٫٥٠ دولارا للبرميل بزيادة قدرها عشرة سنتات عن سعر اليوم السابق.

ووصل سعر خام متوسط غرب تكساس الاميركي الى ١٧٫٣٠ دولارا للبرميل وسعر خام دبي وهو خام الشرق الاوسط الرئيسي الى ١٣٫٥٥ دولارا بزيادة عشرة سنتات عن اليوم السابق لكل من الخامين.

### اعلى معدل انتاج

على صعيد اخر بلغ حجم انتاج «اوبك» في الشهر الماضي اعلى معدل له منذ اكثر من سبع سنوات وخلق فائضا قد يؤدي الى انخفاض اسعار النفط في الاشهر المقبلة رغم سريان اتفاق جديد لحصص الانتاج اعتبارا من اول يناير الحالي.

واظهرت دراسة «لرويتر» امس الاول ان حجم الانتاج في الشهر الماضي ارتفع الى ٢٢٫٧٦ مليون برميل يوميا بينما تسابقت دول منتجة للنفط لزيادة انتاجها قبل سريان الاتفاق الجديد الذي يجعل الحد الاقصى للانتاج ١٨٫٥ مليون برميل يوميا خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي.

وقالت «بتروليوم انتيلجنس ويكلي» وهي نشرة خاصة بصناعة النفط ان حجم الانتاج في ديسمبر الماضي بلغ اعلى معدل له منذ مايو/ ايار عام ١٩٨١.

وقال محلل امدادات في شركة نفط اميركية كبيرة «معظم الدول الاعضاء في اوبك كانت تعمل بمعدلات كبيرة في ديسمبر حتى يبدأ سريان الحصص الجديدة».

واظهرت الدراسة ان كلا من المملكة العربية السعودية والكويت رفعت انتاجها في الشهر الماضي بمتوسط قدره ١٠٠ الف برميل يوميا تقريبا ليصل انتاجها الى ٦٫٦ و١٫٧ مليون برميل يوميا بالترتيب.

## ناظر يزور اندونيسيا الشهر الحالي

اعلن امس وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي جينانجار كارتساساميتا ان وزير النفط السعودي هشام ناظر سيتوجه في العشرين من يناير الجاري الى اندونيسيا في زيارة تستغرق اربعة او خمسة ايام للبحث في التعاون داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

كما سيقوم الوزير الاندونيسي بجولة تبدأ الاسبوع المقبل تقوده الى الاكوادور وفنزويلا العضوين في «الاوبك» والى المكسيك وكولومبيا.





● هشام ناظر

## وزير النفط النرويجي في الكويت اليوم

يصل وزير النفط والطاقة النرويجي ارن اوين الى الكويت مساء اليوم في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح.

وسيقابل وزير النفط والطاقة النرويجي كبار المسؤولين في الدولة كما سيجري مباحثات مع الشيخ علي الخليفة.

ويرافق ارن اوين وفد يضم كبار المسؤولين في وزارة النفط والطاقة النرويجية.

## ٢٢ مليون دولار منحة من هولندا لليمن

خصصت هولندا منحة قدرها ٢٣ مليون دولار للمساهمة في المشاريع التنموية في الجمهورية العربية اليمنية.

ذكر ذلك الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية في تصريح صحفي نشر في صنعاء بعد عودته من محادثات اقتصادية في هولندا وقال «ان المبلغ المذكور سينفق لتمويل ٣٥ مشروعا مشتركا تنفذ حاليا في اليمن».

## لجنة للبحث عن طرق لتوفير ٢ بليون جنيه لميزانية السودان

قالت الصحف السودانية ان وزير المالية السوداني الدكتور عمر نور الدايم شكل لجنة لوضع خطة خيارات ايرادات بديلة لتمويل نحو بليوني جنيه سوداني هو حجم زيادة الاجور الدنيا التي اعلنت الحكومة السودانية عنها قبل اسبوعين.

وتضم اللجنة بالاضافة الى مسؤولين حكوميين كبار صناعيين ورجال اعمال وعمالا وموظفين واعضاء نقابات وفنيين وطلبة جامعات.

وجاء تشكيل اللجنة نتيجة لاجتماع عقده رئيس الحكومة الصادق

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٩/١/٤ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٣ | ٠,٢٨١٦ | ١,٣١٤٢ | ٦,١٠٠٠ | ١,٢٤٧٥ | ١,٥١٥٠ | ٠,٥٥١٧ | ١,٧٨٥٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٧٧ | ٠,٧٤٦٩ | ٣,٤٨٦٠ | ١٦,١٨٠٣ | ٣,٣٠٩٠ | ٤,٠١٨٥ | ١,٤٦٣٤ | ٤,٧٣٤٧ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٦٦ | ٠,٣٥٧٩ | ١,٦٦١٢ | ٠,٣٣٩٧ | ٠,٤١٢٥ | ٠,١٥٠٢ | ٠,٤٨٦١ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٥٠ | ٠,٣٥٠٤ | ١,٦٢٦٥ | ,٣٣٢٦ | ٠,٤٠٣٩ | ٠,١٤٧١ | ٠,٤٧٥٩ |
| دينار كويتي | ٣,٥٥١١ | ١,٣٣٨٧ | ١٣,٠٣٩٧ | ١٣,٣١٧٨ | — | ٤,٦٦٧٠ | ٢١,٦٦١٩ | ٤,٤٣٠٠ | ٥,٣٧٩٩ | ١,٩٥٩٢ | ٦,٣٣٨٧ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٦٠٨ | ٠,٢٨٦٨ | ٢,٧٩٣٩ | ٢,٨٥٣٥ | ٠,٢١٤٢ | — | ٤,٦٤١٤ | ٠,٩٤٩٢ | ١,١٥٢٧ | ٠,٤١٩٨ | ١,٣٥٨١ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٦٣٩ | ٠,٠٦١٨ | ٠,٦٠١٩ | ٠,٦١٤٨ | ٠,٠٤٦١ | ٠,٢١٥٤ | — | ٠,٢٠٤٥ | ,٢٤٨٣ | ,٠٩٠٤ | ,٢٩٢٦ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٨٠١٦ | ٠,٣٠٢٢ | ٢,٩٤٣٤ | ٣,٠٠٦٢ | ٠,٢٢٥٧ | ١,٠٥٣٥ | ٤,٨٨٩٧ | — | ١,٢١٤٤ | ٠,٤٤٢٢ | ١,٤٣٠٨ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٦٠٠ | ٠,٢٤٨٨ | ٢,٤٢٣٧ | ٢,٤٧٥٤ | ٠,١٨٥٨ | ٠,٨٦٧٤ | ٤,٠٢٦٤ | ,٨٢٣٤ | — | ٠,٣٦٤١ | ١,١٧٨٢ |
| جنيه استرليني | ١,٨١٢٥ | ٠,٦٨٣٣ | ٦,٦٥٥٥ | ٦,٧٩٧٤ | ٠,٥١٠٤ | ٢,٣٨٢٠ | ١١,٠٥٦٢ | ٢,٢٦١٠ | ٢,٧٤٥٩ | — | ٣,٢٣٥٣ |
| مارك الماني | ٠,٥٦٠٢ | ٠,٢١١٢ | ٢,٠٥٧١ | ٢,١٠١٠ | ٠,١٥٧٧ | ٠,٣٥٠٤ | ٣,٤١٧٣ | ٠,٦٩٨٨ | ٠,٨٤٨٧ | ٠,٣٠٩٠ | — |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١/٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٣ نقطة) (ـ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر أمر بيع | آخر أمر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٩ | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,٠٨٠ | | ١,٠٨٠ | ٥٦٥٠٠٠ | ١٤ | ٦١٠٢٠٠ | ١,٠٨٠ | ١/٣ | ١,٠٨٠ | ١,٠٧٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | | | | | | | ,٣٩٠ | ١/٣ | ,٣٩٠ | ,٣٨٥ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٨٠ | | ,٢٨٠ | ١٦٠٠٠٠ | ١١ | ٤٤٨٠٠ | ,٢٨٠ | ١/٣ | ,٢٨٥ | ,٢٨٠ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٧٠ | ,٣٦٠ | ,٣٧٠ | ٧٠٠٠٠ | ٢ | ٢٥٤٠٠ | ,٣٦٥ | ١/٣ | ,٣٧٠ | ,٣٦٠ | ,٠٠٥+ |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | ,٣٩٠ | ١٢/٢٨ | ,٣٨٥ | ,٣٧٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٩٠ | ١٢/٢٨ | ,٤٠٠ | | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٧٠ | | ,٢٧٠ | ٢٢٠٠٠٠ | ٧ | ٥٩٤٠٠ | ,٢٧٠ | ١/٣ | ,٢٧٥ | ,٢٧٠ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٥٣٠ | | ,٥٣٠ | ٢٥٠٠٠ | ٣ | ١٣٢٥٠ | ,٥٣٠ | ١/٣ | ,٥٣٠ | ,٥٢٠ | |
| | ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٠ | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,١٤٠ | ١٢/٢٧ | ,١٤٨ | | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,١٥٠ | ١٢/٢٧ | | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ,٤٨٠ | ١٢/٢٧ | ,٤٩٥ | ,٤٧٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,٠٩٦ | ١١/١٥ | | | |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | | | | | | | ,١٠٨ | ١٢/٢٨ | ,١٠٦ | ,١٠٠ | |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | ,٠٨٠ | | ,٠٨٠ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٣٢٠٠ | ,٠٨٠ | ١/٣ | ,٠٨٢ | | |
| ١٦ | مشاريع الكويت الاستثمارية | | | | | | | ,٠٨٤ | ١٢/٢٨ | ,٠٨٧ | ,٠٨٣ | |
| | ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩ | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٧٧٠ | ١٢/٢٨ | | | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٦٠ | ١٢/٢٨ | | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٦٢٠ | ١٢/٢٨ | | | |
| ٢٠ | وربة للتامين | | | | | | | ,٤٢٠ | ١٢/٢٨ | ,٤٣٠ | ,٤٠٠ | |
| | رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٢٨ | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | | | | | | | ,١٨٤ | ١/٣ | ,١٩٠ | ,١٨٠ | |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | ,٠٧٦ | | ,٠٧٦ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٣٠٤٠ | ,٠٨٠ | ١٢/٢٨ | | ,٠٧٦ | ,٠٠٤- |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,٢١٢ | ١٢/٢٧ | | | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦ | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٥٠ | ١٢/١٧ | ,٥٥٠ | ,٥٣٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٣٢٠ | ١٢/٢٨ | | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | | | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٤٠٥ | ١٢/١٧ | | | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,١٢٠ | ١/٣ | ١,١٢٠ | ١,١١٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١٩٤ | ١٢/٢٨ | | ,١٨٦ | |
| ٣٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٣ | اصلاح السفن | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٤ | المقاولات والخدمات البحرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨١ | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | النقل البري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٦ | السينما الكويتية الوطنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٧ | الفنادق الكويتية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٨ | المخازن العمومية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٩ | مجمعات الاسواق (٥٠٪) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤١ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٥ | | | | | | | | | | | |
| ٤٢ | نقل وتجارة المواشي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٣ | الاسماك الكويتية المتحدة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٥ | الكويتية للاغذية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٧ | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك الخليج الاول | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٧ | بنك البحرين والكويت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٨ | بنك البحرين والشرق الاوسط | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٩ | الساحل للتنمية والاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥٠ | العربية للتامين (٥٠٪) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥١ | اسمنت ام القيوين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | [illegible] | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | | | | |

## بورصة باريس

١٩٨٩/١/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥٨٥ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٩٦ |
| بي. ان. بي. | ٢٩٦ |
| بويوجوس | ٦٢٦ |
| بي.اس.ان. | ٦٥٢٠ |
| كارفور | ٣٢٥٥ |
| س.سي.اف | ١٨٩ |
| سيروس | ٤٣٤ |
| سي.جي.اي. | ٤٠٩ |
| شارجور | ١٢١٢ |
| س.فرانسيس | ١٢١٠ |
| رويتر كولاس | ٧٥٦ |
| ديوميز | ٧٧٨ |
| أكو | ١٧٠٣ |
| الف اكيتان | ٣٩٣ |
| اسيلور | ٣٤٤٥ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٨٢٦ |
| جين ليفبريه | ١٠٩٣ |
| لافارج كوبيه | ١٤٧٠ |
| ليغراند | ٣٦١٥ |
| ال.في.ام. | ٣٤١٥ |
| ماترا | ٢٥٥ |
| مشلن | ١٩٧ |
| سي.اي.ميدي | ١٥٩٨ |
| مينسبرو | ٤١٦ |
| لوريال | ٤٣٣٥ |
| باريباس | ٤٧٤ |
| بيجو | ١٣٩٢ |
| بوليت | ٦٢٨ |
| بريتبال سيكومي | ١١٤٥ |
| سانت غوبين | ٦٠٩ |
| سالومون | ٢٢٢١ |
| سالغيبار | ٦٤٩ |
| سانوفي | ٧٦٥ |
| ساليتز | ٢٦٨ |
| اس.سي.او.ايه | ٥٠ |
| سيلفوس | ٨٣٤ |
| سوسيتي جنرال | ٥٣٠ |
| سومير البرت | ٢٣٠٦ |
| سورس بيرير | ١٥٣٧ |
| ستارفور | ٧٩٠ |
| فاينتس دي سويز | ٣١٩ |
| سينتلابو | ٤٣٥ |
| تومسون | ٣٧٥ |
| فاليو | ٦٠٣ |
| الف غابون | ٧٢٠ |
| غروب فكتوري | ٨٠٩ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ٩٣ |
| روتشفورتايز | ٨١٠ |
| روجيه ميريد يوبالي | — |
| سوبا كري | ١٧٠ |
| ديوميتل ليبيل | — |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | ٢٦٠ |
| ام.بي.الكترونيك | ٥٧٠ |
| تيراليون | ٣٥٣ |
| فيرباك | ٣٤٥ |
| زودياك | ٧٨٠ |
| موريا ديوغاست | ١٠٤٢ |
| مؤشر البورصة | ١٠٠,٨٠ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٤)

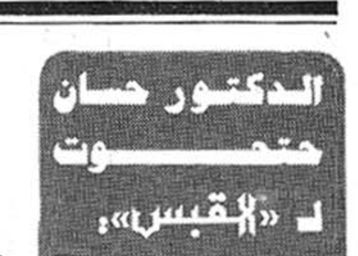
| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٩٤ | ٢ |
| ايه.بي.الكتريك | ٦٦ | ٣ |
| الايد بنك | ٣٦ | ٤ |
| امستردا | ٧٤ | ١ |
| اميك | ٢٩ | ٣ |
| اميرشام | ٠٠ | ٥ |
| بي.ايه.ايه | ٦٨ | ٢ |
| باركليز بنك | ٠٤ | ٤ |
| بي. اي. اس. اس. | ٩٤ | ٧ |
| بي. بي | ٥٠ | ٢ |
| بيتشام | ٦٦ | ٤ |
| بريست اويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ٢٣ | ٤ |
| بريتيش تيليكوم | ٥٦ | ٢ |
| برنتواكر | ١٨ | ٣ |
| انجليش تشاينا كليز | ٥٣ | ٤ |
| جلاسكو | ٦٩ | ١٠ |
| غراند مي | ٢٨ | ٤ |
| هانسون ترست | ٥٥ | ١ |
| اي. سي. اي | ٢٠ | ١٠ |
| جاكـوار | ٦٦ | ٢ |
| لادبروك | ٣١ | ٤ |
| ليغال اند جنرال | ٩٠ | ٢ |
| لندن سيكيوريتيز | ٤٠ | ٥ |
| لوكاس | ٠٩ | ٥ |
| ميدلاند بنك | ٠٩ | ٤ |
| رولز رويس | ٣٢ | ١ |
| رتـز | ٢٩ | ٤ |
| روثمانز | ٢٨ | ٤ |
| ت. اس. بي | ٠٨ | ١ |
| يونيجيت | ٥٧ | ٣ |
| وارد وايت | ٠٤ | ٢ |
| وايت بريد | ٩٩ | ٢ |
| وول وورث | ٣٣ | ٢ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ١,٧٨٢,٨ | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكتيكال | ٢٩٨٠ |
| ايساي ليمتد | ٢١٣٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١٠٥٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٦٤٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٧٧٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٤٤٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٩٩٠ |
| فوجي بنك | ٣٦٧٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٢٧٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٥٧٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٥٤٠ |
| سوني كوربوريشن | ٧١٠٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٢٨٠ |
| طوكيو الكتريك | ٧٣٠٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٨٤٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٧٠٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٢٧٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٦٠ |
| كانـون | ١٤٦٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٣٠,٢٤٣,٦٦ |
| حجم التعامل بالمليون | ٣٥٠ |



## الدكتور حسان حتحوت لـ «القبس»: ١

# لايجوز أن تكون وسيلة منع الحمل مهدرة لحياة تكونت ولو في أدوارها الأولى أو تنطوي على مصادرة نهائية لوظيفة الانجاب

■ حرب ديموغرافية مستعرة اليوم وتهدف الى تغيير الانماط السكانية فتجعل الاغلبيات أقليات والاقليات أغلبيات

**الصراع الأكبر في الدماغ الاسرائيلي يتمثل في التفاوت الكبير في معدل الانجاب بين السكان العرب واليهود ..**

■ لا يقصم ظهر اقتصاد العالم الثالث الذي انهمرت دموع العالم الأول أسفا على فقره ، النمو السكاني ، وانما مقدار الربا الباهظ الذي يدفعه للعالم الأول عن ديونه

■ دولة متقدمة لا تتورع عن احراق الفائض من حاصلاتها الغذائية أو القائه في البحر حتى لا تهبط أسعاره رغم ما تعانيه بعض الدول من مجاعات !

**كتب موسى الاسود:**

اكد الاستاذ الدكتور حسان حتحوت انه لا يحق للزوج الانفراد بقرار منع الحمل بل لا بد من موافقة الزوجة على هذا الامر، وقال: انه من الواجب ان تكون وسيلة منع الحمل خالية من المضار الصحية. واشار في حديث لـ القبس اثناء حضوره الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي التي عقدت مؤخرا في الكويت حول موضوع تحديد النسل وما هو رأي الطب والشرع فيه، الى انه لا يجوز ان تكون وسيلة منع الحمل مهدرة لحياة تكونت ولو في ادوارها الاولى او تنطوي على مصادرة نهائية لوظيفة الانجاب. واعلن ان الحرب الديموغرافية حرب مستعرة في عصرنا الحاضر وهي تهدف بالدرجة الاولى الى تغيير الانماط السكانية في اي منطقة في العالم فتجعل الاغلبيات اقليات والاقليات اغلبيات.

واوضح ان الصداع الاكبر في الدماغ الاسرائيلي يتمثل في التفاوت الكبير في معدل الانجاب بين السكان العرب واليهود الذي ان استمر على هذا الحال سيجعل اليهود بعد عدة اجيال اقلية مغلوبة. وقال: ان احدى الدول العظمى قطعت في فترة من الفترات كل علاقاتها مع دولة عربية ولكنها استمرت في تمويل ابحاث تحديد النسل، مما يؤكد ان الاستعمار يعمل بكل قواه لرواج هذه الفكرة ولان تكون مقبولة لدى شعوب العالم الثالث.

وبين الجرائم التي ترتكبها بعض تلك الدول المتقدمة بحق الدول الفقيرة حينما تعمد الى احراق الفائض من حاصلاتها الغذائية او القائه في البحر حتى لا تهبط اسعاره رغم ما تعانيه الدول من مجاعات اودت بحياة مئات الالوف. وقال: ان العالم الثالث الذي انهمرت دموع العالم الاول اسفا على فقره لا يقصم ظهر اقتصاده النمو السكاني وانما مقدار الربا الباهظ الذي يستاديه منه العالم الاول عن ديونه!

واكد ان تحديد النسل لا يحل مشكلة الفقر التي تعاني منها كثير من الدول وقال: ان العالم الاسلامي لا يتصرف على انه عالم اسلامي، ولو كان التعامل بين الدول الاسلامية على هذا الاساس ومن هذا المنطق لاختفت كثير من المشاكل وخفت حدة كثير من الازمات.

في البداية تحدث عما دار حول هذا الموضوع من مناقشات كثيرة سواء على مستوى الافراد او الهيئات والمؤتمرات فقال:

ما نحسب موضوعا حظي من بحوث الفقهاء وارائهم منفردين او مؤتمرين في العقود الثلاثة الاخيرة كموضوع تحديد النسل او تنظيمه او غير ذلك من مسميات تصف الموصوف نفسه. فان قلنا قتل بحثا لم نجاف الحقيقة، وانما حفزنا ذلك على ان نحاذر فلا نجتر ما اصبح بالتكرار معروفا، واشفاقا على مؤتمراتنا الفقهية ان تختزل الى اعادة بلا افادة وهو اشفاق دلت التجربة انه في موضعه ولئن قضت الضرورة ان نوجز في اسطر ما استقر عليه الرأي او كاد في هذا الموضوع، لقد انعقدت نيتنا ان يكون اسهامنا فكرا حول الموضوع لا فيه، وبيانا لمصادره ومراميه، فان هذا الموضوع كان ولا يزال حمال اوجه، ولما كان الحكم على الشيء فرعا من تصوره فقد رأيت ان ازيد الصورة وضوحا واكتمالا، والعاجز من نظر من ثقب المفتاح ثم حسب انه رأى، والعاقل من استوفى خريطة عريضة ذات تضاريس تعينه على تلمس طريقه في هذا الامر الذي اختلطت مسالكه وانداحت آثاره، حتى لا يحسب ان قرننا الحاضر لن يدخل سجل التاريخ بوضعه قرن الذرة والحاسوب ولكن بوضعه قرن التحكم في خصوبة الانسان. واضاف:

اما الدائرة الداخلية او المركزية في هذا الموضوع فما اتجهت اليه غالبية فقهاء العصر من ان منع الحمل في ذاته ليس حراما شرعا وان كان للقلة رأي اخر ولكل من الرأيين حجته واسانيده.. واستندت الغالبية الى روايات عن الصحابة بانهم كانوا يمارسون العزل بعلم الرسول فلم يحرمه.

وبان الغزالي اجازه على مدى واسع من المبيحات الطبية او الاجتماعية او الشخصية، ولن نستطرد في سرد كل ما تحويه مكتبة بدائية او اوردته مؤتمرات سابقة، وانما قيدت الاباحة بشروط شرعية معروفة.

### رضا الزوجة ضروري

واضاف: فليس من الجائز تعطيل المقصدين الشرعيين للزواج في الاسلام وهما الجنس والانجاب احدهما او كليهما في حال القدرة عليهما. وليس من الجائز انفراد الزوج بقرار منع الحمل فلا بد ان يكون ذلك باذن الزوجة لان الامر شركة بينهما. ومن الواجب ان تكون وسيلة منع الحمل خالية من المضار الصحية وغيرها. ولا يجوز ان تكون وسيلة منع الحمل مهدرة لحياة تكونت ولو في ادوارها الاولى او ان تنطوي على مصادرة نهائية لوظيفة الانجاب الا تحت الظروف الاستثنائية التي تبيحها الشريعة واما الدوائر الاخرى التي تحيط بالموضوع او تكتنفه فنعتقد انه لا بد من الاحاطة بها من باب العلم اولا ثم من باب ضبط خطانا ازاء خطى الاخرين في هذا العالم المتلاطم، حتى اذا رأينا اننا وغيرنا نسير في ظاهر الامر في اتجاه واحد لم يصرفنا ذلك عن الحذر فقد يكون التوافق الظاهر مرحليا رغم الاختلاف الكبير في المصدر وفي الغاية فما ينبغي ان نسلم انفسنا الى التيار او نقع ضحايا للاستدراج.

### الحلال والحرام

وتحدث الدكتور حتحوت حول قاعدة تتعلق بالحلال والحرام وحجم رقعة كل منهما فقال:

واود في البداية ان اشير الى ان الاباحة الشرعية ليست هي المصفاة الوحيدة التي يستعملها المسلم وهو يقرر ما ياخذ او يدع. فالحرام بطبيعة الحال ينبغي اجتنابه ولكن ماذا عن الحلال؟ وهنا نقول ان رقعة الحلال واسعة بحكم ان الاصل في الاشياء الاباحة.. وان الفرد المسلم والمجتمع المسلم كل منهما مطالب بان ينظر في المباحات العديدة فيختار انسبها واصلحها واوفاها بمقتضى الحال وهذا قد يتغير بتغير الزمان والمكان والظرف المطروح والظروف المحيطة ولا غرابة في ذلك، فما ألبس في بيتي قد لا يصلح ان البسه في عملي وكلاهما حلال وسنجد ان لذلك تطبيقاته في موضوع منع النسل وتنظيمه، وقديما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين، وقديما نهى عمر عن زواج جند العرب الفاتحين من نساء الروم مع انه في الشرع مباح.

### مخاطر صحية واجتماعية

وتحدث حول المخاطر الصحية الناجمة عن منع الحمل وضرب الامثلة من خلال تجربته فقال: خلال عملي الطبي في اختصاص امراض النساء والتوليد وصفت واجريت كل طرائق تحديد النسل.. ويا طالما شرحت واطنبت بين مريضاتي او بين طلابي وطالباتي عن المخاطر الصحية التي تتعرض لها النساء غزيرات الانجاب.

وذلك علميا صحيح. وقناعتي ان منع الحمل في ذاته ليس حراما. ولكن هل معنى ذلك ان اكتفي باجابة مبسطة عن سؤال بسيط هو حلال او حرام؟ او ان اكتفي بان الاعتبار الطبي هو المرجع الوحيد فيما ينبغي للناس ان ياخذوا او يدعوا؟ لا. لان شواهد العصر ترينا بوضوح ان بين الحروب المستعرة في عالمنا هذا حربا تسمى الحرب الديموغرافية.. تلك التي تهدف الى تغيير الانماط السكانية في منطقة من المناطق فتجعل الاغلبيات اقليات والاقليات اغلبيات.

وتستعين على ذلك باسباب ووسائل منها التبشير بمزايا تحديد النسل وسوق الناس اليه. ولعل من الامثلة البليغة على ذلك شعب فلسطين. فان الصداع الاكبر في الدماغ الاسرائيلي الان ليس ما حولها من دول عربية وجيوش عربية مجتمعة او منفردة، وانما هو التفاوت الكبير في معدل الانجاب بين السكان العرب والسكان اليهود، الذي ان استمر افضى لا محالة الى ان يجد اليهود انفسهم هناك بعد بضعة اجيال اقلية مغلوبة. فهل من المقبول ان نقيم حملة بين نساء العرب لتهويل مخاطر الانجاب وتزيين مزايا التحديد معتمدين على ان الحكم الشرعي ان منع الحمل حلال؟ ان الامة التي فقدت كل شيء الا عدد افرادها لا يجوز لها شرعا في اعتقادي ان تفرط في هذه الميزة الباقية.

واضاف: وليست فلسطين هي المثال الوحيد للحرب الديموغرافية بما يعمد اليه اليهود من هدم القرى ومصادرة المزارع والتهجير بالرغب والرهب والافقار المنظم المدروس. واعلم بالاطلاع الشخصي ان هذه الحرب الديموغرافية دائرة الرحى منذ زمن في اكثر من بلد من بلاد الشرق الاوسط دونما تسمية حتى لا يظن بنا اشعال فتنة طائفية.

### الاستعمار يشجع فكرة تحديد النسل

وذكر الدكتور حسان حتحوت ان الاستعمار يشجع هذه الفكرة ويغدق العطاء الواسع على الابحاث التي تعنى بها وقال:

ومما اذكر في مطلع حياتي الجامعية في بلدي ان العلاقات ساءت بيننا وبين دولة غربية كبرى وانقطعت الصلات حتى نبه علينا بالا ندخل المكتبة التابعة لوحدتهم الطبية الا باذن من مجلس الوزراء، وكانت هي المكتبة الوحيدة التي تتيح لنا الاطلاع على المجلات والدوريات الطبية العالمية التي اقفرت منها بلادنا في تلك الفترة نظراً لقيود العملة، وطالت القطيعة كل شيء الا شيئا واحدا هو تمويل ابحاث تحديد النسل في بلادنا من قبل تلك الدولة العظمى فهذه لم تنقطع. ظاهرة في الواقع اوحت لي وللكثيرين غيري بسوء الظن حتى بت اعتقد ان مشكلة الانفجار السكاني وقصور موارد الارض ازاء تفاقم تعداد سكانها انما تمثل جانبا من الحقيقة لا الحقيقة كلها. والا فكيف نفسر ان بعض الدول الكبرى لا تتورع عن احراق الفائض من حاصلاتها الغذائية او القائه في البحر حتى لا تهبط اسعاره، وفي عالمنا الذي اصابته المجاعات واودت بحياة مئات الالوف نرى فائض المحاصيل يستخدم كسلعة استراتيجية للضغط السياسي ولا يستخدم منه في وجوده البر الا نزر يسير عن طريق هيئات خيرية او تبشيرية لها هي الاخرى اهداف ومقاصد.

### الربا قصم ظهر العالم الثالث

واوضح ان العالم الثالث لا يعاني من ازمة في زيادة عدد السكان بقدر ما يعاني من ازمة خضوعه اقتصاديا للدول المتقدمة فهي بفوائدها المتراكمة عليه قصمت ظهر اقتصاده وتقدم نموه وتطوره، وقال:

ومن المعلوم ان موارد ضخمة للغذاء في البر والبحر جاهزة لكشف النقاب عنها، وان التقنيات العلمية الحديثة قادرة على مضاعفة الانتاج النباتي والحيواني اضعافا مضاعفة عن طريق الهندسة الوراثية، وان جزءا من مائة من ميزانيات التسلح لو وجه هذه الوجهة لكان بليغ الاثر في سد الهوة بين السكان وبين الموارد. اما العالم الثالث الفقير الذي انهمرت دموع العالم الاول اسفا على فقره وعوزه فاحسب ان الذي يقصم ظهر اقتصاده حقيقة ليس هو النمو السكاني بقدر ما هو مقدار الربا الباهظ الذي يستاديه منه العالم الاول عن ديونه، حتى بات الاقتصاد القومي عاجزا عن الوفاء بفوائد الديون المتنامية فضلا عن الديون نفسها.

### تحديد النسل ليس حلا للمشكلة

واضاف على انني لا اريد ان اذكر بعض الحقيقة واطوي بعضها فاكون قارعت الكذب. واذا بدأ حديثي وكانه ضد تحديد النسل فعلي ان أسائل نفسي ماذا يستطيع بلد من البلاد عالية التكاثر كبلدي مصر على سبيل المثال لا التحديد ان يفعل اذا كان مقدار التنمية اقل من ان يشبع عدد الافواه الجديدة التي تولد في كل عام؟ وكيف ألوم اسرة بذاتها ان طحنتها اعباء الحياة فلجأت الى تحديد النسل، او الدولة ان ناءت مواردها فشجعت الناس على هذا التحديد؟ ولقد هبت على ذلك عاصفة من الانتقادات بعضها يرتكز على حجج سليمة ولكن بعضها يستشهد بقول الله ﴿ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق﴾ وقوله ﴿ولا تقتلوا اولادكم من املاق﴾ والاستشهاد هنا في غير موضعه فليس في منع الحمل قتل ولد لا بعد ان يولد ولا قبل ان يولد وهو بعد جنين، وهو ما فرق فيه الغزالي بين منع الحمل والاجهاض فقال وليس ذلك كذلك فان هذا اي الاجهاض عدوان على موجود حاصل الى اخر ما قال. وعلى الرغم من انني ابصر وجه الضرورة التي تلجىء مصر وامثالها من بلاد العالم الاسلامي الى الاخذ بسياسة تحديد النسل فان هذه السياسة في اعتقادي لا تمثل العلاج الاسلامي لهذه المشكلة. والجفوة بينها وبين الحل الاسلامي ليس مسؤولية مصر وحدها ومن لف لفها. وانما اصل الخلل في نظري هو ان العالم الاسلامي لا يتصرف على انه عالم اسلامي ما زال القطر من اقطاره ينظر الى غيره على انه «الاخر» وليس الانا.. ما زال هناك القطر الذي ينوء بالغنى والقطر الذي ينوء بالفقر.. الارض الخصبة في مكان، والسواعد الدربة في مكان، والمال الوافر في مكان ثالث.. ولكنها لا تلتقي ولو كانت كلها للاسلام لالتقت. ويقول الله ﴿ان هذه امتكم امة واحدة﴾ فنسمع ولا نلبي. ولسنا هنا ندعو لمظهرية وحدة ولكن لحقيقة الوحدة تراحما وتلاحما وتنسيقا واداء اذن لوجدنا الحل لا لمسالة تنظيم النسل وتحديده ولكن لكافة العقبات التي تحول بين العالم وبين الاهتداء بنور الله الذي يشعه مصباح الاسلام.

## الدكتور عبدالعظيم الديب أستاذ الشريعة بجامعة قطر لـ القبس:



# البعض اتهم الغزالي بأنه عدو للعقل والفكر بسبب دعوته الى الزهد والتصوف

■ الصوفية هم أصحاب الطريق الى الله حقا والمستضيئون بنور النبوة

■ احتكاك الفلاسفة والمفكرين العرب بالفكر اليوناني أكسبهم المنطق وطرق المحاولة

**كتب سعيد عبدالقادر:**

في حوار عن الامام الغزالي بين العقل والمكاشفة تحدث الدكتور عبدالعظيم الديب الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة قطر لـ القبس عن حقيقة المكاشفة عند الامام الغزالي وموقفه من الفلسفة والفلاسفة والاتهامات التي وجهت اليه بانه عدو للعقل والفكر الحر وغير ذلك من الجوانب في حياة الامام الغزالي.

وقال د. الديب: لقد اتهم الغزالي بانه عدو العقل، وعدو الفكر الحر، وبانه استطاع بحملته الجريئة، ومقدرته البارعة، أن يسقط العقل من عليائه وان يزيله من سمائه، وان يحط من شانه، ويخرس من صوته، وبالتالي كبت الفكر الحر، وفزعه، واصابه بالذعر، والهلع، حتى اختفى من حياة الامة الاسلامية، أو كاد، ولم يعد يتراءى الا على استحياء.

وبعصر الغزالي، أو بالتحديد بانتصار منهج الغزالي، ومدرسة الغزالي، وفكر الغزالي، اتجهت الحضارة الاسلامية الى الانحدار، ثم الانهيار، فيحملون الغزالي كل ما اصاب الامة الاسلامية من تخلف، وجمود وضعف.

وذلك ـ في رأيهم ـ لان دعوة الغزالي الى التصوف، والزهد في هذه الحياة الدنيا، وانسحابه من ميدان المصاولة والمطاولة، والتاليف والمناظرة الى الخلوة والتامل، ثم اعلانه عدم ثقته بوسائل المعرفة، وشكه فيما اقيم عليها، من علوم ومعارف، واعتماده (الكشف والمشاهدة) وسيلة للعلم والمعرفة، كل ذلك كان تهوينا من شان العقل، وقضاء على مكانته ومكانه.

وكذلك ايضا كانت حملته على الفلسفة والفلاسفة ـ وهم أصحاب الفكر الحر ـ قضاء على التفكير والمفكرين، وارهابا لكل صاحب راي، ووأدا لكل نظر، وبصر، كذا قالوا.

ومن عجب أنهم قالوا هذا باسم البحث والعلم، قالوه باسم سلطان الاكاديمية، وطيلسان المنهجية، ورداء الجامعية، وشارة الاستاذية.

وانه لمن المفيد جدا ان نبحث عن أصول الافكار وجذورها، وقد حاولت ان انتبع صاحب هذه الفكرة (الاول): أول من قال بهذه التهمة والصقها بامامنا حجة الاسلام، حتى شاعت وأصبحت مقولة شبه بدهية لدى طائفة من كتاب عصرنا، بل لدى مدرسة ممن يحملون رايات الاصلاح ويطبون لإمتنا، تشخيصا لدائها، ووصفا لدوائها.

حاولت ذلك ـ الوصول الى اول من القى هذه التهمة في وجه الغزالي ـ فلم أصل بعد. ومع ذلك فما وصلت اليه قد يكون له مدلول.

•••

كتب د. أنطونيوس كرم، كتابا بعنوان: (العرب أمام تحديات التكنولوجيا) عقد فيه فصلا بعنوان (تاملات في أسباب التخلف العربي) انتهى فيه الى «أن غياب الفكر المبدع المتجدد ـ الذي هو ركيزة أساسية للتطور الحضاري ـ يشكل جوهر التخلف الفكري، واذا كان الفكر المبدع هو أحد محركي الحضارة، فان (العقل المبدع) هو المحرك الوحيد للفكر المبدع والخلاق. وراح يتساءل عن سر الذبول المبكر للحضارة العربية وللفكر العربي، بعد ان حققنا في فترة قصيرة جدا أنجازات رائعة ومدوية بكل المقاييس.

ثم أجاب قائلا : ان الكثيرين من المحللين يرون ان انتصار المؤسسة السياسية الثقافية التي جسدها الامام الغزالي أحسن تجسيد هي التي أوقفت المد الفكري عند العرب وشكلت، منذ ذلك الحين سدا في وجه كل اصلاح.

وراح يبسط هذه الفكرة، ويوضحها، فقال: «ويرى الدكتور نقولا زيادة، ان احتكاك الفلاسفة والمفكرين العرب بالفكر اليوناني اكسبهم الكثير من المنطق وطرق المحاولة عند الفلاسفة اليونانيين، فبدأ الفلاسفة العرب المتاثرون بالفكر اليوناني ياخذون على عاتقهم مهمة التوفيق بين الدين والعقل، أو بين الشريعة والحكمة، يبلغ هذا ذروته في محاولة ابن رشد في مرحلة لاحقة ـ وهو أكثر الفلاسفة العرب الذين فهموا وتعمقوا بالفكر اليوناني، وبالاخص بمنطق ارسطو ـ التوثيق بين العقل والايمان، وهكذا بدأت الخصومات الحادة بين الفقهاء والفلاسفة، وبالاخص المتصوفين منهم (على اساس ان التصوف اساسا هو محاولة لوصول الى الخالق، والى الحكمة الالهية دون المرور بالشريعة الاسلامية)».

وانتهت الخصومة بانتصار الفقهاء على الفلاسفة، بانتصار الغزالي على ابن رشد الذي احرقت كتبه... ومع نهاية المعركة بين الفقهاء والفلاسفة خمدت الحركة الفكرية والفلسفية العربية الى أمد طويل.

ويؤكد هذا المعنى ايضا، باستشهاد جديد فيقول: ويرى الشاعر والكاتب العربي المعروف (أدونيس) ان انتصار الغزالي والمؤسسة الثقافية التي يجسدها كان انتصارا للفكر التقليدي وهزيمة للتجديد والابداع ويستشهد ادونيس بقول الامام الغزالي المشهور: «السلامة في الاتباع والخطر في البحث عن الاشياء، والاستقلال، ولا تكثر اللجج برأيك ومعقولك، ودليلك وبرهانك، وزعمك اني ابحث عن الاشياء لاعرفها على ما هي عليه، فكل ما ارتضاه السلف من العلوم قد اندس، وما انكب عليه الناس، فاكثره مبتدع ومحدث » وأصبح ـ مازال الكلام لادونيس ـ من يخترق ما شرعه الاسلاف أو اسسوه كانه يقتل هؤلاء انفسهم، وهكذا تاصل التمسك بالماضي في الحياة العربية وزادت نزعة التعلق بالمعلوم ورفض المجهول بل والخوف منه.

### حقيقة المكاشفة

وحول حقيقة المكاشفة عند الغزالي قال د. الديب: لقد دامت خلوة الغزالي نحو احدى عشرة سنة يحكي عنها وعما كان فيها قائلا: وانكشف لي في اثناء هذه الخلوة أمور لا يمكن احصاؤها واستقصاؤها.

والقدر الذي أذكره لينتفع به: اني علمت يقينا ان الصوفية: هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة، وان سيرتهم: أحسن السير، وطريقهم: اصوب الطرق، واخلاقهم أزكى الاخلاق. بل لو جمع عقل العقلاء، وحكمة الحكماء، وعلم الواقفين على اسرار الشرع من العلماء ليغيروا شيئا من سيرهم، واخلاقهم، ويبدلوه بما هو خير منه، لم يجدوا اليه سبيلا، فان جميع حركاتهم وسكناتهم، في ظاهرهم وباطنهم، مقتبسة من نور مشكاة النبوة، وليس كنور النبوة على وجه الارض نور يستضاء به.

وبالجملة: فماذا يقول القائلون في طريقة طهارتها ـ وهي اول شروطها ـ تطهير القلب بالكلية عما سوى الله تعالى.

ومفتاحها ـ الجاري منها مجرى التحريم من الصلاة ـ استغراق القلب بالكلية بذكر الله.

وآخرها الفناء بالكلية في الله.

وهذا آخرها، بالاضافة الى ما يكاد يدخل تحت الاختيار والكسب: من أوائلها، وهي، على التحقيق: أول الطريقة، وما قبل ذلك: كالدهليز للمسالك اليه.

ومن أول الطريقة تبتدىء المكاشفات والمشاهدات، حتى انهم في يقظتهم يشاهدون الملائكة، وأرواح الانبياء، ويسمعون منهم اصواتا، ويقتبسون منهم فوائد.

ثم يترقى الحال من مشاهد الصور والامثال، الى درجات يضيق عنها نطاق النطق، فلا يحاول معبر ان يعبر عنها، الا اشتمل لفظه على خطا صريح، لا يمكنه الاحتراز عنه.

رأي الغزالي ـ بعد عرض الفرق والطوائف على ميزان الحقيقة ـ ان الصوفية هم أصحاب الطريق الى الله حقا، وانهم المستضيئون بنور النبوة، وأن العلم الحق لهم، والمعرفة الحقة لهم.

### الفلسفة والفلاسفة

وحول موقف الغزالي من الفلسفة والفلاسفة قال د. الديب: ان كانت الفلسفة عملا فكريا، ومحاولات عقلية يراد بها الاهتداء الى الصواب والوصول الى الحق، فاعمال الغزالي كلها ممارسات فكرية، ومحاولات عقلية، بحثا عن الحق والصواب.

فان كان ابن سينا والفارابي ومن نحا نحوهما، قد سلكوا مسلكا عقليا صرفا فيما اهتدوا اليه واعتقدوه رأيا لهم، فان الغزالي قد سلك مسلكا عقليا صرفا فيما ذهب اليه من تزييف هذه الآراء، وهدم تلك الافكار.

فالغزالي اذا فيلسوف في هدمه لهذه الفلسفة.

وعلى ذلك يكون اطلاق اسم الفلسفة على ما ذهب اليه ابن سينا والفارابي ومن نحا نحوهما، دون ما أتى به الغزالي وغيره ـ حكما لا معنى له، ولا سند له من عقل، أو اصطلاح.

اللهم الا اذا كان منظورا عند هذا التخصيص الى مصدر الآراء التي جاء بها ابن سينا والفارابي من فلاسفة اليونان، أي ان الفلسفة، هي ما استعاره المفكرون المسلمون من ارسطاطاليس وأفلاطون، وحاولوا التلفيق بينها وبين الاسلام، أو تطويع الاسلام لها.

ان كانت الفلسفة بهذا المعنى الضيق، فقد هدمها الغزالي، وحق له ان يهدمها، فهي بهذا المعنى علم الاصنام عند اليونان، على حد تعبير المفكر الاسلامي علامة الهند ابو الحسن الندوي ـ مد الله في عمره.

ثم ان الغزالي في هدمه للفلسفة بهذا المعنى أكثر (عقلانية) من ابن سينا والفارابي، فهو ضد التقليد، تقليد ارسطاطاليس وافلاطون، ضد نقل الافكار والتعبد لها مهما كان اصحابها، ومهما كانت اسماؤهم.

بل هو يفسر قبول ابن سينا والفارابي لهذه الآراء الوافدة، والافكار الغريبة بانبهارهم باسماء طنانة، والفاظ رنانة، وهذا قوله في مقدمة التهافت:

«وانما مصدر كفرهم سماعهم اسماء هائلة: كسقراط وبقراط وافلاطون وارسطاطاليس وامثالهم، واطناب طوائف من متبعيهم وضلا لهم في وصف عقولهم، وحسن اصولهم، ودقة علومهم الهندسية والمنطقية والطبيعية والالهية، واستبدادهم ـ لفرط الذكاء والفطنة ـ باستخراج تلك الامور الخفية، وحكايتهم عنهم انهم ـ مع رزانة عقولهم، وغزارة فضلهم ـ منكرون للشرائع والنحل، وجاحدون لتفاصيل الاديان والملل، ومعتقدون انها نواميس مؤلفة، وحيل مزخرفة.

## قبس ديني

### السلوك الحسن

في جلسة حوار خاصة حول سبب تخلف المسلمين، قال أحد المفكرين البارزين: إننا نسمع في الرد على هذا السؤال ان المسلمين اهملوا قواعد دينهم فتاخروا.. وهذه اجابة صحيحة، ولكنها ناقصة تحتاج الى تتميم، وهذا التتميم هو ان النمط الغربي قد خدع المسلمين في كثير من بلاد الاسلام عن التطبيق العملي للاسلام، فهذا النمط الغربي قد ادى الى نهب ثروات المسلمين، واستصفاء موارد العالم الثالث لحساب الشعوب الاوروبية والاميركية، وقد حطم الاستعمار الصناعات في كل بلد يسيطر عليه، لانه يحول هذا البلد الى مصدر انتاج زراعي أو صناعي، يزوده بالمواد الاولية، ليطير بها الى مصانعه في الغرب، ويردها مادة جديدة تباع بأبهظ الاثمان وتكون وسيلة الى استنزاف ما بقي من مال لدى البلد المستغل !

ولا يكتفي الاستعمار بتحطيم الاقتصاد بل يعمل على تحطيم النفوس والقلوب في داخل المجتمعات عن طريق نشر الرذيلة والعادات والافكار السيئة حتى تموت النفوس وتكتفى بما يعطى لها فقط، في الوقت الذي يهتم هو بتربية ابنائه وتنشئتهم تنشئة سليمة، تهتم بالسلوك الجيد والعادات القويمة في الصدق، والاكل، والشرب، والنظافة، والنظام، وفي الوقت نفسه لا يهتم بأن يتسلح ابناء المسلمين بمثل هذا السلوك أو مثل هذه الطريقة في الحياة، فيوصمون بالتخلف وقلة النظام والنظافة، وبعدم الترتيب..

اضافة الى هذا ـ والكلام لا يزال لصاحبنا ـ هناك نوع من الاستبداد الفكري لدى من تثقفوا بثقافة الغرب، اذ صاروا يعدون انفسهم رسل الفكر الحديث ويرون الرجوع الى تراث السلف مصدر تخلف، في حين ان واقعنا يقول: انهم من أكبر اسباب هذا التخلف المشين !

فلو ان مثل هؤلاء المتغربين في افكارهم كانوا صادقين في حديثهم عن التخلف والتقدم فلماذا لا يعملون على الاهتمام بتربية الناشئة في بلاد المسلمين ـ وهي بلادهم ـ وفق التربية السليمة لمعاني العصر في النظام والنظافة والاسلوب أو الطريقة الجيدة في الحياة.. اليست الحضارة او المدنية هي الاسلوب أو الطريقة في الحياة ؟

فلماذا لا يبدأ مثل هؤلاء الغيورين، اذا كانوا صدقا غيورين بمثل هذا التوجيه البسيط لابنائنا، حتى يشبوا على معاني الصدق والخير والطريقة المناسبة للحياة المعاصرة ؟ ! فالاسلام دين نظام، ودين نظافة، دين رقي وتمدين، يدعو الى السلوك القويم في الحياة، وينهض بالانسان الفرد في سلوكه، وطريقته في الحياة، وفي روحه ومشاعره.. فهل ان مثل هؤلاء الادعياء لا يفهمون روح الدين الاسلامي في هذا المجال ؟ ! أم انهم لا يرون التنشئة والتربية الا من منظار التغريب ؟

ان البدء بالصغائر ـ التي هي أساس النهوض الكبير ـ تكون المقدمات لانجازات كبيرة، ومن الجيد ان نبدأ عملا الآن نبني ثماره حتى ولو بعد عشرين عاما !

فهل نبدأ بهذه المعاني الصغيرة البسيطة في تدريب اولادنا على السلوك الحسن ؟ !

غازي جرادة



# ذكرى الاربعين لشيخ المقرئين

بعد أيام تصادف ذكرى الاربعين لوفاة عميد المقرئين الشيخ عبدالباسط عبدالصمد، الذي توفي عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في ترتيل اعظم الكلمات التي عرفتها الارض والسماء.

فمنذ السادسة من عمره، البسه جده قفطانا ووضع على رأسه عمامة، وظل يرتل القرآن في الاذاعة والتلفزيون.. في الموالد والافراح والمآتم والمناسبات الدينية، واستطاع بحلاوة ورخامة صوته ان يستحوذ على الآذان، وأن يتخطى حصار الظروف التي كان يعيش فيها في قريته.

ولد الشيخ عام ١٩٢٧ من أب مؤمن تقي ورع، وجده كان أحد علماء الدين.. فحفظ القرآن وختمه في العاشرة من عمره على يد الشيخ محمد سليم حماد، مدرس علم القراءات، ولحلاوة صوته الذي سيطر على الاسماع، التقطته الاذاعة عام ١٩٥٠ كقارىء للقرآن، حيث بز اسمه كبار القراء أنذاك.

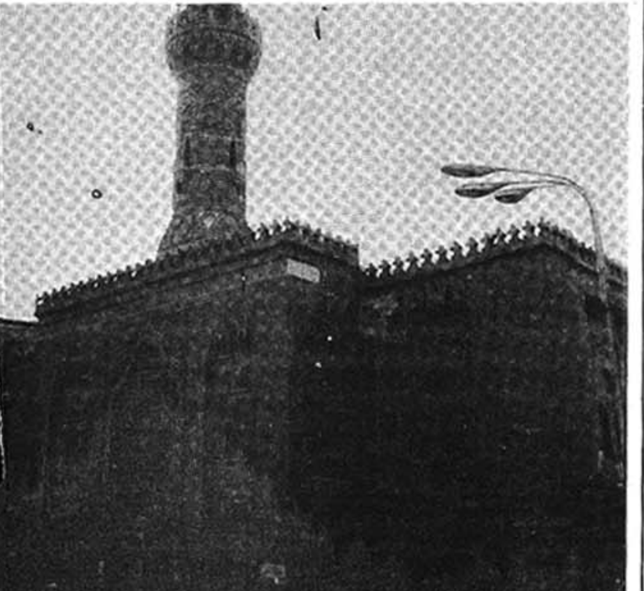
تزوج في العشرين من عمره وانجب احد عشر ابنا وبنتا (سبعة ذكور واربعة اناث) هم بالترتيب: سعاد، وفايزة، وسعدية، وجمال، ومحمد، وخالد، وطارق، وعصام، وهشام،



● عبدالباسط عبدالصمد

وياسر، وسحر.

كان مثله رحمه الله الذي يشد انتباهه ويملأ كيانه الشيخ محمد رفعت الذي تطلع اليه منذ العاشرة من عمره، حتى اضحى صوته سرا، له سيطرة على الاسماع، حتى اضحى نقيب وشيخ المقرئين في العالم الاسلامي كله. وكان من أحب المساجد الى قلبه مسجد الامام الشافعي في القاهرة، حيث كان يتلو فيه القرآن قبل صلاة الجمعة، وبعد صلاة المغرب.



● مسجد الامام الشافعي

# حافظ الأسد ٣٠
## او الصراع على الشرق الاوسط

بقلم : باتريك سيل

هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، فهو شيق وصريح وجريء الى حدود لم يسبق لها مثيل في معظم ما كتب حول الصراع في الشرق الاوسط . محور الكتاب هو حافظ الاسد وسوريا، غير ان ذلك لم يمنع «باتريك سيل» من الغوص في اعماق السياسات العربية والاسرائيلية والاميركية والايرانية، انطلاقا من تفاعل هذه السياسات ايجابا او سلبا، مع السياسة السورية في المنطقة.

الكتاب يكشف اسرارا تنشر لاول مرة... وتفاصيل مثيرة، من خلال اسلوب صحفي ـ روائي ممتع. يعرض الكتاب لجذور الاسد العائلية وجبل العلويين، والارث الفرنسي، واسلوب الحكم داخل حزب البعث، وحرب حزيران، وايلول الاسود، والسادات، وحرب تشرين، وقصة كيسنجر مع الاسد، ومعركة الرئيس السوري مع مناحيم بيغن.. وحرب الاخوين حافظ ورفعت، وعلاقة دمشق مع طهران.

والكاتب، خلال كل ذلك، يعتمد المعلومات الموثقة.. بكثافة واضحة تزيد من قيمته وتجعله وثيقة مهمة للباحثين عن الحقيقة في هذه المنطقة الساخنة.

# كارتر ينقلب على كيسنجر

■ العرب لم يدركوا توجهات كيسنجر.. وجلسوا ينتظرون! ■ بريجنسكي يدعو لعلاقة أميركية بناءة مع العالم العربي ■ رابين كان غاضبا لأن كارتر لا يستأذن اسرائيل! ■ مخاوف واسعة من بروز سوريا كقوة اقليمية كبرى ■ النظام الكامن في دبلوماسية كيسنجر هو النقيض الكامل للقومية العربية

عند انتخاب كارتر رئيسا في تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٧٦ كان أهم سؤال يشغل الأسد هو ما اذا كانت الادارة الجديدة ستقتفي خطوات كيسنجر في تأييد اسرائيل أم أنها ستعود الى سياسة أكثر توازنا تجاه الشرق الاوسط . فقد كان الاسد ـ مثل كثير من العالم ـ لا يكاد يعرف شيئا يذكر عن مزارع الفستق الجنوبي المعمداني العقيدة الذي استولى على البيت الابيض . وكان متشائما وهو يرقب كارتر يتنافس مع جيرالد فورد على الصوت اليهودي خلال حملة الانتخابات . ولم يكن كارتر بدوره قد التقى بأي عربي قط سوى مرة واحدة في سباق للخيل في فلوريدا . وبما أن الاسد كان قد أصبح متشككا فقد ارتاب في امكانية تغيير اتجاه الانحياز الاميركي بعد أن نجح كيسنجر نجاحا كاملا في سلب ثمار حرب تشرين من العرب واعطاء اسرائيل ميزة تفوق حاسم . ولكن الأسد آثر بحكمته أن يرسل برقية تهنئة للرئيس المنتخب .. دعا فيها الى «موقف أميركي عادل» تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وأوضح شروط السلام بشقيها المعروفين انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وبعد انتهاء هذا العمل الشكلي لم يعد الاسد الى تكرار التأكيد على هذه النقطة . فقد كان كغيره من القادة العرب بطيئا في ادراك مدى جذرية الابتعاد الذي كان ينويه كارتر عن فرضيات واجراءات الحقبة الكيسنجرية ولم يعرف مدى المساعدة التي كان كارتر يحتاجها من العرب ان كان سيقيض له النجاح . فعندما بدأ كارتر يبسط أفكاره لم يتحمس لها العرب بالقدر الذي كان يمكن توقعه . فقد بدا لهم أن برنامجه ، ولا سيما اهتمامه بالفلسطينين ، لم يكن أكثر من مجرد العدالة البسيطة .. فعلى عكس الاسرائيليين ، لم تكن لدى العرب خبرة أو تجربة في التدخل في السياسة المحلية في الولايات المتحدة ، بل كانوا يميلون الى أن يجلسوا وينتظروا ليروا ما الذي يستطيع كارتر أن يقدمه .

ونظرا لمتانة العلاقة الحميمة التي كانت قد نمت بين أميركا واسرائيل منذ ١٩٦٧ فان برنامج كارتر كان ثورة انقلابية حقا . وبما أنه قد جعل حقوق الانسان عقيدة مركزية في سياسة الخارجية فقد رأى في الظلم الواقع على الفلسطينيين شيئا يشبه تلك الظلامات التي عانى منها السود في الولايات المتحدة والتي لم يكن يستطيع أن يتجاهلها لاسباب أخلاقية وسياسية . وبما أنه كان منغمسا في النصوص الدينية منذ طفولته ، فقد كان يحترم أرض الانجيل ويعتز بالطموح لتحقيق السلام فيها . وكان كارتر ـ وأكثر منه كان وزير خارجيته سايروس فانس ـ ينتقد ميل كيسنجر للنظر الى العالم من زاوية التنافس الجغرافي السياسي مع الاتحاد السوفيتي ، فلقد كانت هناك أسباب للسخط في العالم الثالث لم ير كارتر وفانس ، أن لها علاقة بطموحات الاتحاد السوفيتي . وكان فانس يشعر بالمرارة ازاء الطريقة التي أدى بها هوس كيسنجر بالتنافس الدولي العالمي الى الحاق الأذى بالمصالح الاميركية بدلا من حمايتها وتطويرها في أماكن مثل أنغولا حيث أدت التحركات الأميركية الخاطئة الى دفع الحركة الوطنية الاساسية في عام ١٩٧٥ الى أحضان الاتحاد السوفيتي وكوبا . وفي الشرق الاوسط كان اهمال الولايات المتحدة لمصالح واهتمامات العرب (في وقت كان فيه صعود منظمة أوبك يشير الى يقظة الدول النامية في أعقاب تصفية الاستعمار) يعني المغامرة بفتح الابواب للروس بدلا من اغلاقها . واذا كان من المرغوب فيه تسليح اسرائيل حتى أسنانها باعتبارها «رصيدا استراتيجيا» ضد الاتحاد السوفيتي فقد كان على المرء أن يأخذ بالحسبان أيضا مشاعر الاحباط المريرة التي تثيرها هذه السياسة بين جيران اسرائيل العرب .

وكان من بين الدعاة البارزين الآخرين لاقامة «علاقة أميركية بناءة مع العالم العربي» مستشار كارتر لشؤون الأمن القومي ، زبغنيو بريجنسكي ، أستاذ العلوم السياسية البولندي المنشا . وبينما كان كيسنجر يشكل الشرق الاوسط لصالح اسرائيل في عام ١٩٧٥ ، كان بريجنسكي في ذلك الوقت نفسه يساعد على وضع مجموعة مقترحات مختلفة جدا في تقرير شهير لمؤسسة بروكينغز . وكانت تلك المقترحات نوعا من الرد على كيسنجر بدا فيها أن الاهتمام التقليدي بمصالح اسرائيل كان يتوازن مع وعي للمصالح العربية .

فالانجيل ، وتقرير بروكينغز ، والخوف من نشوب حرب أخرى وأزمة طاقة أخرى ، والشعور بان كيسنجر قد ترك عملية السلام نصف مكتملة ، والشعور بالاشفاق على الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي .. كل هذه الامور مجتمعة جعلت الشرق الاوسط يحتل المكانة الاولى في سياسة كارتر الخارجية . فدعا بجرأة الى تحقيق تسوية شاملة يتم التفاوض بشانها قبل نهاية عام ١٩٧٧ في جلسة جديدة لمؤتمر جنيف . وتصور كارتر أن اسرائيل ـ في مقابل السلام ـ سوف تنسحب الى حدود عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة فقط . وكان أعجب شيء في اقتراحاته تضمنها صفقة جديدة للفلسطينيين الذين لم يعودوا معرفين كلاجئين ، كما هو الحال في القرار ٢٤٢ ، ولا كارهابيين كما كانت اسرائيل تريد من العالم أن يراهم ، بل كشعب محروم من حقوق أساسية ويحتاج الى وطن خاص به . كان كارتر يعتقد بوجوب اشراك الفلسطينيين في المفاوضات وكان يامل في أن تتمكن الولايات المتحدة من بدء الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى صعيد التحرك العملي كان هناك أيضا تصحيح ذو مغزى مهم للهدف . فلقد كان من عادة كيسنجر في ممارساته أن يتوصل سلفا الى اتفاق مع اسرائيل قبل أن يواجه به الدول العربية ، وكان مثل ذلك الاتفاق يتم خلسة في العادة . أما كارتر فقد كان يؤمن بالتشاور الوثيق مع اسرائيل غير أنه لم يكن مستعدا للتنسيق معها ضد أعدائها العرب . ولم يكن كارتر معاديا لاسرائيل بأية حال من الاحوال ، ولكنه أيضا لم يكن يرى الشرق الأوسط فقط من زاوية النظر الى مصلحة اسرائيل وأمن اسرائيل . بل كان يرى أن العرب موجودون كذلك ، ولهم آلامهم وآمالهم ومخاوفهم . فبعد سنوات طويلة من العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية المتزايدة الوثوق باطراد ، والتي تفتحت في عهد ليندون جونسون ثم بلغت أقصى ازدهار على يد هنري كيسنجر ، فان هذه العودة الى «التوازن » كانت ترقى الى أن تصبح انقلابا لا يستهان به .

ولذلك لم يكن من المستغرب تماما أن يصاب القادة الاسرائيليون بالذعر والفزع من كارتر .. فكل فكرة من أفكاره ـ عدا هدفه المعلن وهو التوصل الى «سلام حقيقي» ـ كانت كريهة لديهم . فقد بدا لهم أنه يمزق كل التعهدات السرية ومذكرات التفاهم التي انتزعوها من واشنطن طيلة عقد من الزمن أويزيد . فقد رأوا أن برنامجه لم يتوقف عند حد الايحاء بضرورة اعادة الضفة الغربية والموافقة على قيام كيان سيصبح من المؤكد تقريبا أنه يحمل اسم جمهورية فلسطين العربية ، وعلى اعادة مرتفعات الجولات الاستراتيجية لسوريا ، بل انه يشير كذلك الى تغيير مهم وحساس في مسار «عملية السلام» . أما محاولة كيسنجر لفصل مصر عن المعسكر العربي ، تلك المحاولة التي كان على وشك أن تؤتي ثمارها فقد بدا لهم أن كارتر سوف يتخلى عنها لصالح سياسة تتمتع بحرية التعامل مع العرب جميعا وتتعرض فيها اسرائيل لفقدان تفوقها الاقليمي الذي حصلت


● كارتر




● رابين

■ كارتر يستمع بانتباه الى الأسد في لقاء طويل بجنيف

■ المنظمة أرادت الحوار مع أميركا وقدمت اشارات على حسن نواياها

عليه في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ . وعندما شعرت اسرائيل بانها مواجهة بهذا التهديد ـ الذي اعتبرته أخطر من أي تهديد شكله ضدها العرب ـ قررت أن تقاتل وحشدت كل أرصدتها ، بما فيها اللوبي الاميركي القومي المؤيد لها .

وعندما قام رئيس الوزراء رابين بأول زيارة لكارتر في آذار مارس عام ١٩٧٧ وجده كارتر خجولا وعنيدا وقلقا وغير مرتاح . كان ذلك سوء حكم وتقدير ، لان رابين كان في الواقع يغلي بغضب كظيم . فقد ظل طيلة تسع سنوات من العارفين بدخائل وخبايا واشنطن ، ولذلك فانه رأى في كارتر شخصا خارجيا قليل الخبرة بدا أنه سيخلق لاسرائيل كثيرا من المتاعب قبل أن يتعلم «النضج السياسي» . وبدا كارتر لرابين أنه سيكسر ويحرق كل قواعد العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية . فقد كان يتخذ مبادرات حول الشرق الاوسط دون أن يستاذن أولا من تل أبيب ، ويجرؤ على اعلان عدم اتفاقه مع اسرائيل على الملا وكانه يريد أن يضم الى جانبه الرأي العام الاميركي . وفي مجال شحنات الاسلحة كان كارتر يبدو ميالا الى ازاحة اسرائيل عن موقعها المتميز الذي تمتعت فيه بافضلية تتفوق على مكانة حلفاء أميركا الاطلسيين . وانزعج الاسرائيليون على وجه الخصوص من جهود كارتر لمصادقة الاسد ، وكان ذلك يختلف جدا

عن سياسة كيسنجر القاضية «بترك الاسد يتميز غيظا». فلقد كان كارتر مشتاقا للقاء زعماء الشرق الاوسط بشكل مباشر، ولذلك دعاهم الى واشنطن خلال الاسابيع الاولى من استلامه السلطة. فلبى الدعوة كل من السادات، وحسين ورابين والامير فهد ولي العهد السعودي. اما الاسد الذي كان بلا شك يرغب في اظهار تمتعه باستقلال اكبر، فقد رفض فرصة عرض آرائه في البيت الابيض. وعندما جاءه فانس بالدعوة كان جوابه: «كلا، واشكرك. الم تفهم الولايات المتحدة موقفنا بعد ثلاثين عاما ؟». ومع ذلك فقد شعر الاسد بالسرور لموافقة كارتر على الالتقاء به في جنيف المحايدة.

وشعر الاسرائيليون بالقلق من هذا الاحترام الاميركي للاسد، ولم يكن منافسوه العرب شديدي الابتهاج.

### منافسات شرق ـ اوسطية :

لقد ادرك كارتر بأن سوريا يجب ان تكون مشاركا رئيسيا اذا اريد للمفاوضات الشاملة ان تبدأ. غير انه لم يدرك مدى ارتباط عملية السلام بالصراع الاقليمي على النفوذ والسلطة في المنطقة، ليس فقط بين اسرائيل والدول العربية بل فيما

بين الدول العربية نفسها. فمن بين الملامح المميزة للسياسة في الشرق الاوسط وجود شبكة من الخصومات والمنافسات الكامنة خلف تحركات المشتركين في اللعبة بغض النظر عن نزعاتهم الفكرية والعقائدية. فاذا حصل واحد منهم على نفوذ اكبر فان الاخر يعد ذلك خسارة له. ثم ان العجز عن اخذ هذا التنافس الكامن بالحسبان غالبا ما يؤدي الى عدم فهم ديناميكية الحركة في النظام الاقليمي القائم في المنطقة ان الشيء الذي كان الاسد يتطلع اليه هو الحصول من الادارة الاميركية الجديدة على الاعتراف، بل وحتى على مكافاة سياسية. فاذا كان سيشترك في اللعبة فان مصالحه يجب البحث فيها. وكانت المصلحة الأهم من بينها هي حاجته الى بسط نفوذه على جيرانه: لبنان، والاردن، والفلسطينيين، من اجل حماية جناحيه، وخلق نوع من الثقل الموازي لمجابهة اسرائيل بعد ان ادت اتفاقية سيناء الثانية الى ابعاد مصر من

الصف العربي. وقد بدأ الاسد بتهدئة لبنان، فاخمد نيران الحرب الاهلية ووضع حدا للطموحات المغامرة لليسار اللبناني وحلفائه الفلسطينيين ـ لقاء كلفة باهظة تكبدتها مواقفه العربية وعلاقاته بالاتحاد السوفيتي. واراد الآن اعترافا بما تمليه الارادة السورية على المشرق وبلاد الشام، وكانت رسالته الضمنية لكارتر تقول: اعترفوا بي كرجل المنطقة صاحب النفوذ وسأحقق السلام والاستقرار.

غير ان رؤية الامور من هذه الزاوية كانت تصطدم بصعوبات كبرى في وجه كارتر، بل في وجه أي زعيم اميركي. فمن جهة لم يكن هناك أي تعاطف مع افتراض سوريا بأن لها حقا في ان يكون لها رأي مسموع في شؤون جيرانها، ولا سيما الاردن الذي كانت صداقته للغرب ذات تاريخ طويل. ومن جهة اخرى فان اسرائيل التي كان صوتها مسموعا دائما في واشنطن، كانت معارضة تماما لبروز دور سوري يصل من القوة الى درجة تحدي مطالبة اسرائيل نفسها بالسيطرة في المشرق. والحق ان كثيرا من الغايات الكامنة خلف اتفاقات اسرائيل مع مصر، ودعمها للموارنة اللبنانيين، كانت ترمي اصلا الى عزل سوريا واضعافها.

وكانت اسرائيل تدرك على وجه الخصوص بأن سوريا اذا تركت بدون كبح فانها قد تصبح راعيا للفلسطينيين فعالا بشكل خطر. كما أن احتمال اكتساب سوريا لنفوذ اقليمي كان بعبعا يخيف اخوة الاسد العرب، ولذلك فان محاولاته لبسط نفوذه على الاردن، ولبنان، والفلسطينيين كانت تغضب اولئك الاطراف، بل وتثير مخاوف وغيرة مصر والعراق والسعودية، التي كانت تشعر كلها بالعصبية ازاء مثل ذلك التعاظم او البروز الاضافي الذي قد تكتسبه دمشق لو نجحت جهودها هذه.. فعبرت عن عدم ارتياحها بكون الاسد مصمما على اعادة بناء «سوريا الكبرى» ويطمح للهيمنة عليها.

ولم تكن كراهية مصر لبروز سوريا قوية لتقل عن كراهية اسرائيل لذلك. فلقد كان الخوف من منافس قوي على مشارف مصر الشمالية الشرقية عميق الجذور في التاريخ المصري... وهو خوف جربه كل من عبدالناصر، والملك فاروق، ومحمد علي، بل والفراعنة الاقدمون. ولقد كان غضب السادات من انتقادات الاسد بعد حرب تشرين /اكتوبر/ لا ينبع فقط من كبريائه الجريحة، والمه الناجم عن اتهامه بالتخلي عن جبهة المواجهة العربية، بل كان ذلك الغضب ايضا تعبيرا جزئيا عن ذلك القلق التقليدي. اما العراق: القطب الآخر المعادي لجغرافية سوريا السياسية فقد راح هو الاخر يشعر بالقلق من بروز دمشق كمركز ثقل اقليمي. وكان ذلك رد فعل عصبي غريزي جغرافي ـ سياسي من جانب بغداد زادته حدة تلك الضغائن الطويلة الامد بين حزبي البعث السوري والعراقي. كما ان الحذر السعودي من القوة السورية كان ملحا كذلك. فقد كان يسعد السعوديين ان يروا سوريا تحتوي اسرائيل. ولكنهم كانوا اقل سعادة ازاء احتمال امتداد قوة البعث عبر الاردن الى حدودهم الشمالية. وكان اهتمام السعوديين باحتواء الاسد يظهر من نصحهم للملك حسين بالابتعاد عن اقامة علاقة وثيقة اكثر من اللازم معه، وفي محاولاتهم لحرمانه من دوره كحكم بين كل من اللبنانيين الموارنة، والفلسطينيين، وفي تقليلهم من مساعداتهم المالية المقدمة له.

وفيما وراء المنافسات الداخلية بين العرب كانت تكمن القضية الاعمق ـ قضية نظام من هو الذي سيسود في الشرق الاوسط. وتلك مسالة ظلت مفتوحة منذ نهاية العصر العثماني في سنة ١٩١٨. ذلك ان سيادة فرنسا وبريطانيا خلال فترة ما بين الحربين لم تقدم سوى جوابا موقتا. وبصعود عبدالناصر في الخمسينات برز لسنوات قصيرة احتمال قيام نظام قومي عربي يشكل فيه العرب بيئتهم كما يرتاون، غير ان اسرائيل قد أطفات تلك الامال في عدوان حزيران /يونيو سنة ١٩٦٧، ولم تنتعش تلك الامال ثانية الا بصورة جزئية نتيجة جهود العرب في حرب تشرين. ولقد كان النظام الكامن ضمنيا في دبلوماسية كيسنجر بعد تلك الحرب هو النقيض الكامل للقومية العربية، لانه بتحطيمه للتحالف المصري ـ السوري قد ادى بشكل حاسم الى الغاء أي ترابط عربي فعال ومؤثر. وكان كيسنجر يرى قيام نظام تشرف عليه اميركا وتكون اسرائيل حجر الزاوية فيه بمشاركة جديدة مع مصر مدجنة ومحيدة. وقام كل من كيسنجر واسرائيل بتقديم الترتيبات الجديدة باعتبارها افضل طريقة للحفاظ على المصالح الغربية من التجاوزات السوفيتية، ولكن النقطة الحقيقية الكامنة خلف ستارة الدخان هذه كانت ماهية النظام الذي سيسود في المنطقة: اهو عربي ام اسرائيلي. ففي ظل عبدالناصر كانت مصر قطب الرحى لنظام عربي، اما في ظل السادات فقد انتقلت مصر الى المعسكر الاخر، وكانت النتائج كالحة مقيتة للدول العربية الاصغر.

وخلال السنوات الثلاث التي تلت حرب تشرين اتسعت أماد رؤى الاسد واهتماماته لنفسه ولبلده، غير ان موقعه الاستراتيجي كان ابعد ما يكون عن الصلابة. فلقد اهتم كيسنجر، واسرائيل، ومنافسوه العرب بابقائه في موقع ضعف. كان يقف على مفترق طرق، فاما ان يستمر صعوده عن طريق مرحلة جديدة من عملية السلام واما ان تتعرض للضياع مكتسباته التي حصل عليها بصعوبة، وبذلك تتضاءل اهميته فينزوي في الظل.

ولعل كارتر قد فاته الانتباه الى بعض هذه التعقيدات عندما حاول ـ وهو مليء بالنوايا الحسنة ـ ان يحجم عود الاسد ليعرف أي نوع من الرجال هو، وما الذي كان لديه ليقوله عن مشكلة الفلسطينيين المعقدة. ومن المؤكد ان جيمي كارتر لم تكن لديه اية معرفة ولو طفيفة عن امال وطموحات الاسد او عن غضبه على الطريقة التي كانت فيها السياسة الاميركية تعترض طريقته في اغلب الاحيان.

### اللقاء مع كارتر

ان الساعات السبع التي قضاها الاسد مع كارتر في فندق الانتركونتيننتال بجنيف وسط اضواء الاهتمام العالمي في ٩ ايار /مايو سنة ١٩٧٧، قد حملت القائد السوري الى أعلى قمة وصل اليها حتى ذلك الحين، وبدا انها ستضمن له مكانا في عملية سلام قوية متجددة. ولم يستطع ان يقاوم اغراء افتتاح اللقاء باستعراض دام ساعة كاملة لدرس تاريخي عن حقيقة انعدام شعور العرب بالامن ازاء النزعة التوسعية الاسرائيلية. وعن السجل الطويل للتحكم الغربي الفوقي في المنطقة. وشعر بالرضا لرؤية كارتر يستمع اليه بانتباه، ويهز رأسه ويدون الملاحظات. واحس الاسد بأن الرئيس الاميركي الجديد قد تفهم جوهر المشكلة العربية ـ الاسرائيلية، وهذا بحد ذاته خطوة هائلة الى الامام من وجهة نظر الاسد. وانسجم الرجلان جيدا ـ كما لاحظ كارتر باسلوب آسر بانهما كانا من ابناء الريف العصاميين، وسرعان ما شعر كل منهما بالارتياح مع اخر. واخذ الاسد بدفء مشاعر كارتر، واهتمامه الجدي بالمنطقة. وباستعداده للبحث عن النصح والمشورة حول مشاكلها المعقدة. اما كارتر فقد شعر بدوره بالسعادة لاكتشاف ان الاسد لديه روح الدعابة. ولخص انطباعه عنه بان الاسد قائد واثق بنفسه، ذو تفكير مستقل، وان شعوره بالماضي التاريخي يعطيه صبرا على مواجهة الحاضر.

وتشجع الاسد لاكتشافه ان لدى كارتر تفكيرا متفتحا حيال المسالتين الحساستين وهما: حقوق الفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي. وامام الصحافة، والاسد الى جانبه، كرر كارتر تاييده لوطن للفلسطينيين، وفيما بعد في محادثات مباشرة وجها لوجه، لمح كارتر الى انه سيسعى لاقناع اسرائيل بالانسحاب الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧. وشعر كارتر بدوره بالطمأنينة لانه وجد الاسد مستعدا للسلام، وللنظر في اتخاذ خطوات عملية ملموسة في هذا الاتجاه، كانهاء حالة الحرب واقامة مناطق منزوعة السلاح وعازلة تحرسها قوات حفظ سلام وتأمين الضمانات، والمضي قدما في اعادة البناء الاقتصادي للمساعدة في التوصل الى مثل ذلك السلام.

غير ان الجو الودي قد غطى على الهوة الكبرى الشاسعة بين الرجلين، فيما يتعلق بالحدود اوضح الاسد لكارتر انه ما من زعيم عربي يستطيع التخلي عن الارض مهما كانت رغبته في السلام عظيمة، وسخر من مفهوم «الحدود الآمنة» في عصر الاسلحة الحديثة وسخر كذلك من وجهة نظر اسرائيل القائلة بانها تستطيع كسب الامن بالاستيلاء على اراضي الآخرين. وقال: «يزعم الاسرائيليون بانهم احتلوا الجولان لحماية مستوطناتهم، ولكنهم بنوا مستوطنات جديدة في الجولان، وبعضها لا يبعد عن مواقعنا الا بثلاثمائة مترا!» وأراد الاسد ان يعرف الرأي الاميركي بالحدود «الدائمة» ما دامت اسرائيل ستحتل دمشق لو استطاعت؟ ولم يرد كارتر ان يتقدم باية وعود.

وكانت المشكلة التي استغرقت معظم وقتهما هي ما الذي يمكن عمله للفلسطينيين، وبرغم حسن نية كارتر واشارته الى «وطن» كانت العقبات مخيفة هنا ايضا. كان كيسنجر قد تعمد وضع عقبتين لابقاء الفلسطينيين خارج عملية السلام. فقد اعطى لاسرائيل حق رفض اي مشتركين جدد في مؤتمر جنيف، وتعهد بان الولايات المتحدة لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا قبلت بالقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود، وطلب كارتر مساعدة الاسد في التغلب على هاتين العقبتين، وسأل: هل هناك طريقة للتحدث مع عرفات ؟ هل يمكن اقناع المنظمة باصدار بيان تقبل فيه ٢٤٢، ربما مع تحفظ حول وصف ذلك القرار الفلسطينيين بانهم لاجئون ؟ كان كارتر يرى في تعهد كيسنجر حاجزا اجرائيا يجب تخطيه من اجل السماح للفلسطينيين بالانجذاب الى المفاوضات .

بيد ان الاسد كان مهتما بالمادة والفحوى بدلا من الامور الاجرائية، فسأل: ما الذي يستطيع كارتر تقديمه للفلسطينيين وكيف يحدد حقوقهم ؟ وكيف يمكن توقع قبولهم للقرار ٢٤٢ او الاعتراف باسرائيل قبل ان يتاكد من استعادة الضفة الغربية وغزة ؟ فقد اخبره الملك حسين بان اسرائيل قد عرضت على الاردن عشرة كيلو مترات فقط من الضفة الغربية في تسوية نهائية ! واستطرد الاسد يقول ان اعادة الضفة الغربية وغزة لن يكون بحد ذاته كافيا لحل المشكلة، لان مئات الالوف من اللاجئين المشردين المحرومين من ممتلكاتهم يجب ان يعطى لهم الخيار.. وفق قرارات الامم المتحدة ـ في العودة الى وطنهم او الحصول على التعويضات.

وهكذا انكشفت بوضوح الهوة بين الامور الاجرائية وبين الفحوى المادية، وفي الاسابيع التالية قام كارتر وفانس بعدة محاولات لجعل منظمة التحرير الفلسطينية تصدر بيانا يفتح الطريق لحوار مع واشنطن، بل لقد ذهب فانس الى حد اقتراح صيغة الكلمات التي ستكون مقبولة، مما اثار غضب اسرائيل. غير ان الولايات المتحدة لم تكن تستطيع ان تعد المنظمة بمقعد في مفاوضات جنيف ـ فحق اسرائيل في الفيتو كان يقف حائلا يمنع ذلك ـ ولم تكن تستطيع ايضا ان تعد بدولة فلسطينية، وفي مواجهة هذا الاحتمال السلبي فان اللجنة التنفيذية رفضت ان تتخلى عما تعتبره «آخر ورقة» لديها .. وهي الاعتراف باسرائيل.

ومما لا شك فيه ان المنظمة كانت تريد فتح حوار مع الولايات المتحدة، وقدمت عدة اشارات على حسن نواياها، فقدمت حراسات للاميركيين في لبنان سنة ١٩٧٦، وساعدت على ترتيب جلاء الاميركيين من مناطق الحرب الاهلية، بل لقد قدمت معلومات انقذت حياة دبلوماسيين اميركيين.

ولكنها لم تستطع ان ترغم نفسها على التفوه بالكلمات التي طلبها منها كارتر، وخلال السنوات التي تلت ذلك ثار جدل لا نهاية له حول ما اذا كان الفلسطينيون قد فقدوا فرصة فريدة، والحق ان العقبات التي وضعها كيسنجر واسرائيل قد اثبتت انها قوية فعالة الى حد غير عادي، كما قال فانس، اذ انها «جعلت مهمتنا في العثور على طريقة للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية قريبة من المستحيل».

هل اعطى كارتر وفانس وزنا اكثر من اللازم لتعهد كيسنجر لاسرائيل؟ هناك دبلوماسي اميركي واحد على الاقل هو تالكوت سيلي ـ سفير اميركا السابق في سوريا ـ يعتقد ان كارتر كان مخطئا في تفسير ذلك التعهد الكيسنجري بجعله ينطبق حتى على الاتصالات الاستطلاعية مع المنظمة، وقد

تذكر ان صاحب التعهد نفسه قد اخبره بانه كان سيفتح حوارا مع الفلسطينيين لو فاز الجمهوريون في انتخابات عام ١٩٧٦. فاذا كان جائزا لكيسنجر نفسه ان يفكر في التحدث مع المنظمة، فهل كان على كارتر ان يحجم عن ذلك؟ على اية حال لم يبدأ اي حوار اميركي ـ فلسطيني ولم يشترك اي فلسطيني في المفاوضات، وهكذا حكم على الفلسطينيين ان يظلوا تحت الاحتلال المستمر والحرمان.

على ان هذه الاحباطات كانت لا تزال في طي المستقبل، اما في ايار ١٩٧٧ فقد كانت هناك لحظة من التفاؤل الحاد، فبعد ان ودع الاسد كارتر في جنيف اخبر مرافقيه عن امله الكبير في الرئيس الجديد، واشار الى انه يتطلع الى لقاءات اخرى معه. ولكن الامل الواعد الذي برق في تلك المقابلة لم يتحقق، ولم ير الاسد كارتر ثانية ـ الى أن زاره الاخير في دمشق بعد بضع سنوات كمواطن عادي، وهكذا انقطعت سوريا عن عملية السلام بشكل سريع وحاسم تماما كما انقطع الفلسطينيون.

ما الخطا الذي حدث ؟ لعل طرح الاسد للموضوع في جنيف كان متمهلا اكثر من اللازم، ومطالبا بالحقوق بحدودها القصوى اكثر من اللازم ومهتما بالمبادىء وتراث التاريخ اكثر من اللازم، مع اهتمام اقل من اللازم بالتفاصيل العملياتية لكيفية البدء بالتفاوض، ولعل الاسد عندما اعتمد على كارتر ليفرض حلا على اسرائيل قد وقع في الخطا العربي المعتاد عموما وهو تجاهل الضغوط المحلية الحادة التي يتعرض لها كل رئيس اميركي عندما يتعامل مع الشرق الاوسط. يضاف الى ذلك انه لم يكن هناك تنسيق حول عملية السلام في داخل المعسكر العربي، بل على العكس من ذلك كانت هناك التنافسات والشكوك المعهودة. فلم يكن في نية السادات ان يسمح للاسد ان يملي سياسته السلمية. اما الملك حسين فكان يشاطر اسرائيل فزعها من محاولة كارتر الاقتراب من منظمة التحرير الفلسطينية، واما الفلسطينيون الراغبون في السيطرة على مصائرهم بانفسهم فلم يكونوا يثقون بكل الحكومات العربية بنفس القدر الذي يكرهون فيه اسرائيل تقريبا، وحتى الانتصار الصغير الذي حققه الاسد بجعل كارتر يلتقي به في سويسرا كان اجوف حسب رأي احد المسؤولين الاميركيين الكبار، وكان من الممكن ان يترك اثرا اشد وقعا لو انه ذهب الى واشنطن، فاذا كان قصده هو التأثير على الادارة الاميركية، فان البقاء بعيدا لم تكن فيه فائدة

غير ان هذه الامور كلها لم تكن لتؤثر لو لم تستعد اسرائيل بمهارة زمام المبادرة من كارتر والاسد كليهما .

(يتبع)


● بريجنسكي




● الاسد

التايمز

■ لاستحالة ممارسة واشنطن ضغطا كافيا على اسرائيل

# رهان منظمة التحرير على دور أميركا خاسر

من المتوقع ان يشهد هذا العام المزيد من التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية. وكان ذلك - بالطبع - الهدف الرئيسي المباشر لإعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وتوضيحات عرفات التي اعقبت ذلك. اذ ان التسبب في علاقات متوترة بين الولايات المتحدة واسرائيل يعتبر من المنظور الفلسطيني هدفا منطقيا وليس انتقاميا. وسوف تشهد تلك العلاقات توترا اكبر اذا مارست الولايات المتحدة ضغوطا لحمل اسرائيل على تسليم الضفة الغربية وغزة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويبدو بالنظر الى التجارب السابقة، ان من غير المحتمل ان تمارس الولايات المتحدة الضغط السياسي القوي المطلوب لحمل اسرائيل على تغير بهذا القدر في موقفها. ولكن المسؤولين الفلسطينيين يعتقدون بامكانية حدوث ذلك. وكان اعتقادهم هذا هو الحافز للتغير الاخير في مواقفهم حول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والمسائل الاخرى المتصلة به. كما ان لديهم مبررا للاغتباط للنتائج الفورية التي اسفر عنها تحركهم الاخير. وتأمل منظمة التحرير الفلسطينية ان يقود التغير في الموقف الاميركي الذي تبع تغير مواقفها، الى التضارب مع الموقف الاسرائيلي، مما سيعود بالنفع على قضيتهم ولمدى كبير جدا .

وبالفعل ادت التطورات الجديدة الى ظهور بعض التوتر في الجانب الاسرائيلي، وذلك لانها اثرت الى حد كبير على اليهود الاميركيين. وقد لاحظت شيئا من السخط في اوساط اليهود الاميركيين - بمن فيهم الطلبة والاساتذة في جامعة بنسلفانيا التي اقوم بالتدريس فيها - على تغير موقف الادارة الاميركية. ولم يظهر مثل هذا السخط في بيانات معظم ممثلي المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة. فالجو السائد في اوساط اليهود الاميركيين هو اقرب الى الشك والترقب منه الى الغضب. ولكن هذا الجو يمكن ان يتغير، اذا ما نما هناك شعور بان الحكومة الاميركية بدأت بالضغط على اسرائيل .

ولو حدث التغير في الموقف الاميركي قبل عام من الآن، اي قبل حدوث الانتفاضة في المناطق المحتلة، لكان رد الفعل الاسرائيلي اقوى واكثر حدة. فالانتفاضة ادت الى هز اليهود الاميركيين، وربما اكثر مما فعلت بالنسبة للاسرائيليين .

ولا تزال غالبية اليهود الاميركيين تؤيد الصهيونية بقوة، ومن المحتمل ان تبقى كذلك، ولكن كثيرين منهم يفضلون الآن، انسحابا اسرائيليا من اجزاء من الاراضي المحتلة، على الاقل. وقد استشعرت من خلال احاديثي مع اليهود هنا، انهم يأملون ان يفضي الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الى النتائج المرجوة دون ممارسة الضغوط على اسرائيل. ولكني اعتقد ان نفس هؤلاء الناس يؤيدون اسرائيل اذا وضعت الامور على المحك، حتى ولو كانوا يشعرون ان موقف اسرائيل غير منطقي .

اذ ينتظر الكثير من اليهود الاميركيين - سواء الوطنيون الاميركيون او المؤيدون للصهيونية - لفترات التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، بانها تخلق لهم ازمة هوية . ولم تظهر مثل هذه المشكلة بعد، ولكن الشعور بانها وشيكة الحدوث يلقي بظلاله على حياة الكثيرين منهم .

ولا تعتبر العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بالنسبة لليهود الاميركيين مجرد قضية سياسية، بل ومسالة وجود، لانها تحدد العلاقة بين اكبر كيانين للسكان اليهود الباقين في العالم. وهذا يعني انها تتصل بالرباط الذي يشد اليهود الذين عاشوا بعد المذبحة النازية بعضهم لبعض .

ويدرك اليهود الاميركيون، بالطبع، ان اية ادارة اميركية لن تنظر لموضوع العلاقات مع اسرائيل باستخفاف. وهم يعرفون ايضا ان العديد من الاميين (غير اليهود) الاميركيين رغم انهم متعاطفون مع اسرائيل يعتقدون ان من الغرابة بمكان الربط بين العلاقات الاميركية - الاسرائيلية والمذبحة النازية .

وفي ظل هذه الظروف، وفي سياق المناقشات التي تدور بين الاميركيين اليهود وغير اليهود، فان الحديث عن اسرائيل يكون مليئا بالمشاحنات بطبيعته، ولكن المشاحنات تتفاوت من حين لآخر، فقد كانت هذه المشاحنات ساخنة ابان حرب لبنان، كما بدأت تتزايد تدريجيا كنتيجة للانتفاضة، وللانبعاث الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل شهدت العديد من حالات التوتر في الماضي، وتم التغلب عليها . وكانت احداها اكبر بكثير من اي شيء تتوقع حدوثه خلال عام ١٩٨٩ .

فخلال السنوات العشر الاولى لقيام دولة اسرائيل، شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اكثر حالات التوتر على الاطلاق، وخاصة بعد حرب السويس عام ١٩٥٦ .

ومنذ السويس، لم تتعرض اسرائيل قط لمثل الضغط الذي مارسته عليها ادارة ايزنهاور، كما انني لا اعتقد ان ضغطا بتلك القوة سيطبق عليها في المستقبل. غير انه خلال ثمانية عشر شهرا بعد ازمة السويس، عدلت الحكومة الاميركية نهجها تجاه الشرق الاوسط، مما ترتب عليه نتائج كانت في مصلحة اسرائيل طوال السنوات الثلاثين الماضية .

فمع سقوط نظام نوري السعيد الموالي للغرب في العراق، في الرابع عشر من يوليو عام ١٩٥٨، بدأت اسرائيل تشكل، من وجهة النظر الاميركية، الحليف الثابت الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في المنطقة. وتم تثبيت هذا الاعتقاد من قبل البنتاغون بصورة خاصة - وبتأثير اللوبي اليهودي الموالي للصهيونية بشكل رئيسي - مما ادى الى وضع ضوابط محددة للضغط الذي يمكن لاية ادارة اميركية ان تمارسه على اسرائيل. ويعرف رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، ذلك، ويعد العدة لمواجهة الضغط الحقيقي، ولكن المحدود، الذي يتوقعه من جانب الولايات المتحدة .

ولهذه الاسباب، من غير المتوقع ان تتحقق التوقعات المتفائلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك ستأتي اوقات عصيبة على اسرائيل واليهود الاميركيين. كذلك لن تكون الاحوال افضل بالنسبة للفلسطينيين في المناطق المحتلة خلال المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتنظر اسرائيل الى «الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود» و«نبذ الارهاب» من جانب عرفات بانهما امران لا يستحقان اي اهتمام، حتى ولو كان عرفات صادقا . فمن الممكن ان يتخلى عرفات عن الارهاب، ولكن فلسطينيين آخرين، ولنفس الاهداف، لن يفعلوا ذلك. لذلك صارت المسألة اشبه برواية «الشرطي اللطيف، والشرطي القاسي»، حيث يلعب عرفات فيها دور الشرطي اللطيف، وتلعب بعض الجماعات المنشقة دور الشرطي القاسي .

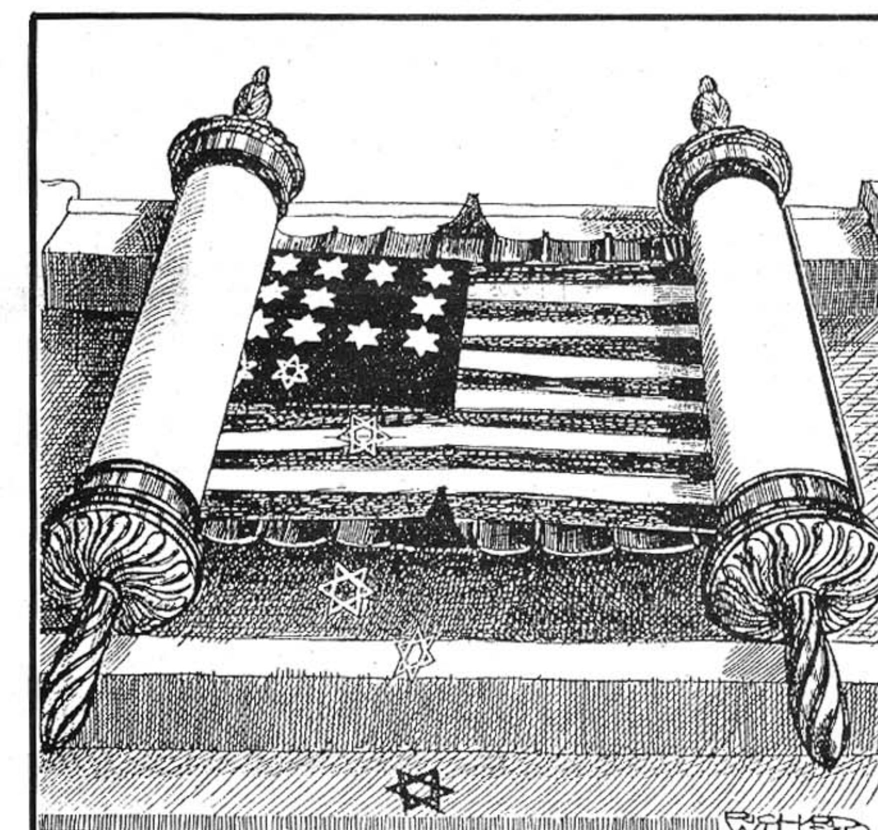
كذلك، يتذكر الاسرائيليون، حتى وان كان الآخرون لا يتذكرون ان منظمة «ايلول الاسود» المسؤولة عن عملية ميونخ اثناء الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢، تبين انها من منظمة فتح التي يتزعمها عرفات، والتي رفعت راية «الاعتدال» بعد ذلك .

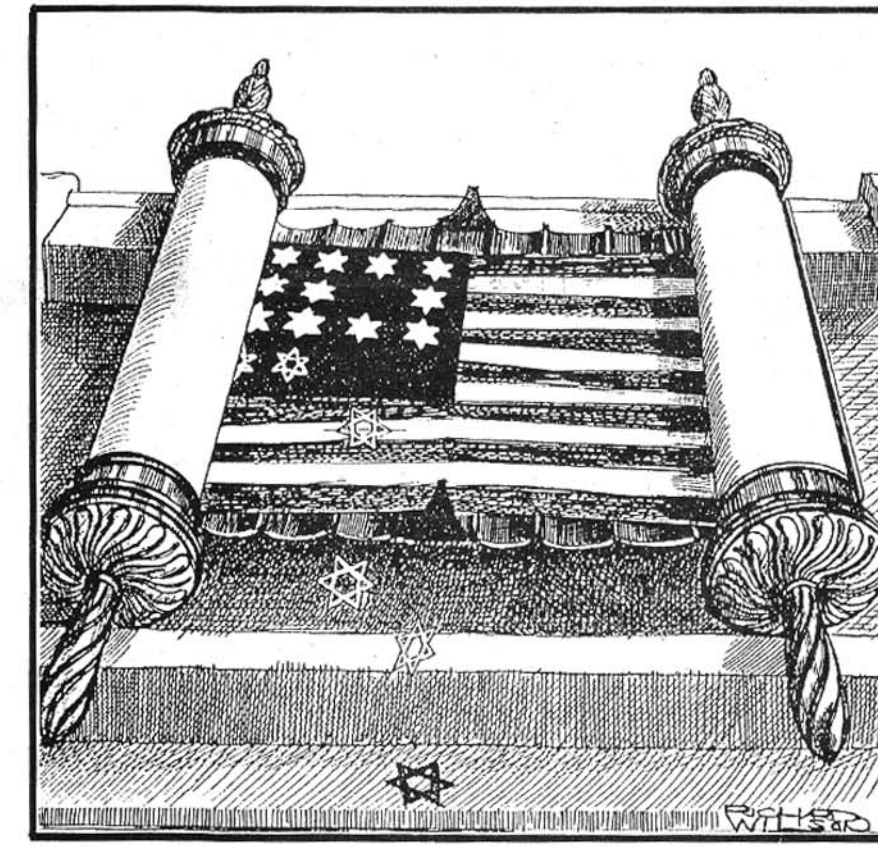
ويوافق القليل من الاسرائيليين على وجود عرفات وقوات مسلحة تخضع لسيطرته كليا او جزئيا، في الضفة الغربية وغزة، المجاورتين لهم، ولكن الكثيرين منهم يرغبون بالتخلي عن معظم اجزاء الضفة الغربية - ما عدا القدس - والتخلي عن كامل غزة، اذا ما كان باستطاعتهم تسليمها لاناس، يمكنهم الوثوق بهم بانهم لن يستخدموا هذه الاراضي، او يسمحوا باستخدامها، كقاعدة لهجمات ارهابية. والانتفاضة قد تؤدي الى ظهور قيادة فلسطينية جديدة قد تنجح في تلبية هذه الشروط، من اجل ضمان تحرير بلادهم. ولكن هذه الشروط غير مستوفاة على الاغلب، من جانب الفلسطينيين في المنافي الذين يطمحون بالعودة الى القدس .

ومن غير المحتمل ان تسفر المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية عن نتائج مقبولة لكل من منظمة التحرير واسرائيل. ومع ذلك، قد يكون لها نتائج غير مباشرة، اذا ما ولدت تفكيرا اكثر ايجابية في كل من عمان وتل ابيب، حول كيفية انهاء الاحتلال لمعظم المناطق، دون استقدام القوات الفلسطينية المسلحة في المنفى، والتي لا ترغب اسرائيل ولا الاردن في وجودها بين ظهرانيهما .

ومع ان هذه المفاوضات مع منظمة التحرير تبدو اهدافها محكومة بالفشل، الا انها ستحتل مركز المسرح خلال عام ١٩٨٩ .

كونور كروز اوبريان








■ عن البيان الاماراتية ■

نيويورك تايمز

■ احدها اقتراح اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة

# ظهور دلائل على تحول اسرائيل عن نهج «المعادلة الصفرية»

اي شيء يستجيب للمشاعر الفلسطينية لا بد ان يكون شيئا سيئا بالنسبة لاسرائيل. هذه هي المقدمة المنطقية غير المعلنة لاستنكار الحكومة الاسرائيلية الجديدة للحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكل ما يتبع ذلك.

وبمعنى آخر، فان الصراع العربي - الاسرائيلي «معادلة صفرية» اي مكسب فيها لطرف يعتبر خسارة للطرف الآخر.

ومن وجهة نظر عاطفية، يعتبر هذا الرأي مالوفا وعاديا. ذلك ان الكثير من القبائل والامم، والاديان خاضت حروبا كثيرة على اساس هذه الفرضية : هم او نحن .

ولكن في عالم الحكمة والعقل، لا تعتبر الصراعات السياسية معادلات صفرية حيث ان كلا الجانبين يمكن ان يكسبا من التسوية، وحتى عندما تفوق قوة الطرف « أ» قوة الطرف «ب» بمقدار كبير جدا، يمكن للطرف «أ» ان يحقق سلاما واستقرارا اكثر وذلك باعترافه بمصالح الطرف «ب» .

وبالنسبة لاسرائيل، فان الحقائق المتوفرة على الارض تعتبر حجة قوية ضد سياسة المعادلة الصفرية. والحقيقة الجوهرية هنا هي وجود ١,٧ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

فماذا سيصبح هؤلاء الفلسطينيون، اذا اصبحوا مواطنين في «اسرائيل الكبرى»، فانها لن تعود دولة يهودية. واذا ما استمروا على وضعهم الحالي، محرومين من الحقوق الاساسية، عندئذ فان اسرائيل ستكون مثل جنوب افريقيا .

والتعبير الصحيح عن نهج «المعادلة الصفرية» بالنسبة لاسرائيل هو ان تطرد الـ ١,٧ مليون فلسطيني من اراضيهم. ويؤيد اليمين الاسرائيلي المتطرف طردهم فعلا. ولكن، اذا ما وضعنا الاعتبارات الانسانية جانبا، فان مثل هذه السياسة ستستنزف صداقة العالم المتحضر لاسرائيل.

وتجعلني هذه الحقائق اتساءل عما يفكر به الاسرائيليون الذين يريدون استمرار الاحتلال. وعما يفكر به مؤيدوهم الاميركيون المحافظون. فماذا تراهم يتصورون حال اسرائيل بعد عشر او عشرين سنة من الآن ؟

فثمن الاحتلال يرتفع بصورة ملحوظة وكبيرة حتى في الوقت الحاضر، من الناحيتين الاقتصادية والاخلاقية. وليس هناك من سبب يدعو الى الاعتقاد بان الفلسطينيين سيتخلون عن تطلعاتهم الوطنية. ولهذا سيكون هناك المزيد من القمع، والمزيد من القتل، والمزيد من الابعاد والاعتقالات دون محاكمة .

ويمكن ان ينفذ قمع من هذا النوع على مدى سنوات، وذلك فقط من خلال انكار حقيقة ان انسانية شعب مكافئة لانسانية شعب آخر. ومما لا شك فيه ان هذا من الاسباب التي تجعل بعض الزعماء الاسرائيليين - ومن بينهم موشيه ارينز، وزير الخارجية الجديد - يقرنون في الغالب كلمة «فلسطيني» بكلمة «ارهابي» .

وبينما كنت في اسرائيل في يناير من العام الماضي، سالت ارينز كيف يرى المستقبل فيما يتعلق بالفلسطينيين، فاجاب على الفور بان اسرائيل يجب ان لا تعود الى حدودها قبل عام ١٩٦٧ .

وقال «يجب ان نصل الى وضع يشعر فيه السكان غير اليهود انهم في وطنهم، قانعون وراضون، ومخلصون لاسرائيل» .

وتعطي شروط اتفاق الائتلاف بين الليكود وحزب العمل السيطرة على السياسة الخارجية بالكامل لليكود، والصقور في هذا الحزب مثل ارينز هم المسؤولون عن هذه السياسة، ولكن الحقيقة تجد لها طريقا دائما للقضاء على اصلب مقاومة. واعتقد ان هناك فرصة للحركة، وبالحكومة الجديدة .

واحد الاسباب التي تدعو الى التحرك، الشكوك الموجودة داخل اسرائيل حول الحكمة من استمرار الاحتلال لمبررات تتعلق بالامن القومي فقط. فقد اعدت مجموعة تضم اكثر من مائة لواء وعقيد من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي تقريرا عن متطلبات «الامن القومي»، اكدوا فيه ان مخاطر حكم شعب معاد تفوق بكثير مخاطر التنازل عن اراض محتلة مع اتخاذ ترتيبات امنية .

وهناك سبب آخر، وهو ما يحدث بين الفلسطينيين .

فبيانات ياسر عرفات المحبذة للمفاوضات، والتي تؤيد حق اسرائيل في الوجود، دفعت الفصائل المتطرفة في منظمة التحرير للاحتجاج، ومحاولة القيام بعمليات فدائية، ومن الواضح ان مصلحة اسرائيل تكمن في تشجيع الغالبية الفلسطينية السلمية من خلال عرض طريق سياسي للخروج من المازق .

وثالثا، هناك صوت فلسطيني مهم في الاراضي المحتلة اقترح لتوه طريقة للتقدم للامام .

ففيصل الحسيني شخصية فلسطينية تحظى بالاحترام في الضفة الغربية، هو الآن رهن الاحتجاز في احد السجون الاسرائيلية. وقد زاره الاسبوع الماضي احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي، والذي نقل عنه اعتقاده بان الوقت قد حان للعثور على طريقة للخروج من دائرة العنف والعنف المضاد في الاراضي المحتلة .

وقال الحسيني : «اذا سمحت اسرائيل باجراء انتخابات حرة وديمقراطية دون شروط... فيمكن الافتراض بان معظم سكان الاراضي المحتلة سيشاركون وينتخبون ممثليهم للحوار السياسي مع اسرائيل» .

واضاف ان الانتفاضة يمكن ان تخف حدتها اذا سمحت اسرائيل «للفلسطينيين بان يعبروا عن تطلعاتهم الوطنية من خلال قنوات غير عنيفة» .

وتحدث زعماء اسرائيليون عن امكانية اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة. ومما لا شك فيه ان مفهومهم عن هذه الانتخابات مختلف عن مفهوم الحسيني او منظمة التحرير في هذه المرحلة .

غير ان الفكرة عامل آخر من العوامل النابعة من نظرة مختلفة عن «النهج الصفري» والموجهة بمنطق منح الفلسطينيين طريقة للتعبير عن هويتهم الوطنية .

انتوني لويس

هيرالد تريبيون

■ ظنوا الضفة الغربية ملاذا آمنا

# الانتفاضة جعلت حياة المستوطنين كابوسا

الرحلة اليومية لسيمي كيرسن، والتي كانت تستغرق حوالي ساعة ما بين تل ابيب والمستوطنة التي تقيم فيها على احد تلال الضفة الغربية، كانت تمر بمنعطفات هادئة بين الاودية «التوراتية»، ولكن هذا الهدوء انتهى فجأة عندما ادى حجر الى تحطيم نافذة سيارتها منذ حوالي شهر .

وكانت كيرسن تقود سيارتها عائدة الى البيت برفقة شقيقتها «نينا»، وبينما كانت تمر بمدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة، جرى رشق سيارتها بالحجارة مما ادى الى اصابتها بجروح تسببت بفقدانها وعيها. وعندما عادت الى الوعي سألت عمال الاسعاف الذين كانوا يحاولون مساعدتها في الدخول الى سيارة الاسعاف : «هل ما يحدث لي هو حقيقي ام مجرد كابوس ؟» .

وهذا سؤال طرحه الكثير من المستوطنين في الاشهر القليلة الماضية. اذ اصبح المستوطنون الهدف الاكثر اغراء للشباب الفلسطينيين، منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، في المدن والقرى التي يمرون بها لدى خروجهم للعمل او المدارس. وهم انفسهم صاروا عنصر تفجير في احداث العنف .

ويقول الفلسطينيون، الذين يؤيدون الانتفاضة، انها ثورة سلمية يقوم بها شباب عزل يتحدون واحدا من اكثر جيوش العالم حداثة وتجهيزا .

ولكن بالنسبة لاكثر من سبعة وستين الف مستوطن بالضفة الغربية، فان الحجارة والقنابل الحارقة يمكن ان تكون مميتة شأنها شأن البنادق والقنابل .

ومن بين القتلى الاسرائيليين العشرة الذين سقطوا منذ بدء الانتفاضة اثنان من المستوطنين، بالاضافة الى جرح ٤٢٠ اسرائيليا، وتدمير ثلاثة آلاف حافلة ركاب بينها احدى واربعون حافلة تم احراقها .

واما بالنسبة للعرب، فان هذه الارقام تافهة اذا ما قورنت بالضريبة التي دفعوها : اذ بلغ عدد القتلى اكثر من ثلاثمائة وخمسين شخصا، والجرحى اكثر من احد عشر الف شخص، ولكن بالنسبة للمستوطنين اليهود، فان هذه الارقام - والخوف الذي يكمن خلفها - اصبحت جزءا من الحياة اليومية .

ويقول رئيس بلدية مستوطنة شيلو، دوف بيركوفيتس : «لقد غيرت قنابل المولوتوف والحجارة، في الواقع، اسم اللعبة وقد يعتقد الفلسطينيون بانهم يناضلون من اجل حريتهم واستقلالهم، ولكن شعوري الشخصي ان زوجتي واطفالي يجب الا يذوقوا طعم المعاناة جراء هذا النضال، فعلينا مسؤوليات لحماية ارواحنا» .

وردد بعض المستوطنين بالضغط على الجيش لتطبيق اجراءات اشد قسوة، والبعض الآخر اخذ على عاتقه تطبيق القانون، حيث اطلق المستوطنون النار وقتلوا ثلاثة عشر فلسطينيا على الاقل وجرحوا الكثيرين متذرعين بحجة الدفاع عن النفس، مع انه لم تكن هناك سوى حالة واحدة كان اطلاق النار فيها مبررا .

وينظر الفلسطينيون الى المستوطنين على انهم مجموعة من الشقاة والقتلة. واما المستوطنون فيقولون انهم يطلقون النار عندما تتعرض حياتهم للخطر فقط. والكثير منهم يلقي باللائمة على الحكومة لعدم تطبيقها اساليب اقسى، ويعتقدون بان وزير الدفاع، اسحق رابين، الذي ينظر اليه في الخارج باعتباره من المتشددين، كان لينا في مواجهة الانتفاضة .

وتطالب كيرسن بمعاقبة الفلسطينيين، ليس فقط بابعاد رماة الحجارة واعدام المتسببين في قتل الاسرائيليين، بل وباستخدام العقوبات الجماعية الرادعة للسكان العرب .

وتقول كيرسن : «اريد وزيرا للدفاع يهتم فيما اذ كنت عشت او مت. اذ يتعين على الجيش تدمير جميع البيوت على امتداد خمسة واربعين مترا من المكان الذي هوجمت فيه .

اريدها ان تكون هزة ارضية صاعقة، فلست ابالي. فحياتي مهمة بالنسبة لي، ويجب ان تكون كذلك بالنسبة للجميع» .

والمستوطنون هم عبارة عن مجموعة متنوعة من الناس خلافا لما توحي بذلك صورتهم المتشددة. فبعضهم جاء للاستيطان لاسباب ايديولوجية، والبعض الآخر بدافع الحماس. واما اكثرهم فجاءوا للعيش في الاراضي المحتلة نظرا لرخص المساكن المدعومة من قبل الحكومة، والمدارس غير المزدحمة، والهواء النقي .

وينظر الكثيرون منهم (المستوطنين) الى وجودهم في الضفة الغربية باعتباره واحدا من اكثر الموضوعات السياسية غموضا، كما ينظرون الى وجود الـ ٨٥٠ الف عربي الذين يعيشون بينهم على انه وجود نظري فقط .

ولكن الانتفاضة غيرت هذا التهديد النظري وحولته الى تهديد حقيقي. ومثلما ادت الى تغيير الفلسطينيين، فانها غيرت المستوطنين، وذلك بجعلهم اكثر خوفا، واشد قسوة، واقل ميلا للتصالح، واجبرتهم على التفكير كثيرا في المغزى السياسي من وجودهم في الضفة الغربية وما معنى بقائهم هناك .

غلين فرانكل

لونوفيل اوبسرفاتور

■ بقبوله الاشتراك في حكومة «وحدة وطنية» مرة أخرى

# بيريز يسوق حزبه للوقوع في كمين الليكود

بعد العديد من الازمات والتغيرات عادت الامور الى نقطة البداية، اي الى التحالف بين الليكود والعمل لحكم اسرائيل. ويعتقد اسحق شامير، رئيس الوزراء، ان افضل وسيلة «لفرملة» حملة السلام التي يقودها عرفات هي وجود شمعون بيريز في قلب حكومة «وحدة وطنية» .

وبالطبع كانت التصريحات الغامضة للزعماء العماليين امتدادا لتصريحات الليكود من حيث رفض كل اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان حمائم حزب العمل كان يمكن ان يدفعوا العماليين في حالة انضمامهم الى صفوف المعارضة الى مواقف اكثر راديكالية تطالب بالعكس ببدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذه الحالة كان حزب بيريز سيمثل في نهاية الامر بالنسبة للاسرائيليين القلقين الذين تزداد مخاوفهم بديلا سياسيا حقيقيا. وباشراك العماليين باعداد كبيرة في الحكومة، يأمل شامير بتحييدهم، وحتى بضمهم الى استراتيجيته القائمة على عرقلة عملية السلام التي بدأت بمبادرة من الاميركيين . وسيكون بامكانه، على اي حال، ان يعتمد في هذا المسعى على مساندة رابين الذي لا يزال وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة.

فما هي خطتهم؟ تكتفي الاوساط الوثيقة الصلة بشامير بالتذكير بهذه العبارة المنسوبة الى بن غوريون في الخمسينات «اذا وقعنا في ورطة يمكن ان نعتمد على العرب للخروج منها» .

والهدف الاساسي بالطبع هو استعادة الرأي العام الاميركي، وخاصة مساندة الكونغرس. ولا يتردد البعض في تل ابيب في اثارة احتمال قيام اعتداء دموي من جانب «ابو نضال»، او احمد جبريل، او «ابو موسى»، او اي متطرف فلسطيني آخر، يرغب في تقويض مساعي عرفات. وسيكون هذا الحادث ملائما لثني الاميركيين عن التفاوض مع منظمة التحرير، اذ سيظهر لهم ان ادانة عرفات الصريحة للارهاب في جنيف لم تكن سوى وعد «اجوف» من خطيب غير مسؤول. اذن لا يسع المرء الا الانتظار .

بل ان بعض الزعماء الاسرائيليين يعتقدون ان الاميركيين سيسعون لانتهاز مثل هذه الفرصة لوقف كل شيء. فهم في حقيقة الامر لم يبدأوا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الا على مضض، وذلك بعد تصريحات عرفات الاخيرة. واخيرا يمكن الحصول على انبوبة اوكسجين اضافية في حالة تطور الانتفاضة .

فاذا ما ادى تزايد القمع الى حمل بعض الفلسطينيين اليائسين على استخدام السلاح، بالرغم من تعليمات منظمة التحرير الفلسطينية، فان ذلك الامر سيشكل حجة لها وزنها لاثبات انه لا يمكن الوثوق بعرفات .

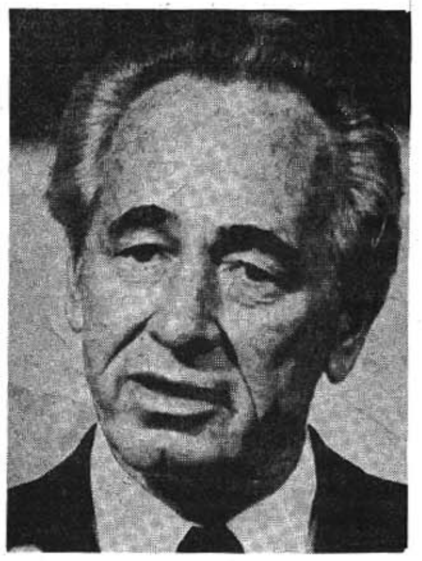
الا انه ليس من المؤكد ان يقع العماليون في الكمين الذي تمثله هذه الاستراتيجية لحزب الليكود. فجانب كبير من النواب العماليين فعلوا كل ما في وسعهم لتجنب قيام تحالف جديد مع شامير، وخاصة في ظل الظروف الحالية. وادان عيزرا وايزمان، وهو وزير عمالي سابق، علنا «الجمود السياسي الذي ارتفع الى مرتبة المذهب» وطالب ببدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على وجه السرعة. وهذا هو ايضا موقف الجنرال موردخاي غور الوزير العمالي. فاذا كان يدافع عن التحالف مع الليكود فذلك لكي يجبر هذا الحزب على قبول السلام. بل انه وجه عشية تشكيل الحكومة تحذيرا خطيرا، اذ صرح بان «الغياب الممتد لمبادرة سياسية يوشك ان يؤدي الى حرب عربية - اسرائيلية جديدة».

وهو تحذير يجدر ببيريز وشامير ان ينظرا اليه بعين الاعتبار .

فيكتور سيغلمان



● شامير



● بيريز

# حصاد مسرح ٨٨

# محمد الرشود : نعم أنا أضع عيني على الجمهور فأنا لا أكتب لأشباح وخيالات

## ■ رغم ان العالم أصبح قرية صغيرة الا أن المؤلف العربي مازال يعاني من مشكلة التواصل

في المسابقة المسرحية الثانية لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حصلت الكويت على الجائزة الاولى عن مسرحية (مصارعة حرة) من تاليف (محمد الرشود) واخراج (حسين المسلم)..وعن المسرحية ذاتها حصل طارق العلي على جائزة التمثيل الاولى. وكون الرشود مع المخرج (نجف جمال) ثنائيا متفاهما،

واستطاعا سويا ان يقدما اثنتين من انجح المسرحيات الجماهيرية في الكويت خلال الثلاثة اعوام الماضية، في مسرحيتي (ارض وقرض) و(الكرة مدورة). والمسرحية الاخيرة حققت اكبر عدد من ليالي العرض في تاريخ المسرح الكويتي (والعهدة على من قام بالاحصاء، وذكر الخبر)

قبل (مصارعة حرة) كانت هناك بدايات. ولان (الرشود) كان واحدا من نجوم الساحة المسرحية لعام ٨٨، كان معه هذا اللقاء، توقفنا فيه عند بعض المحطات منذ البداية وحتى (الكرة مدورة). وكما كان لنا حق التعليق على مايقدم. كان له علينا حق (الانصات) لما يقول.

### ● بداية:

كانت عام ٧٨، و(السراب) اسم النص الاول الذي كتبته وقدمته للتلفزيون. ورفض ولكنني اعددته مسرحيا وقدمته من خلال مسرح الجزيرة تحت عنوان (يا معيريس)

وكان محملا باخطاء التجربة الاولى لكنه لم يخل من حماس المبتدىء. ثم كانت (رجل مع وقف التنفيذ) التي رشحتها وزارة الشؤون الاجتماعية للمشاركة في مهرجان الشباب المسرحي في الخليج الاول.

### ● الجمهور..

من وجهة نظري ان المسرح اضافة الى انه فرجة وتسلية فهو رسالة موجهة الى عنوان معلوم. وهناك مرسل ومرسل اليه. لذلك يجب ان تكون هذه الرسالة بلغة مفهومة لاتستطيع مثلا ان توجه رسالة الى صديق باللغة اليابانية وهو لايعرف الا الانكليزية كما انك لاتستطيع ان تستقبل رسالة من اخيك بالصينية. وانت لاتتحدث ولاتقرأ الا العربية. اذن وكخطوة اولى يجب ان تكون الرسالة ـ المسرح ـ النص بلغة مفهومة. البعض يكتب هذه الرسالة بالعربية الفصحى. والبعض يكتب بالعامية او المحلية، ولان المسرح رسالة (المجموع) وليس (الفرد) فالمطلوب هنا لغة تصل الى (الكل). قبل ذلك لابد للكاتب ان يكون قد حسم لماذا يكتب الرسالة. وان يعرف ايضا الطريقة المثلى التي بواسطتها يستطيع ان يقنع هذا (الكل) بمضمون رسالته من خلال لغة تخاطب العقل وتخاطب القلب ـ ولان المسرح هو ما يتم مسرحته، فان الدور الاكبر يكون للمخرج باعتباره هو الذي يترجم



● محمد الرشود



● نجف جمال

ويفسر ويحول الرسالة الى عمل مرئي مسرحي.

### ● اتهامات..

يتهمني البعض بانني اضع عيني على مايحبه الجمهور، ويتهمني البعض انني اقدم مسرحا بالمواصفات التجارية: ويتهمني البعض (الثالث) بانني شديد المحلية في طروحاتي (النصية). وانا لا انكر هذه الاتهامات بل اعتبرها اوسمة اعلقها على صدري. بالنسبة للاتهام الاول طبيعي ان اضع عيني على الجمهور لانني لا اكتب الى اشباح وخيالات، وطبيعي ان اقدم له مايحب طالما انني لاخدعه ولا ازيف الحقائق ولا امتهن عقله. وبالنسبة للاتهام الثاني، فانني ارفض تقسيم المسرح الى تجاري واخر غير تجاري. المسرح هو المسرح، وعندما اعتمد على نجم فان ذلك يسأل عنه المخرج، وعموما انا لا اعارض كثيرا في الاعتماد على النجم طالما انه يؤدي دوره باقتدار، ثم هل حدث مرة وقدمت نصا يعتمد على القفشات الجنسية الفاضحة. وهل حدث انني قدمت موضوعا غير مرتبط بمشكلة نعاني منها. ثم ماذا يعني انني شديد المحلية. كل فن في الدنيا هو محلي بالدرجة الاولى لانه نابع من مكان

● الكرة مدورة

محدد وزمان محدد. شكسبير (لا اقارن نفسي به) كان انكليزيا قبل ان يكون ملكا للتراث المسرحي العالمي و(محمود دياب) كان مصريا قبل ان يكون عربيا. واتصور اننا نضع في اعتبارنا ان العالم الان عبارة عن قرية صغيرة بفعل وسائل الاتصال الحديثة. وكل الثقافات اصبحت الان متداخلة.. مؤثرة ومتاثرة.

### اشكاليات..

نعم امام المؤلف المسرحي العربي اشكاليات كثيرة. اشكالية مع اللوائح الرقابية المتخمة ببنود المحظورات والمحاذير. واشكالية مع مخرج يتصور احيانا انه الملك الوحيد المتوج على عرش النص. واشكالية مع مردود مادي قليل لايعنى بتفرغ مطلوب من اجل تقديم الجيد والجديد. واشكالية مع جمهور اذا قدمت له مايطلب فانت متهم بافساد الذوق. واذا قدمت ما ترغب فيه انت فانت متهم بانك متعال وغير مفهوم. واشكالية في التواصل. نعم صرحت ان العالم اصبح قرية قصيرة. لكن المشكلة ان (النجع) العربي مترامي الاطراف فالمؤلف في المغرب بعيد عن تجارب المسرح في بلاد المشرق. والمؤلف في العراق يجاهد ليلم بما يدور في الجزائر او السودان.

### ● مهرجانات..

اي مهرجان هو ضرورة من اجل المناقشة والاطلاع والبحث واللقاء، لكن المهرجانات العربية، رغم احترامي وتقديري لبعضها اصبحت مصابة بامراض كثيرة منها الشللية واحتكار الاسماء وتلميع من لايستحق التلميع. ومنذ مايقرب من ربع قرن ونحن نتحاور في القضايا ذاتها. وانا لست ضد التحاور. كما انني ابجل كل من حملوا على اكتافهم شرف الريادة. لكن ماذا يعني اننا ومنذ اكثر من ثلاثين عاما نعيد ونردد في قضية البحث عن هوية للمسرح العربي والعالم مليء بالمتغيرات المسرحية على مستوى التاليف والاخراج. يعني هذا اننا ندور في حلقات مفرغة. واذا حدث

واستطعنا ان نتجاوز هذا (الدوران) فان ذلك يتم ببطء السلحفاة. انا لست مع ايقاف المهرجانات المسرحية حتى نستطيع ان نقدم مايستحق. فانا لا املك هذا الحق. وانما لنبحث عن صيغة نقية لمهرجان يشعر فيه كل مسرحي حقيقي بان له دورا من الممكن ان يكون.

### ● الكرة مدورة

قالوا انني استثمرت الاهتمام الجماهيري بلعبة كرة القدم لنجاح مسرحيتي. هذه اللعبة موجودة منذ مئات السنين، وليس ذنبي انني فكرت وبادرت. واتصور ان المسرحية ليست عن لعبة الكرة كلعبة، والا كان افضل للجمهور مشاهدة مباراة في النادي الرياضي اوعلى الفيديو. ما قدمته في المسرحية هو التركيز على المشاكل التى تواجه لاعب الكرة (تخصيص).

وكل لاعب او فنان في مجال اخر (تعميم). وكيفية تاثير هذه المشاكل على عمله او مستقبله. احمد بطل المسرحية هو اي انسان منا يتطلع الى الافضل. وتتكالب عليه الظروف السيئة من كل ناحية. ثم نجاح المسرحية لايعود الفضل فيه للنص فقط. عندك المخرج الذي استطاع ان يجسد هذا النص على خشبة المسرح وعندك مجموعة الممثلين الذين تفانوا في لعب ادوارهم. وعندك مجموعة الفنيين الذين اخلصوا في تنفيذ ماطلب منهم. ثم اخيرا عندك الثقة التي اعطاني اياها الجمهور، وهي زادي وزوادي.

### ● الرشود ٨٩

جديد محمد الرشود في ٨٩ اولا. انا في حاجة لفترة التقط فيها انفاسي. وامامي النص القديم (يو. اس.ايه) وهناك ايضا فكرة تتبلور عن مشكلة اخرى تؤرق المجتمع الكويتي وافضل الا اعلن عنها الان.

عماد النويري

---

# مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك تبدأ المرحلة الثالثة من «سلامتك»

بدأت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي الاعداد لانتاج المرحلة الثالثة من برنامج التوعية الصحية (سلامتك).

كما بدأت المؤسسة التخطيط لانتاج عدد من مشروعاتها المتميزة ومنها الجزء الثالث من برنامج الاطفال (افتح ياسمسم) و(الكشاف) (وارضنا والغذاء).

وتضم المؤسسة سبع دول عربية هي دول مجلس التعاون الخليجي الست والعراق.

وقال مدير عام المؤسسة عبد الوهاب سلطان ان برنامج (سلامتك) يهدف في المقام الاول الى نشر الوعي الصحي كأساس للسلوك الصحي السليم.

واضاف في تصريح صحافي ان نشر هذا الوعي يرتكز على توضيح ماينبغي ان يقوم به الافراد في المجتمع الخليجي تجاه الحفاظ على صحتهم وصحة اسرهم والمجتمع الذي يتفاعلون معه.

واوضح ان البرنامج لايتوقف عند حدود الدور الارشادي فقط، بل يتخطى هذا الدول الى التثقيف من خلال استعراضه لمواقف ووقائع تاريخية بهدف تعريف المشاهدين والمستمعين بجهود وانجازات الرواد العرب الاوائل في مجال الطب وعلومه المتعددة.

وقال ان البرنامج يهدف الى تعريف المواطنين بالجانب الوقائي في مواجهة الامراض والاعراض المختلفة. وقد روعي عند تنفيذه الابتعاد عن الاسلوب المباشر، والحرص على تقديم المضمون الهادف من خلال التوظيف الجيد لعناصر التعبير المختلفة وهي



● عبدالوهاب سلطان

(التمثيل والرسوم المتحركة والافلام التسجيلية والدمى والعرائس والاغاني) بحيث يتم توصيل اهداف البرنامج الى كل افراد الاسرة ببساطة وسرعة.

وذكر ان انتاج هذا الجزء من برنامج (سلامتك) يأتي تنفيذا لتوصيات وزراءالصحة في دول الخليج العربي. وكانت الامانة الصحية الدائمة لدول الخليج العربي قد كلفت الدكتور راشد الرشود الامين العام المساعد للامانة الصحية بالتنسيق مع مؤسسة الانتاج البرامجي بشأن انتاج الحلقات الجديدة.

واعلن انه على هذا الاساس تم انتاج ٥٢ حلقة تلفزيونية مدة الواحدة نصف ساعة اضافة الى ٢٦ رسالة تلفزيونية قصيرة و٥٢ حلقة اذاعية مدة الواحدة ربع ساعة و١٥٠ رسالة توجيهية اذاعية قصيرة، مع ملاحظة

انه تم انتاج الحلقات الرائدة التلفزيونية والاذاعية وجرى تقييمها خلال ندوة اعدت خصيصا لذلك، وحضرها العديد من المهتمين بشؤون الاعلام والصحة والتربية.

وتمول هذا البرنامج وزارات الصحة في الدول العربية في الخليج. وجدير بالذكر ان عرض الجزء الاول من البرنامج احدث ردود فعل ايجابية اكدت الرغبة في انتاج الجزء الثاني منه، حيث اعتمد وزراء الصحة في الدول العربية في الخليج انتاج هذا الجزء.

واستطرد عبد الوهاب سلطان يقول: «امام تلك النجاحات، والاثر الاعلامي الذي تركه البرنامج بجزئيه الاول والثاني، اندفعت الامانة العام الصحية لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج للتفكير جديا بانتاج المرحلة الثالثة من البرنامج، حيث تعتزم المؤسسة اقامة ندوة موسعة بالتعاون مع الامانة العامة الصحية يشارك فيها عدد من الاختصاصيين في مجالات التوعية والارشاد الصحي، اضافة الى مدراء البرامج في التلفزيونات الاعضاء في مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لوضع التصورات الخاصة بالمرحلة الجديدة من البرنامج الذي سيكون احدث مشاريع المؤسسة للمرحلة المقبلة، الى جانب عدد المشاريع التي يجري العمل بها وعلى مستويات منها مادخل مرحلة التجهيز النهائي ومنها لايزال في مراحل التصوير واخرى لاتزال طور الدراسة والكتابة. وقد درجنا على ان تاخذ مشاريع المؤسسة حيزها من الدراسة والبحث من اجل الوصول الى درجة متقدمة من التكامل على صعيد الشكل والمضمون.

---

مريم سلطان حنين الى المسرح لاينتهي :

# المسرح في الامارات بحاجة الى كل الايادي المخلصة في مرحلة نموه

## ■ ايماني برسالة الفن جعلني أرتفع فوق كل الأقاويل والاشاعات

## ■ قدمت أعمالا كثيرة ولكني بحاجة الى أدوار أثبت من خلالها وجودي

مريم سلطان من الفنانات اللواتي اثبتن وجودهن في العمل الفني بدولة الامارات الشقيقة.. قدمت العديد من الاعمال الفنية التي استطاعت ان تؤديها بمهارة واتقان وكان مشوارها مليئا بالمعاناة والعقبات، ورغم هذا استطاعت ان تتخطى الحواجز وتواصل مشوارها الفني، في حديثها لـ القبس قالت:

– حنيني الى المسرح لاينقطع، دائما ما احس بانني في حاجة الى ذلك الرباط والالتحام مع الجمهور وانا اقف على خشبة المسرح، ولهذا فمن وقت لاخر اشارك زملائي المسرحيين في البحث عن عمل يرقى برسالة المسرح والمساهمة في تطور المسرح الاماراتي الذي يحتاج الى كل الايدي الامينة لتاخذ بيده وتساعده في مرحلة نموه.

● هل وجدت صعوبة في عملك بالفن، خصوصا وان العادات والتقاليد لاتسمح للمرأة ان تمارس هواية العمل بالفن ؟

– لم اجد صعوبة في عملي الفني، فقد وجدت من الاهل كل التفاهم والاقتناع، ولكني واجهت العديد من الاشاعات والاقاويل وعانيت منها الكثير، ولكن ايماني برسالة الفن وقيمته النبيلة جعلني ارتفع فوق كل الاقاويل والاشاعات.

● متى بدأت عملك بالفن؟

– بدأت نشاطي الفني من خلال فرقة مسرح الشارقة الوطني منذ عام ١٩٧٦، وكان ذلك مع بداية اعمال الفرقة، وقدمنا اول عمل مسرحي باسم «هارون الرشيد في القرن العشرين» وهو من تاليف واخراج اعضاء الفرقة، وكان باللغة العربية الفصحى، بعدها قدمت مايقارب اربعا وعشرين مسرحية على مدار اثني عشر عاما، ومن بين هذه مسرحيات «الفريج»، «شمس النهار» وهي من اخراج الفنان الراحل «صقر الرشود»



● مريم سلطان

و«الفخ» التي شاركت في مهرجان دمشق المسرحي عام ٧٦، و«هالشكل يازعفراني» من اخراج فؤاد الشطي. وكانت اخر اعمالي مسرحية «حكاية لم تروها شهرزاد» التي شاركت في مهرجان الخليج المسرحي بالكويت.

● وماذا عن الانتشار ؟

– الانتشار ضرورة بالنسبة لاي فنانة، وقد قدمت اعمالا كثيرة ولكنني بحاجة الى ادوار اثبت من خلالها وجودي.. ادوار تخرج المواهب الكامنة بداخلي.. فانا اؤمن بان الدور يخدم الفنان الى جانب اجتهاده والى جانب الفريق الجيد والمخرج الجيد والموضوع الهادف والتوفيق بعد ذلك من عند الله.

● في ادوار الفنان لمسة من حياته الشخصية.. هل تبلورت هذه اللمسة في ادوارك، وفي ايها ظهر ذلك بوضوح ؟

– اغلب ادواري التي قدمتها تتسم بالصدق، والصراحة، والمبادىء والتضحية، وتلك هي المبادىء التي نؤمن بها.. ونعيش عليها، وهي ليست لمسات خاصة، ولكنها لمسات المرأة الاماراتية بصفة عامة.

● ماذا تمثل الشهرة والنجومية بالنسبة لك ؟

– اذا كان حب الناس يأتي من النجومية والشهرة، فانني أرحب بهما.. فحب الناس شيء لايقدر بالمال.

● ماهو اول واخر اجر تقاضيته في العمل الفني؟

– نحن في الامارات نتعامل بنظام المكافآت لاننا موظفون في وزارة الاعلام، وبالنسبة للمكافآت فهي رمزية لاتذكر، ونحن نتعامل بكلمة الثقة.

● ماهي المشاكل التي تعترض مسيرة الفنانة بالامارات؟

– اضافة الى العادات والتقاليد السائدة في كل دول الخليج، توجد مشكلة تاخير البروفات المسرحية الى وقت متاخر من الليل بجانب ان اغلب العاملين بالحركة الفنية من الرجال وهذا الشيء يخيف اهل الفتاة التي تود الاشتراك في الاعمال المسرحية.

● بعد مشوار فني استغرق اثني عشر عاما لم تجدي فيه الشهرة ولا المقابل المادي، الم تصبك حالة احباط من العمل بالفن ؟

– لقد تعودت على العمل الفني، لااستطيع ان ابتعد عن المجال بغض النظر عن المردود المادي او الشهرة وغيرها.

● كم يصل عدد العناصر النسائية التي تعمل بالوسط الفني بالامارات ؟

– لايوجد غيري وسميرة احمد فقط !!

● ماذا تشكل المعاناة في نفسك ؟

– المعاناة هي ام الابداع.. والفنان الحقيقي هو اكثر الناس معاناة.. لكنه يفرز هذه المعاناة فنا راقيا.. يخاطب الارواح والاحاسيس.. كما ان طريق الفن مفروش دوما باشواك الصعاب والمتاعب.. وحتى يثبت الفنان ذاته لابد له ان يعبر هذا الطريق الشاق، فالمعاناة في النفس لا في الشكل.

محمد زغلول دياب

---

# العدد السابع من مجلة الناقد

صدر العدد السابع من «الناقد» الشهرية الثقافية التي يصدرها من لندن الكاتب والصحافي رياض نجيب الريس.

في العدد قصيدة جديدة للشاعر محمد الماغوط حملت اسم «سياف الزهور» وهي الاولى له بعد صمت عن الشعر دام خمسة عشر عاما ، ورسائل الى توفيق صايغ ، تنشر للمرة الاولى ، من بدر شاكر السياب. نزار قباني. لويس عوض. جبرا ابراهيم جبرا. ليلى بعلبكي. سلمى الخضر الجيوسي.

في افتتاحية «نهر مصر العظيم» كتب رئيس التحرير ملاحظات حول تعليق الرئيس المصري على حدث نوبل ، مسجلا من مقولة الرئيس المصري التي حصرت الابداع الادبي بمصر ، موقفين الاول سياسي والثاني ثقافي. يقول الريس: «ان الواقع العربي يؤكد ـ ولا جديد في هذا ـ ويعترف ان كل الاقطار العربية تساهم في الابداع العربي على قدر كبير من التساوي».

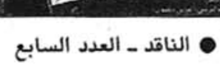
انسي الحاج يواصل في «خواتم» كتابة تاملاته في الشعر والثقافة والحياة «في البدء لم يكن الكلمة ، بل النظرة. ـ بلاغ العين هو الاول. ـ وهو الاخير».

عبد السلام العجيلي كتب في «نجيب محفوظ يتحدث عن نجيب محفوظ» وقائع حوار دار بينه وبين الروائي المصري الكبير قبل ربع قرن من اليوم ، وفي الحوار تتبدى اراء محفوظ وتأملاته العميقة في الادب والفلسفة والمجتمع: «اذا كان ادبنا غير شائع في العالم فذلك لايعني انه ادب صفته الانسانية غير كاملة».

زكريا تامر يواصل في «التاويل» كتابة زاويته الساخرة وكتب ادوار الخراط في «وظيفة الادب والراوية اليوم» اراء وملاحظات حول الادب والمجتمع. وممدوح عدوان يثير في «مهاجرون وانصار» قضية المثقف والمبدع العربي المهاجر. وحاتم الصكر ينطلق في «الريح والنافذة» من المبادىء التي اعلنها بيان «الناقد» ليناقش عصام محفوظ وغالي شكري وانسي الحاج وشربل داغر ويوسف الشاروني وميشال نقولا. من خلال تجليات للمشكلة حصرها في ثلاثة







● الناقد ـ العدد السابع

جوانب: المشكلة اللغوية. والمشكلة الدينية. والمشكلة الجنسية. وحليم جرداق كتب في «الشكل البليغ» خواطر رؤيوية لفنان تشكيلي في الفن. ووليد اخلاصي كتب «في شكرا لك نجيب محفوظ» حول الجائزة والروائي.

وفي العدد قصتان: «تطورات سريعة» لمحمود الريماوي و«قبل السفر» ليوسف سلامة. وفي الشعر «فصوص الرماد» باسم المرعبي. «حياة لم نعشها» عباس بيضون. «ابود» على الخليلي. «صورة للبحر» حرز الله بو زيد.

وفي النقد: صبري حافظ كتب «الخطاب الروائي والتعامل مع المحرمات السياسية». معالجة نقدية لرواية فتحي غانم «حكاية تو». وحسين عيد كتب في «ابداع للقرية وناسها» دراسة في قصص محمد روميش الصادرة في «الليل والرحم» مجموعته الجديدة. وعبد القادر حسين ياسين كتب في «التربية في عالم متغير» مراجعة نقدية لكتاب مارتن كارنوي» التربية والتنمية في العالم الثالث الصادر بالانكليزية في نيويورك. وميشال جحا كتب في «البدو في بادية الشام» نقدا لكتاب الدكتور جبرائيل جبور «البدو والبادية» ، وفخري صالح كتب في «قصائد رعب» معالجة نقدية لكتاب الشاعر نوري الجراح «مجاراة الصوت» ، وعبده وازن كتب في «عالم على انقاض عالم» نقدا لكتاب الشاعر انطوان ابو زيد «جسم ظلال وخطوات».

---

# شبهات حول معجم المستشرقين ؟

## ■ ما الدور الذي قام به عبد الصمد شرف الدين في انجاز المعجم ؟

كتب: حمزة عليان:

هناك شبهات تدور حول «المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي» الذي الفه عدد من المستشرقين ومجموعة من الشخصيات الاسلامية العربية وغير العربية وبعض الغموض للدور الذي قام به العالم الاسلامي السيد عبد الصمد شرف الدين، على اثر القضية التي اثيرت مؤخرا على صفحات القبس بين الدكتور سعد المرصفي بعد اصداره لكتاب «الجامع المفهرس لالفاظ صحيح مسلم» وعلاقته بمعجم المستشرقين.

تجمعت لدينا بعض الخيوط من رواة مازالوا على قيد الحياة، ومن شهود لهم صلة مباشرة بهذا العالم الجليل، ننشرها بدافع التوضيح واعطاء كل ذي حق حقه، وليس لنا مقصد من وراء ذلك سوى المساهمة في تدوين نقاط في سجل من عمل لاصدار وتاليف وطباعة معجم المستشرقين.

الشاهد الاول. هو السيد عبد الرحيم يوسف التلالوي، الذي يعمل كامين في المكتبة المركزية للدولة بالكويت، روى وبحضور الدكتور عبد العزيز كامل والسيدة وفاء الصانع، «ان رجلا جاء من الهند الى الكويت في مطلع السبعينات ونزل ضيفا لدى احدى الاسر الكويتية وهو السيد صالح الشايع، زار المكتبة المركزية للاطلاع على بعض المراجع التراثية الاسلامية ومكث فيها مدة اسبوعين تقريبا، تصادف وجوده مع وجود احد المراجعين الذين يبحثون عن حديث نبوي شريف، وبعد حصوله على هذا الحديث من معجم المستشرقين الذي شده اليه العالم الهندي، وشرح له كيفية استخدامه، اخبر السيد عبد الرحيم انه ساهم في تاليف واعداد مادة هذا المعجم عندما كان يدير مطبعته العربية وشقيقه عبد الحكيم بمدينة بيواندي احدى ضواحي بومباي بالهند خدمة للاسلام اولا وموافقته على طبع هذه المادة ونشرها من قبل مؤسسة «E.J.Brill» الهولندية دون مقابل لعدم قدرته المالية ثانيا، ثم عجزه عن القيام بتوزيعه، في ذلك الحين ثالثا».

بعد اسبوع من تاريخ هذا اللقاء، استطعنا الحصول على اسم العالم الهندي ويدعى السيد عبد الصمد شرف الدين وعنوانه في الهند، من خلال السيد عبدالرحيم والذي بدوره

● الكشاف ـ من مؤلفات عبد الصمد شرف الدين.

افادنا بوجود ابنة شقيق هذا العالم وتدعى الدكتورة صالحة عبد الحكيم شرف الدين، والتي تعمل كخبيرة بوزارة التربية (ادارة التخطيط التابع للتقنيات التربوية).

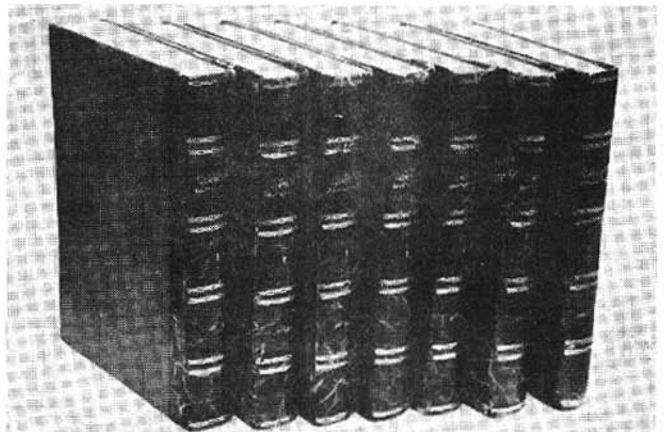
وقد روت الينا الوقائع التالية بعدما قدمنا لها ماسمعناه، وشدت من عزيمتنا للوصول الى مايخدم هذا الموضوع:

«عمي، يعيش الان في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ومضى على وجوده فيها اكثر من عشر سنوات يعمل متطوعا وبدون اجر بجامعة الملك عبد العزيز، كمراقب لمطبوعات

● جـ ١ من معجم المستشرقين ـ طباعة ١٩٣٦.

هذه الجامعة الى جانب القائه محاضرات عن ابن قيم الجوزية وسبط بن الجوزي. وترافق وجوده بهذه الجامعة مع الدكتور عبدالله بن عمر ناصيف، امين رابطة العالم الاسلامي وشغله لمنصب مديرها الذي ينتسب اليه بالقرابة من والدته، وهي شقيقة الاخوين عبد الصمد وعبد الحكيم شرف الدين.

«ان عمي البالغ من العمر ٨٨ سنة يقضي ايامه في حالة تصوف وزهد ويمارس الصوم «الداوودي»، اي كما كان يفعل النبي داود. حين كان يصوم يوما ويفطر اخر، وبالتالي فهو لايرغب



● معجم المستشرقين ـ سبعة اجزاء.

في ان «يفتح» موضوعا او يتحدث فيه، كما هي مزايا العلماء الكبار الذي يناون عن الخوض في مثل هذه القضايا».

«وطلب مني ـ والكلام مازال للدكتورة الكويتية صالحة شرف الدين ـ ان اتحدث مع نجله عبد الواحد الذي يقيم في بيواندي ويدير مطبعة القيمة، حيث اخبرني الاتي:

«ان والده انجز طباعة ثلاثة اجزاء من المعجم، وهي الخامس والسادس والسابع، والجزء الرابع كان مناصفة بين دار القيمة والهولنديين، استغرق هذا العمل منا حوالي عشر سنوات (مابين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٩)، في حين ان الهولنديين بقوا ٢٣ سنة لانجاز طباعة ثلاثة اجزاء ونصف الجزء اي منذ العام ١٩٣٦ ولغاية ١٩٥٩.

وان العلاقة لم تكن فقط علاقات طباعية، بل مشاركة ومساهمة في تصحيح اخطاء لغوية ومراجعة علمية لمادة المعجم اشرف عليها السيد عبد الصمد شرف الدين».

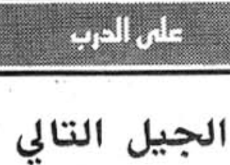
ورب معترض يقول: كيف يتوافق هذا الكلام مع وضع تاريخ سنة ١٩٣٦ على المعجم ؟ اجابت الدكتورة صالحة:

«ان هذا التاريخ يعني البدء بالطبع وليس شرطا الانتهاء منه او اكماله».

اذن هناك سبعة اجزاء من المعجم اكتملت عام ١٩٦٩، وما حصل في السنوات الاخيرة هو ان المسؤولين عن دار نشر «Brill»اعادوا الاتصال مع دار القيمة لمشاركتهم طبع واعداد ومراجعة الجزء الثامن، الا ان السيد عبد الواحد اجاب بالنفي لعدم قدرة والده القيام بهذا العمل.

ويذكر ان السيد عبد الصمد شرف الدين له مؤلفات وابحاث عديدة نذكر منها، قيامه بتحقيق وتصحيح ومراجعة وطبع «تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف» وهي عبارة عن ١٤ جزءا من الكشاف الذي يحتوي على فهارس الكتب والابواب للامهات الست وابوابها مع رقم كل كتاب وباب رتبت لمراجعة احاديث اطراف الحافظ ابي الحجاج المزي، وتحفة الاشراف، معجم مفهرس لمسانيد الصحابة والرواة عنهم، وموسوعة علمية لجميع احاديث الكتب الستة الصحاح، مع النكت الظراف على الاطراف من تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني.

---



على الدرب

# الجيل التالي

كل الامور، على المستوى الثقافي، بخير.

يذهب جيل، يجيء جيل يتخطاه، او يستكمل مشواره.

يسكت جيل، يتكلم جيل بعده.

يثرثر جيل، يتحدث في المقابل جيل يليه.

ينسى جيل قدرته الكتابية التي اعطته اسما، فاستمر يكتب ويكتب، مستفيدا من اسمه الكبير، دون ان يضيف شيئا، فينبت جيل آخر، يؤسس كتابة جديدة، تستفيد من كل ما سبق، وتضيف اليه.

كل هذه الافكار يمكن ان ترافق الانسان وهو يقرأ رواية (ليلة القدر) للطاهر بن جلون، ليكتشف ان صاحبها يستحق الجائزة الفرنسية التي منحت له، من اجلها، ومن اجل مجمل اعماله، فيعتز بان اديبا عربيا حقق هذا المستوى من الكتابة الابداعية التي تتجاوز المألوف، لتكون لها شخصيتها الخاصة، المتولدة من تراث عربي ادبي وفلسفي، والمستفيدة مما حققه فن الرواية في العالم من تقدم وحداثة.

اهم ما يميز هذه الرواية ـ المترجمة عربيا بدقة، من خلال الاصدار المغربي ـ هو انها مكتوبة ببساطة، يتابع القارىء احداثها منذ الكلمة الاولى، فيحس بانها تهمس اليه: تبدأ من اوضاع مقلوبة، من امرأة زيفت منذ الولادة في شخصية رجل، حتى لا يورث والدها ما يملك لبعض اقاربه. وحين يموت، تعود الى اكتشاف ذاتها الاولى وهي تهرب من واقعها المزيف، عبر احداث تشبه الكابوس. ثم تمارس بعد ذلك حياة الاكتشاف و(الكشف)، حتى تبني علاقة مع رجل لا يملك البصر، ولكنه يملك (البصيرة). وحين تعترض هذه الحياة (المعتكفة) عقبة، تزيحها، لتدخل السجن الذي يتحول الى نوع من (التكية) الصالحة للتأمل العميق، الذي يجعلها تستغني عن البصر، حين تخفيه، لتتلمس طريقها الجديد من خلال البصيرة التي تغنيها، ثم لتنتهي بالخروج من السجن، بعد كوابيس كثيرة، و(درجات) من المعرفة، لتصل الى الحرية، وليكتشف القارىء في السطور الاخيرة ان هذه الحرية ليست سوى الموت.

الرواية، في مستواها الحكائي، مجرد قصة لامرأة تم تزييفها، وحاولت ان تتخلص من ذلك، وتعود الى ذاتها بعد زوال الضغوط، لكن هذه الضغوط تظل تطاردها حتى النهاية الطبيعية.

لكن هذا المستوى من القراءة يظل قاصرا، لأن الرواية تطرح فكرا فلسفيا عميقا، تقدم مفاتيحه من خلال حكايتها البسيطة من ناحية، الغريبة من ناحية اخرى، كالنفس الانسانية.

انها رواية ـ بحث في التصوف: فالمرأة/ الرجل هي الانسان مزيفا. والرحلة رحلة كشف. تقاوم كل المعوقات، حتى تصل الى مرحلة التطهير والحكاية متوازنة في تدرج احداثها مع تدرج الكشف لدى صاحبها ـ الانسان ـ حتى درجة التطهير التي لا تكون، الا بزوال عوائق الحياة كلها، من خلال الوصول الى حياة اخرى، قد تحسب موتا، وقد تحسب نوعا من التجلي الصوفي المعروف.

الطاهر بن جلون في روايته هذه يشكل مع بعض جيله من المبدعين، تعويضا عن جيل كبير من الكتاب، توقفت قدراته الابداعية عند حدود معينة، فصار يجتر الكتابة، هذرا في كثير من الاوقات، وتزجية لوقته، واضاعة لوقت القارىء الذي احترم ادبه القديم، في اوقات اخرى.

جيل يمضي وجيل يولد

تلك هي الحياة في استمرارها.

وليد ابو بكر

## كلمة السر

**اعداد: ماجد السباعي**

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمطرب لبناني.

| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | و | ا | ه | ه | ر | ك | ا | ن | ا | ل | و | ق | ا | ١ |
| م | ا | ذ | ا | ك | ن | ت | ك | ن | ت | و | ل | ه | ل | ٢ |
| ه | ا | و | ه | ا | ي | ن | ل | ا | س | ي | ء | ا | ج | ٣ |
| ي | ن | ن | ا | م | ل | م | ل | ت | ا | ذ | ا | م | د | ٤ |
| ه | ع | ب | ا | ص | ا | ت | ح | ا | ر | ل | و | ق | ا | ٥ |
| ا | ل | ل | ي | ل | م | ن | ه | ي | ف | ا | ذ | ا | ع | ٦ |
| م | ن | و | ه | ا | ع | ر | ت | و | ي | ر | ع | ش | ن | ٧ |
| ف | ي | ك | و | ت | ح | ب | ص | ا | ي | ع | د | ا | ا | ٨ |
| ا | ك | ر | ه | ه | ا | ل | ج | ف | ن | و | ك | ي | ف | ٩ |
| ه | ر | ك | ا | س | ك | ن | ا | ه | ا | ه | ر | ب | ل | ١٠ |
| ل | ه | ت | س | ل | ا | ر | ي | ي | غ | ت | ه | ن | ا | ١١ |
| ي | ر | د | ا | ه | ا | ر | ج | م | ل | ي | ر | د | ق | ١٢ |
| ف | ه | ب | ح | ا | ر | ه | ن | ل | ا | ك | ل | م | ي | ١٣ |
| ب | ح | ا | و | ي | ي | ق | ى | ت | ح | ه | ب | ا | م | ١٤ |

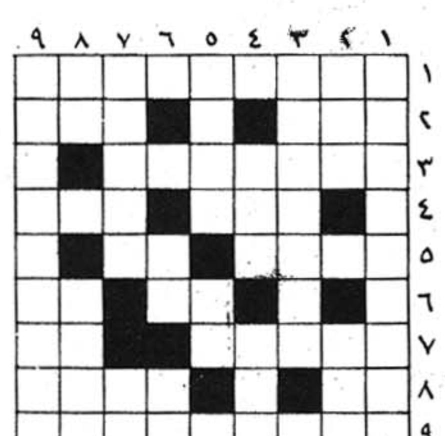
ماذا - اقول - له - لو - جاء - يسالني - ان - كنت - اكرهه - او - كنت - اهواه - ماذا - اقول - اذا - راحت اصابعه - تلملم - الليل - عن - شعري - وترعاه - اادعي - انني - اصبحت - اكرهه - وكيف - اكره - من - في - الجفن - سكناه - وكيف - اهرب - منه - انه - قدري - هل - يملك النهر - تغييرا - لمجراه - احبه - لست - ادري - ما - احب - به - حتى...

**كانت كلمة السر في عدد امس:**

« للصبر حدود »

## كلمات متقاطعة

**اعداد: ميسون ادوار**



| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٢ |
| | ■ | | | | | | | | ٣ |
| | | | ■ | | | | ■ | | ٤ |
| | ■ | | | ■ | | | | | ٥ |
| | | ■ | | | ■ | | ■ | | ٦ |
| | | ■ | ■ | | | | | | ٧ |
| | | | | ■ | | ■ | | | ٨ |
| | | | | | | | | | ٩ |

**افقياً وعمودياً:**

١ - دولة افريقية، ٢ - متشابهة - يسأم، ٣ - دولة اوروبية، ٤ - قبيلة عربية - دولة عربية، ٥ - دولة عربية - غير ناضج، ٦ - نظير - حرف جر، ٧ - عاصمة افريقية - مقبل، ٨ - بحر - دولة افريقية، ٩ - دولة لاتينية.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً:**

١ - نزار قباني، ٢ - زي - الكويت، ٣ - مغارة، ٤ - راغب علامة، ٥ - قلاع - ماب، ٦ - ب ك ر ل، ٧ - اوهام - نيس، ٨ - ني - مانيلا، ٩ - يتأهب - سام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

**اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين**

**الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)**
حاول ان تقتصد في الاكل قليلا فهذا افضل لصحتك.

***

**الثور (٤/٢١-٥/٢٠)**
لقاء صدفة يسعدك كثيرا.

***

**الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)**
لقد حان وقت الفرح وتصلك رسالة مفرحة.

***

**السرطان (٦/٢١-٧/٢١)**
الحالة الصحية تتطور نحو الاحسن والحمدلله.

***

**الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)**
مهمة سفر فيها الخير لك.

***

**العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)**
تبذل مجهودا في عملك اكثر من المطلوب.

***

**الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)**
يصلك خطاب من بعيد يحمل اليك بشرى.

***

**العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)**
بالجهد الصادق يتحقق المراد.

***

**القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)**
تجنب كل ما يثير عصبيتك اليوم.

***

**الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)**
آفاق جديدة في العمل يحسن الاستفادة منها.

***

**الدلو (١/٢١-٢/١٩)**
الذكاء والدبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك.

***

**الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)**
اجازة قصيرة قد تفيدك للغاية.

---

### يسعى للاستقرار داخل أسرة سعيدة

# هاني شاكر: ألحان عبد الوهاب شرف كبير لكل صوت لكنها ليست شرطا للنجاح

## ■ أغاني عبدالحليم (تراث) ومن حقي أن أعيد تقديمها باسلوبي الخاص

●● المطرب «هاني شاكر» اثار ضجة عندما غنى وطنية عبدالحليم حافظ «بالاحضان» ويقول ان من حقه غناء التراث ويرد على الذين يهاجمون تلحينه لنفسه، انه لا يمكن ان يستغني عن الملحنين بسبب شهرته، ويرفض اصحاب اغاني «ياهي ياهو» واخواتها ويقول ان تلحين عبدالوهاب لمحمد ثروت لا يقلل من موهبة الاخرين!

● اهواك - بالاحضان - من الاغاني الشعبية للراحل «عبدالحليم حافظ» لماذا الان وبعد النضج الفني للمطرب «هاني شاكر» يعيد غناء بعض اغاني عبدالحليم؟ هل هو اعلان بافلاس هذا الجيل الغنائي الحالي فيلجأ الى غناء من سبقوه؟

- انا اعتبر ان هذه الاغاني تراث ومن حق كل واحد ان يغنيها .. وهذا ليس عيبا «فام كلثوم» في قمة عظمتها غنت ما يمثل تراث جيلها وهذا ليس غريبا في العالم كله... فطالما اؤدي بادائي واسلوبي الخاص فامر مقبول وهو اثراء للموسيقى والحياة الموسيقية وليس افلاسا!

وفي نفس الوقت كانت هناك ظروف خاصة لغنائي لعبد الحليم فـ: بالاحضان كنت من ضمن اطفال الكورال الذي غنى وراءه.. وقدمتها في مناسبة حضور وزراء الداخلية العرب بعد عودة العلاقات ووجدت ان من الاجمل ان تقول مصر للعربي مرة اخرى بالاحضان.

● واغنية «اهواك» ما هي مناسبتها؟

- كان ظهور اول شريط لي بعد وفاة «عبدالحليم حافظ» فوجدت من منطلق حبي لهذا الفنان وعرفاني له بالجميل ان اغنيها واضيفها للشريط .. وانا لم اغن لعبدالحليم فقط .. فقد سبق وغنيت لعبدالوهاب اغنية «حكيم عيون»!

● لماذا يلجأ «هاني شاكر» للتلحين لنفسه؟ وهل هذا يعني ان من لحنوا له لم يفهموا صوته حتى الان؟

- قال ضاحكا: البعض قال اني الحن لنفسي توفيرا للفلوس! .. والحقيقة ان التلحين عندي موهبة مثل الغناء .. وعندما دخلت كلية التربية الموسيقية اتيحت لي الفرصة لدراسة المقامات الشرقية دراسة سليمة.. فارتبطت عندي الموهبة بالدراسة بعد ان الحن احيانا لنفسي، .. لكن لا يعني هذا اني استغني عن كبار الملحنين، او اني لم اجد من يعطيني هذه النوعية من الاغاني فالحاني .. ما هي الا خواطر شخصية بحتة وتترجم في النهاية الى اغاني، ولكني لا زلت اتعاون مع الملحنين الذين اشتهرت بالحانهم .. وشجعني على الاستمرار جمهوري الذي لم يقل لي ان الحاني «وحشة»!

### لأول مرة مع كمال الطويل

● من هو الملحن الذي فهم امكانيات صوت «هاني شاكر»؟

- كل من تعاملت معهم اعطي لصوتي شكلا جديدا واضافة من وجهة نظره.. واولهم محمد الموجي فهو اول من لحن لي ... ثم محمد سلطان ومنير مراد وخالد الامير وحلمي بكر، واخرهم الموسيقار كمال الطويل الذي يسعدني التعاون معه، لأول مرة .. وكل ملحن اعطى صوتي شكلا معينا وهذا لمصلحة الفنان فانا ضد ان يتعاون صوت مع ملحن واحد على طول فلا بد من التغيير.

● اليس من الافضل لهاني شاكر بدلا من ان يلحن لنفسه او يؤلف كلمات اغانيه ان يعطي وقته ويتفرغ للغناء؟

- انا لا الحن او اكتب كلمات اغاني الا عندما اسافر بعيدا عن مصر - عمري ما اشتغلت في مصر - وانا في الطائرة او في تجوالي في البلد الذي ازوره، فتلحيني او تالفي ليس مقصودا وهذا يحدث في وقت فراغي الشخصي.

### الانتشار ليس دليل النجاح

● سؤال صعب الى «هاني شاكر» لماذا نجح «احمد عدوية» ولم ينجح جيل «هاني شاكر»؟

- النجاح من وجهة نظر البعض من يبيع اكثر فيكسب. «عدوية»! انا احب صوت «احمد عدوية» صوت شعبي جميل ويصل سريعا الى القلب، ولكنني مختلف معه تماما في الكلام الذي يغنيه!... ونجاح «عدوية» لا استطيع ان اقول عنه نجاح! ولا اقول ان جيل «هاني شاكر» وما بعده قد فشل! فليس معدل البيع هو دليل النجاح، والا اعتبرنا «ام كلثوم» فشلت هي الاخرى بالقياس الى مبيعات نوعية اغاني «عدوية»!

● من هو «الفة» هذا الجيل الحالي من المطربين؟

- لا استطيع ان اتكلم عن تقييم الاصوات فالجمهور والنقاد هم الذين يحكمون .. والجيل الذي ظهر بعدي انا وعفاف راضي اعتز باصواتهم وامكانياتهم.. واذا لم اكن راضيا عنهم كلهم فهناك بعض الاصوات احبها واحرص على سماعها .. مثل مدحت صالح ومحمد ثروت ومحمد الحلو وعلي الحجار.

● لقد جاملتهم جميعا!

- لا.. هناك اسماء اخرى مثل «ياهي ياهو .. وهي هي هي .. وماما وكاكا.. اصحابها بعيدون عن اذني.

● والاصوات النسائية؟

- سوزان عطية ونادية مصطفى .. واعتقد انه لو ركزنا على هذا الجيل من الاصوات المذكورة لكان ذلك كافيا .. ولكن للاسف تفرعنا تفريعات كثيرة واصبح هناك جيل متشابه - بعد هذا الجيل - في الكلام واللحن والاداء .. ونحن في غنى عنه!

● الموسيقار «محمد عبدالوهاب» اختار «محمد ثروت» من بين هذا الجيل ولحن له اليس هذا ترشيح بانه «الفة الجيل» وانه من وجهة نظره افضلهم وان باقي الاصوات ليست في نفس مستواه؟

- تعاونت مع الاستاذ «عبدالوهاب» في عيد الفن في اغنية وطنية شاركت فيها وردة وياسمين الخيام ومحمد قنديل، وكان اول تعاون لي معه، وقد يكون من وجهة نظر عبدالوهاب ان الاغاني الوطنية والحماسية اصلح الاصوات لها هو «محمد ثروت» وهذا لا يقلل اطلاقا من الاصوات الحلوة الاخرى... وليس هناك شك ان كل صوت يسعده ان يلحن له عبدالوهاب، ولكن هذا ليس معناه ان كل الاصوات التي نجحت لحن لها عبدالوهاب، ورغم ذلك وجدت نجاحا وجماهير ومحمد ثروت صوت جميل وباقي الاصوات ايضا كل واحد له شخصيته واسلوبه الخاص.

● هل هناك مشروع لحن جديد من الحان الموسيقار عبدالوهاب للمطرب «هاني شاكر»؟

- هناك وعد .. وفي نفس الوقت المؤلف عبدالوهاب محمد قال لي انه يعمل في كلام جديد واتمنى ان يتم هذا اللقاء الذي انتظره بفارغ الصبر واعتبره تتويجا لي بعد فترة طويلة من الغناء.

### التجربة المسرحية

● تجربة وحيدة في المسرح الغنائي هي «سندريلا والمداح» مع الفنانة «نيللي» .. لماذا لم تتكرر هذه التجربة؟

- المشكلة ليست في ان يكرر «هاني شاكر» التجربة .. ولكن الامر يحتاج الى نص مسرحي يفيدني كمطرب ويقدمني مرة اخرى على خشبة المسرح.

● هل يستطيع اي مطرب ان يقف على خشبة المسرح الغنائي؟

- لا .. والمسرح بالذات ... فالسينما يمكن ان تداري فيها العيون، ولكن المسرح يفضح .. فهو قبل ان يحتاج الى صوت المطرب يحتاج الى القبول وهو شيء من عند ربنا.. ومع القبول .. الحضور.

● من هي الاصوات الحالية التي تصلح لخشبة المسرح الغنائي؟

- انا لم ار مسرحية علي الحجار (ولاد الشوارع) ولكن قيل لي ان على المسرح يتحرك ويمثل جيدا وهو الوحيد من الجيل الجديد الذي وقف على خشبة المسرح.

● «هاني شاكر» زوج واب لابنة «دينا» ومولود قادم ان شاء الله .. ماذا اضاف الزواج لفن «هاني شاكر»؟

- هناك من يقول ان الفنان لا يصلح للزواج والافضل له عدم الزواج .. وفي رأيي ان هذا الكلام لا يصلح في عصرنا، انتهى عصر عشق البنت للفنان الذي تسمع صوته فخروج البنت للجامعة والعمل والاختلاط جعل نظرة الفتاة للفنان هي نظرة اعجاب دون تحولها الى نوع من العاطفة. وانا من زمان ابحث عن الاستقرار من خلال الزواج وكانت مهمتي ان ارضي ربي قبل فني .. ان اكون انسانا متزوجا وتصرفاته وحياته سليمة، لان الانسان العازب معرض اكثر للخطأ..! وانا الان اجني ثمار هذا الاقتناع بالزواج .. فقد رزقني الله زوجة صالحة تفهمني وتفهم طبيعة عملي .. واعطاني (دينا) ابنتي .. واصبح كل هدفي ومطلبي في الحياة ان اكون اسرة سعيدة.

القاهرة - القبس

● مع زوجته وابنته.. اسرة سعيدة



● هاني شاكر

## مواقيت الصلاة

**اعداد: د. صالح العجيري**

■ الجمعة ■
١٩٨٩/١/٦م
٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ

| البلد | فجر | ظهر | عصر | مغرب | عشاء | اتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | د س | د س | د س | د س | د س | القبلة |
| استانبول | ٦,٠٧ | ١٢,١٠ | ٢,٣٣ | ٤,٥١ | ٦,١٣ | ١٥٢ |
| اثينا | ٦,٢٣ | ١٢,٣١ | ٣,٠٢ | ٥,٢١ | ٦,٣٨ | ١٣٥ |
| لندن | ٦,٠٣ | ١٢,٠٧ | ٢,١٠ | ٤,٠٩ | ٦,٠٣ | ١١٩ |
| مانشستر | ٦,٥٥ | ١٢,١٥ | ١,٥١ | ٤,٠٧ | ٥,٣٥ | ١١٨ |
| باريس | ٧,٠٦ | ١٢,٥٦ | ٢,٥٢ | ٥,٠٩ | ٦,٤٦ | ١١٩ |
| روما | ٧,١٤ | ١٢,١٥ | ٢,٣٦ | ٤,٥٥ | ٦,١٨ | ١٢٣ |
| بروكسل | ٧,٢٢ | ١٢,٤٩ | ٢,٣١ | ٤,٥٢ | ٦,١٤ | ١٢٣ |
| امستردام | ٧,٢٤ | ١٢,٤٦ | ٢,٢٧ | ٤,٤٣ | ٦,٠٨ | ١٢٦ |
| مدريد | ٦,١٧ | ١,٢١ | ٣,٤٦ | ٦,٠٤ | ٧,٢٥ | ١٠٤ |
| جنيف | ٦,٤٧ | ١٢,٤١ | ٢,٤٨ | ٥,٠٥ | ٦,٣٦ | ١٢١ |
| زيوريخ | ٦,٣٩ | ١٢,٣١ | ٢,٣٤ | ٤,٥١ | ٦,٢٤ | ١٢٥ |
| فيينا | ٦,٠٩ | ١٢,٠١ | ١,٥٩ | ٤,١٦ | ٥,٥٢ | ١٣٧ |
| برلين | ٦,٥١ | ١٢,١٢ | ١,٥٢ | ٤,٠٩ | ٥,٣٣ | ١٣٧ |
| فرانكفورت | ٧,٠٣ | ١٢,٣١ | ٢,٢٢ | ٤,٣٩ | ٥,٥٨ | ١٢٨ |
| استوكهلم | ٧,٠٥ | ١١,٥٤ | ١٢,٥٦ | ٣,٠٩ | ٤,٣٨ | ١٤٨ |
| كوبنهاغن | ٨,٠٠ | ١٢,١٥ | ١,٣٩ | ٣,٥٧ | ٥,٢٧ | ١٣٨ |
| ميونيخ | ٦,٢٦ | ١٢,٢٠ | ٢,١٩ | ٤,٣٧ | ٦,١١ | ١٣٠ |
| نيس | ٦,٣٨ | ١٢,٣٧ | ٢,٥٢ | ٥,٠١ | ٦,٣٦ | ١١٩ |
| ماربيا | ٧,١٥ | ١,٢٥ | ٤,٠١ | ٦,١٩ | ٧,٣٦ | ٩٩ |

● ملاحظة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة.

## التلفزيون البريطاني

الجمعة ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨

**[بي.بي.سي ١]**
٧,٠٠ استعراض الفطور، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح، ١٢,٠٠ مجلة اليوم، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ جيران، ٢,١٥ الحصان الاسود (فيلم)، ٣,٥٠ للصغار، ٥,٣٥ جيران، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ مجلة لندن، ٧,٠٠ ووغن، ٧,٣٥ بعض الامهات يملكهن (كوميدي)، ٨,١٥ الثنائي روني، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ هموم عائلية، ١٠,٢٠ كأس انجلترا، ١٠,٥٠ كابا كابان (فيلم)، ١٢,٢٥ الختام.

**[بي.بي.سي ٢]**
١٢,٠٠ قمة نيويورك (فيلم)، ٢,٠٠ المجلة الرياضية، ٤,٠٠ الثعلب، ٥,٠٠ صنع اليد، ٥,٣٠ برنامج الاجازات، ٦,٠٠ اقرع الباب (فيلم)، ٧,٣٥ بيلكو، ٨,٠٠ نساء القرن، ٨,٣٠ عالم الحيوانات، ٩,٠٠ قصص من برشلونة، ١٠,٣٠ نيوزنايت، ١١,٢٠ رياضة او سهم، ١٢,٠٥ فيلم فرنسي، ١,٣٠ الختام.

**[اي.تي.ڤي]**
٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا، ٩,٣٠ مجلة الاطفال، ١٢,٣٠ الطريق الرئيسية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ من التاسعة الى الخامسة، ٢,٠٠ تلة ريتشموند، ٣,٠٠ العاب، ٣,٣٠ ابناء وبنات، ٤,٠٠ للصغار، ٥,١٥ اسئلة واجوبة، ٥,٤٥ الاخبار، ٦,٠٠ حول لندن، ٦,١٥ مجلة الجمعة، ٧,٠٠ دكاكين الشارع، ٧,٣٠ مفاجآت، ٨,٣٠ الشريكان، ٩,٠٠ السيدتان غرينفيل، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ السيدتان غرينفيل (تابع)، ١١,٣٥ الكواكب الغريبة، ١,٠٠ الجوائز الماسية، ٣,٠٠ هانتر، ٤,٠٠ كرة قدم اميركية، ٥,٠٠ الختام.

**[القناة الرابعة]**
٩,٣٠ شارع سيسيمي، ١٠,٠٠ زوج الساحرة (فيلم)، ١٢,٠٠ ابوت وكوستيلو، ١٢,٣٠ رجال الاعمال، ١,٠٠ عطلة خاصة، ٢,٠٠ فتاتان وبحار (فيلم)، ٤,٣٠ العد العكسي، ٥,٠٠ مورك ومنيدي، ٦,٠٠ مسرح القصص، ٧,٠٠ الاخبار، ٨,٠٠ على خطى امبيدكار، ٩,٣٠ فتيات من ذهب، ١٠,٠٠ مفكرة ميامي، ١١,١٥ موسيقى وغناء، ١٢,١٥ لعبة الشيطان (فيلم)، ١,٤٥ صرخة الارض (فيلم)، ٢,٥٠ الختام.

## التلفزيون الفرنسي

الجمعة ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

**[القناة الاولى]**
٦,٢٥ محطة اولى، ٧,٤٠ دوروتيه - موجز، ٨,٣٠ مشتريات، ٩,٠٠ حب وولع، ٩,٤٥ دوروتيه، ١٠,٤٥ نعيش مرة فقط، ١١,١٠ الغد فجاة، ١١,٣٠ نعيش مرة فقط، ١٢,٠٠ العاب، ١٢,٣٠ السعر الصحيح، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٣٥ الشاطىء الغربي، ١٤,٣٠ جويل مازار، ١٥,٢٥ قصص ضاحكة، ١٦,٢٠ دوروتيه، ١٨,٠٠ مات هيوستون، ١٨,٤٥ قضية بحث، ١٩,٠٠ سانتا باربارا، ١٩,٢٥ دولاب الثروة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ قضية بحث (سهرة منوعة)، ٢٢,٣٠ مجلة علمية، ٢٣,٢٥ اخبار.

**[القنال الثانية]**
٦,٤٥ تلفزيون الصباح، ٨,٣٠ حبي لحضرتكم، ٩,٠٠ مفاجآت، ١١,٣٠ الين وكاتي، ١٢,٠٠ العرش الذهبي، ١٢,٣٠ العاب، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٤٥ اطباء شباب، ١٤,٣٠ عجائب الغرب، ١٥,٢٠ لاحدود للمفتش، ١٧,١٠ رجل كل المخاطر، ١٨,٤٥ ارقام وحروف، ١٩,٠٠ اخبار محلية، ١٩,٣٠ مسلسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ السر الكبير، ٢١,٤٥ ايوستروف، ٢٣,٠٠ اخبار، ٢٣,٢٠ ملك واربع ملكات.

**[القنال الثالثة]**
١١,٢٥ فضاء ٣ شركات، ١١,٣٠ فيكتور، ١١,٤٥ الموسيقى - موجز، ١٢,٠٠ مع المقاطعات، ١٣,٠٠ رياضة، ١٣,٣٠ هل تحبني، ١٤,٠٠ نظرة نسائية، ١٤,٣٠ غير منصف - موجز، ١٥,٣٠ كارولين - موجز، ١٧,٠٠ تسلية القنال، ١٨,٣٠ العاب، ١٩,٠٠ اخبار، ٢٠,٠٠ الصف، ٢٠,٣٠ مسلسل (المطبخ الكبير)، ٢١,٣٠ مجلة البحر، ٢٢,٣٠ الاخبار، ٢٢,٥٠ الملف (عصر من الاغاني) - موسيقى، ٢٣,٥٠.

**[القنال +]**
٧,٠٠ كابو كادان - فيرجيل، ١٧,٥٠ اخبار اميركية، ٨,١٥ بوتيك القنال، ٩,٠٠ كليودو (فيلم) - موجز، ١٠,٣٠ الامضاء الاستير، ١٢,١٥ الغد، ١٣,٠٠ العاب، ١٣,٣٠ حرب قذرة، ١٥,٣٠ الجاسوس، ١٧,١٠ صور سريعة، ١٧,٤٠ كابو كادان - منوعات - توب ٥٠، ١٩,٣٠ ولا في اي مكان اخر، ٢٠,٣٠ ثار مر (فيلم تلفزيوني)، ٢٢,٥٥ الملف، ٢٢,٥٠ موجز، ٢٣,٠٠ فيلم بوليسي، ٠,٤٠ قوة الابطال (جزدان)، ٤,١٠ عوم على وجه الماء، ٥,٢٥ القلب النابض.


القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت - الشويخ - ص.ب ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨، برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

## مكاتب القبس

■ الكويت: التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨-١١/٤٨٣٤٣١٠) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : AL-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس): التحرير والاعلان والتوزيع
(تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢-٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع
(تلفون ٣٨١٨٠١١) فاكس ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel : 01-381 8011 (3 Lines) - Telex : 24980 QABAS G FAX : 01-381 6419
■ الاعلان: AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 0AW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢-٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤١٤-٣٥٠٤٠٠)
منطقة الحمراء - شارع الكومودور - بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب ١١/٣٤٥٦

## اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرليني (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

## المطابع

FRANCE : MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25UA, Tel : 01 737 7735


## دليل السفارات العربية ... في لندن

- السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ - هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨١١٢٨١.
- سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ - هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
- السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ - ٥٨٤٩١١٧.
- السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ - هاتف ٧٨٠٠ - ٢٢١ - ١.
- السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٦٨٣١.
- السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ - هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
- السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير - هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
- السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ - هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
- السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٧١٤١.
- سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتيبلر سكوير اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
- السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
- السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
- السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ - هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
- السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير - هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
- السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
- السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٨٨٢٧.
- سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروموبل رود اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
- سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٩٩٠٥.
- الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
- منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

### ... في باريس

- سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
- سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
- سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
- سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
- سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٥٩٤٠٤.
- سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
- سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
- سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
- سفارة قطر - ٥٧ شارع الكي دورسيه - جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
- سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
- سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
- سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
- سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو. باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩. شارع دو شيرش ميدي.
- سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

### ... في بون

- سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ - ٨١ ٥٣ بون٢.
- سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
- السفارة اللبنانية: رابنالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
- المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ - ٤٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
- سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
- السفارة الجزائرية: رابنالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
- سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
- سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ - ١٢٧.
- سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
- سفارة قطر: برونينالي ٦ ٥٣ بون٢.

أمين السر المساعد بنادي القادسية في مؤتمر صحفي

# الرشيد العراقي والقادسية باعتزال السنين ٢٤ يناير

عقد فيصل الجزاف امين السر المساعد بنادي القادسية الرياضي مؤتمرا صحفيا بمقر النادي بمناسبة اعتزال لاعب المنتخب الوطني للكرة الطائرة ورئيس فريق القادسية مشعل السنين، وذلك لشرح ما وصل اليه النادي من استعدادات لمباراة اعتزال السنين التي ستقام يوم ٢٤ يناير الجاري.

وفي بداية المؤتمر رحب فيصل الجزاف بمندوبي الصحف المحلية والاذاعة لحضورهم وتلبية الدعوة ثم تحدث عن اخر الاستعدادات لحفل اعتزال نجم القادسية مشعل السنين قائلا: في الحقيقة لقد تاخرت ترتيبات حفل الاعتزال بسبب تاخر رد الفرق في الدول العربية على مشاركتها في مباراة الاعتزال، حيث وصلنا اخيرا رد من فريق نادي الرشيد العراقي عن استعداده للمشاركة في المباراة امام القادسية، وسوف يصل الى البلاد يوم ٢٣ يناير الجاري ليلعب مباراة الاعتزال ومباراة ودية اخرى امام القادسية في اليوم التالي.. وتاتي هذه المباريات ضمن استعدادات النادي ايضا للمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في البحرين يوم ٤ فبراير المقبل. ومن الجدير بالذكر بأن ثائر عبدالوهاب كابتن المنتخب العراقي سوف يشارك مع القادسية امام الرشيد في اعتزال مشعل السنين.

● مشعل السنين

واضاف الجزاف بانه يود ان يوجه الشكر الى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الرشيد على مشاركتهم في مباراة الاعتزال.. وهذه ليست المرة الاولى التي تشارك فيها فرق الاندية العراقية في مباريات تكريم نجوم الرياضة الكويتية.

## لا نستطيع ان نوفيه حقه

ثم تحدث الجزاف عن الدور الكبير الذي لعبه السنين مع الكرة الطائرة بالنادي قائلا: مشعل من اللاعبين الذين خدموا النادي من بداية السبعينات وحتى الان وشارك في انجازات الفريق سواء على المستوى المحلي والخليجي والعربي طوال تلك الفترة، ويعز علينا اعتزاله ولكن هذه سنة الحياة.. كل يقدم دوره ثم يخليه لغيره لاتاحة الفرص امام الشباب، وخلال هذه اللقاء لا نستطيع ان نوفيه حقه، ونتمنى ان تعطيه وسائل الاعلام ما يستحقه من خدمات قدمها لناديه وللمنتخب الوطني، حيث اننا نعلم بأن القلة من لاعبي الطائرة يستحوذون على الدعاية الاعلامية.

قرارات الاتحاد العربي لكرة الطاولة

# البطولة العربية للأندية أبطال الدوري في دمشق
# دعم الأردن في استضافة البطولة الآسيوية العاشرة

الدوحة - ق.ن.أ - قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة في اجتماعه الذي عقد مؤخرا في دبي اقامة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري في دمشق بسوريا خلال شهر اغسطس المقبل واقامة بطولة كأس الاتحاد العربي الثانية في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١ الى ٣ فبراير المقبل وسيمثل قطر في هذه البطولة اللاعبان عارف محمد عبدالرحمن وناصر عباد.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة الطاولة بانه تقرر في الاجتماع ايضا دعم البطولة الاسيوية العاشرة التي تستضيفها المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٧ ابريل الى ٧ مايو المقبلين حيث يشارك في دعم هذه البطولة في الامور الفنية والمادية الاتحاد العربي لكرة الطاولة، وكذلك الاتحادات العربية. ويشارك في هذه البطولة أكثر من ٢٥ اتحادا أسيويا من بينها ١٣ اتحادا عربيا.

وقال المصدر انه فيما يتعلق بالمنتخب العربي قرر المجلس احالة هذا الموضوع الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي والذي سيعقد اجتماعه في الرياض اثناء اقامة بطولة كأس الاتحاد العربي الثانية في شهر فبراير المقبل حتى تصل اراء جميع الاتحادات العربية بشأنه، وبعد ذلك سوف يحول الى اللجنة الفنية.

## تشكيل اللجان

وأضاف أنه تقرر ايضا تشكيل اللجنة الفنية للاتحاد العربي من الدكتور محمد رويشد من السعودية وعلى رخى من البحرين ومختار النوكابري من تونس وعوني حلاوة من فلسطين وخليل بن ناجي من الكويت وعباس المدوحي من الجمهورية العربية اليمنية.

وذكر أنه تقرر تشكيل اللجنة الاعلامية من احمد العلولا من السعودية ومحمد قدري حسن من الاردن وعبدالمنعم البيل من السودان وصاحب موسى من العراق وعبدالعزيز الاحمر من تونس وعبدالودود المطري من اليمن.

وكان الاتحاد العربي قد اطلع على العدد الاول من جريدة الاتحاد العربي لكرة الطاولة وقرر ان تصدر هذه الجريدة كل ٣ اشهر وطلب الاتحاد العربي من جميع الاتحادات العربية تزويد الامانة العامة للاتحاد بنشاطها وصور لاعبي منتخباتها الوطنية ليتم نشرها في هذه الجريدة.

كما قرر المجلس اقامة البطولة العربية الثانية عشرة في العراق في صيف ١٩٩٠ والبطولة العربية الثالثة عشر في سوريا في صيف ١٩٩٢.

وطالب المجلس الاتحادات العربية بضرورة مشاركتها في البطولات العالمية وخاصة في بطولة العالم المقبلة رقم ٤٠ في المانيا الغربية بمدينة دوترمانت لما لها من فوائد كبيرة تعود بالنفع على المستوى الفني للاعبين.

كما طالب المجلس جميع الاتحادات حضور اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة والتي تقام أثناء اقامة بطولة العالم خلال الفترة من ٢٩ مارس حتى ٩ ابريل المقبل.

وطالب المجلس ضرورة المشاركة في الدورة العلمية التي ينظمها الاتحاد الايطالي تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة قبل اقامة بطولة العالم بحوالي عشرة أيام حيث سيتم في هذه الدورة مناقشة جميع الامور المتعلقة بلعبة كرة الطاولة بأسلوب علمي ودراسة كيفية اعداد المنتخبات العالمية في البطولات.

كما اطلع المجلس على تقرير اللجنة الفنية وآراء الاتحادات المشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة التي اقيمت في القاهرة خلال شهر اغسطس الماضي وما جاء بها من سلبيات وايجابيات.

# اختيار ميخائيلتشينكو أفضل لاعب كرة سوفيتي لعام ١٩٨٨
# لم يكن معروفاً قبل ٨٦ وأمم اوروبا أخرجته للعالم

أعلن في موسكو مؤخرا عن اختيار اليكسي ميخائيلتشينكو أفضل لاعب كرة قدم في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٨.

وقالت وكالة «نوفوستي» السوفيتية للانباء في تحليل عن ميخائيلتشينكو انه شارك مع المنتخب السوفيتي بفضية بطولة أمم أوروبا، وذهبية دورة سيئول الاولمبية.

لعب ميخائيلتشينكو لأول مرة رسميا في صفوف نادي ديناموكييف عام ١٩٨٢ حين حل محل أوليغ بلوخين في مباراة بالدوري السوفيتي ضد فريق ديناموتبليسي، ومرت الاعوام ليصبح تصور نادي ديناموكييف أو المنتخب السوفيتي دون هذا اللاعب امرا لا يصدق.

## المهارات تسخر للفريق

ويجيد ميخائيلتشينكو الطويل القامة والمتعدد المهام أن يلعب دون اية صعوبات أو معوقات بين دوره ودور أي لاعب آخر في الفريق، كما يجيد اخضاع وتسخير مهاراته الفردية العالية لصالح الفريق.

## بطولة أوروبا نقطة تحول

وتعتبر بطولة كاس أمم أوروبا التي اقيمت العام الماضي في المانيا الغربية، نقطة تحول في حياة ميخائيلتشينكو ... فقبل عام ١٩٨٦ كان [م]يخائيلتشينكو يلعب مباراة قوية أخرى ضعيفة جدا في مستوى تذبذب وواضح، الا انه يعتبر الان دوة من حيث استقرار مستوى الاداء. فالشعور بالمسؤولية لا يسمح له تصنيف المباريات الى ضرورية وغير [ض]رورية، أو مهمة وغير مهمة، ويقدم [م]ستوى ثابتا بالدرجة نفسها من [ا]داء سواء كان أساسيا أو احتياطيا [في] صفوف المنتخب.

وحين لعب المنتخب السوفيتي في اخر شهر نوفمبر الماضي عدة [مب]اريات ودية في سوريا والكويت، لعب [م]يخائيلتشينكو وكانه كان في راحة طوال الاحد عشر شهرا الماضية ولم يلعب مباريات مرهقة طوال الموسم.

ولم تضرب شهرة ميخائيلتشينكو انحاء المعمورة في عالم كرة القدم قبل بطولة أمم أوروبا الاخيرة، اما بعدها فبات اسمه مشهورا ووضعه البعض في مصاف خوليت وفان باستن ورايكارد.

وكان ميخائيلتشنكو قد لعب المباريات الخمس التي لعبها المنتخب السوفيتي في بطولة أوروبا من بدايتها وحتى نهايتها، وسجل هدفا بمرمى المنتخب الانكليزي بتسديدة ذكية على بيتر شيلتون. وراه المشاهدون وهو يدافع عن مرمى فريقه، ويقوم بدور صانع ألعاب الفريق، ثم يلاحق الهجمة في مراحلها الاخيرة ويشارك بانهائها داخل مرمى الخصم.

● ميخائيلتشينكو

## شبيه دي ستيفانو

ومن كثرة ما كان ميخائيلتشينكو يجوب الملعب طولا وعرضا مع اداء مرتفع المستوى، قال عنه حارس المرمى السوفيتي العملاق ليف ياشين انه يلعب لعبا رفيع المستوى يشبه اداء اللاعب العظيم الفريدو دي ستيفانو. وبعد ثلاثة اشهر فقط من انتهاء بطولة كاس أمم أوروبا، كرر ميخائيلتشينكو ما فعله في ملاعب المانيا الغربية، وتألق في ملاعب كوريا الجنوبية خلال دورة سيئول الاولمبية وان أبدى بعض المدربين تخوفهم من انه لن يقدر على نيل الراحة الكافية واستعادة لياقته البدنية بعد بطولة أوروبا وقبل أولمبياد سيئول.

## الرئيس البرازيلي يتمناه

وبعد هذا المستوى الرائع بدأت الصحف الأوروبية تكتب في صفحاتها جملة واحدة «ميخائيلتشينكو - حلم...» ويلي ذلك اسم هذا أو ذاك من الاندية الأوروبية المشهورة.

وتذكر وكالة «نوفوستي» قولا مشهورا للرئيس البرازيلي خوزيه سارني حين قيم ميخائيلتشينكو فقال: أنه لشيء جيد لو لعب هذا اللاعب ضمن أحد الفرق البرازيلية.

## النقد ... والمديح

ويقول اليكسي ميخائيلتشينكو انه وبالدرجة نفسها لا يقبل النقد الذي لا أساس له، والمديح الفائق.

وأغلب الظن انه يستطيع ان يجتاز هذا المديح بجدارة، لا سيما وان حياة لاعب كرة القدم لا تترك له وقتا ليصاب بمرض الغرور.

وقد انتظم ميخائيلتشينكو مع فريق دينامو كييف في التدريب اعتبارا من يوم ٢٨ ديسمبر الماضي. كما سينتظم مع المنتخب السوفيتي خلال الشهر الجاري في تدريبات استعدادا للمشاركة في تصفيات بطولة كأس العالم ١٩٩٠.

# اختيار المالكي ضمن منتخب آسيا لبطولة القارات بألعاب القوى

مسقط - العمانية - تلقى الاتحاد العماني لالعاب القوى برقية من الاتحاد الاسيوي يخطره فيها بانه سيتم اختيار العداء العماني الاولمبي محمد بن عامر المالكي ضمن قائمة المنتخب الاسيوي لالعاب القوى الذي سيمثل القارة خلال بطولة القارات المقبلة والمقرر لها ان تقام هذا العام في مدينة برشلونة الاسبانية.

وذكرت البرقية بان لجنة منبثقة عن الاتحاد الاسيوي سوف تقوم خلال شهر يونيو المقبل باختيار افراد المنتخب الاسيوي بناء على الاداء الشخصي والمستوى الذي يتمتع به كل بطل اسيوي في رياضة العاب القوى.. واكدت البرقية على ان اختيار اللجنة للعداء العماني المالكي تاكيد لما ظهر به من مستوى مشرف للقارة الاسيوية خلال اولمبياد سيئول الماضي، وسيكون المرشح الاول في سباق ٤٠٠ متر عدو اذا حافظ على مستواه كما سيشارك ضمن فريق التتابع في بطولة القارات نفسها ضمن المنتخب الاسيوي.

وقد طلب الاتحاد الاسيوي في برقيته من الاتحاد العماني لالعاب القوى موافاته بحالة المالكي خلال الفترة المقبلة واستعداداته وبرنامج اعداده لهذه البطولة.

وتجدر الاشارة الى أن العداء الاولمبي العماني قد مثل القارة الاسيوية في بطولة القارات الماضية والتي اقيمت في اكتوبر عام ١٩٨٥ بكامبرا باستراليا حيث شارك ضمن فريق التتابع ٤ في ٤٠٠ كما شارك في بطولة العالم والتي اقيمت عام ١٩٨٧ في روما.

● محمد المالكي

رياضة عربية

## بطل مصر بالسلاح يصل للعمل بالكويت

يغادر القاهرة مساء يوم الاحد المقبل اللاعب عبد المنعم الحسيني بطل مصر في السلاح متوجها الى الكويت للعمل محاسبا باحدى الشركات.

وصرح الحسيني انه سيعود للقاهرة خلال شهر ابريل المقبل للانضمام لصفوف منتخب مصر استعدادا للبطولة الافريقية للسلاح التي تستضيفها مصر، كما انه سينضم للمنتخب المصري خلال البطولة العربية التي ستقام في سبتمبر المقبل في الكويت.

وجدير بالذكر ان عبد المنعم الحسيني حصل على المركز الثاني عشر في بطولة العالم للسلاح بايطاليا عام ١٩٨٥ وهو افضل مركز حققه لاعب عربي وافريقي في تاريخ الرياضة على مستوى البطولة العالمية.

يبدأ تدريبه اليوم

## تشكيل منتخب لبنان للبطولة الاسلامية بالكويت

وجه الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدعوة الى ٣١ لاعبا للاجتماع وبدء التدريب اعتباراً من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب بيروت البلدي، واللاعبون المختارون من قبل لجنة المنتخبات، والمرشحون لتمثيل لبنان في البطولة الاسلامية الاولى التي ستقام في الكويت خلال شهر مارس المقبل هم: علي رمال وجهاد محجوب ومحمود طراد وزياد سكر ويوسف فرجات ومحمد خير الدين وعصام قبيسي وأحمد فرحات وواصف الصوفي وايلي سابا وخالد بهلوان وكامل درويش وأمين الجمل وحسن عبود وعلي قبيسي وانطونيو معوض وعلي جابر وانطونيو فنيانوس ورائد أبو النصر (يلعب حاليا مع المقاولون العرب المصري) وشوكت حوراني وغسان أبو دياب ووليد دحروج وفادي علوش ومحمود محمود وابراهيم حصني وفؤاد سعد وزياد عيتاني وجعفر رسلان وصلاح دلال وحسن طوطح وحسن حلال ومحمود علامة.

## الريان بطل دوري الناشئين للكرة الطائرة بقطر للموسم ٨٩/٨٨

الدوحة - ق.ن.ا - فاز فريق نادي الريان ببطولة الدوري العام للناشئين لكرة الطائرة برصيد ٢٨ نقطة اثر تغلبه في المباراة الختامية لهذه البطولة على النادي العربي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد كانت نتائجها ٦/١٤، ١٢/١٥، ٤/١٦، ٢/١٥.

واحتل النادي العربي المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة فيما جاء نادي الاتحاد في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة وبفارق الاشواط (زائد ٥) اثر تغلبه على نادى قطر ٢/٣.

وفي ختام البطولة قام مبارك العلي نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة الطائرة والطاولة بتسليم الكأس والميداليات للفرق الفائزة بالمراكز الاولى.

## الرحالة الاردني العمايرة وصل الى القاهرة

القاهرة - ا.ش.ا - وصل الى القاهرة امس الرحالة الاردني وليد محمد العمايرة الذي يقوم بجولة حول العالم تستغرق ثماني سنوات يقطع خلالها ١٥٠ ألف كيلو متر سيرا على الاقدام وقد بدأ الرحالة جولته يوم ٢٦ اكتوبر عام ١٩٨٦ متخذا من العاصمة الاردنية - عمان محطة الانطلاق.

ويهدف الرحالة الاردني من هذه الرحلة التي يقوم بها تحت شعار «اوقفوا مزيدا من الحروب» الى الدعوة للوحدة العربية وازالة الحواجز والعقبات في تنقل المواطنين بين الاقطار العربية واعادة كتابة تاريخ المنطقة العربية وتشجيع رياضة المشي على الاقدام.

وقد بدأ الرحالة الاردني هذه الرحلة ووزنه ١٥٠ كيلو غراما ليصبح وزنه الان بعد عامين وشهرين ٩٠ كيلو غراما وزار خلال هذه الفترة حتى الان ٥٧ دولة عربية وافريقية واوروبية واسيوية قطع خلالها ٢٢ الف كيلو متر حتى الان سيرا على الاقدام التقى خلالها العديد من الشخصيات والمسؤولين في الدول التي زارها.

كأس الاتحاد القطري:

## العربي يهزم التعاون بهدف لجنكيز خان

الدوحة - ق.ن.ا - اقيمت مساء امس الاول مباراتان في بطولة كاس الاتحاد لكرة القدم باستاد نادي الوكرة حيث اسفرت المباراة الاولى ضمن المجموعة الاولى عن تعادل فريق الاهلي مع الشمال دون اهداف.

واسفرت المباراة الثانية عن فوز نادي العربي على التعاون بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب جنكيزخان في الشوط الثاني.

واقيمت امس الخميس مباراتان للمجموعة الثانية حيث يلتقي في المباراة الاولى التضامن مع النهضة فيما تضم المباراة الثانية قطر مع الاتحاد.

## فينكس صنز يهزم واشنطن بولتس بالسلة

نيويورك - رويتر - فازت فينكس صنز على واشنطن بولتس ١٢٥/١٢٢، وذلك في المباراة الوحيدة التي اقيمت امس الاول الاثنين في بطولة الدوري الوطني لكرة السلة في الولايات المتحدة.

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ بكرة القدم

# سبعة منتخبات عربية تبدأ اليوم مبارياتها
# باكستان والكويت، مصر وليبيريا، قطر والاردن

تشهد ملاعب استادات مدن اسلام اباد ومسقط والدوحة والقاهرة والجزائر مساء اليوم خمس مباريات في تصفيات بطولة كاس العالم ١٩٩٠ في قارتي اسيا وافريقيا.

* ففي اسلام اباد يخوض منتخبا باكستان والكويت اولى مبارياتهما في تصفيات كاس العالم ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة، وسيقام لقاء العودة بين الفريقين يوم ٢٧ يناير الجاري في الكويت.

* وفي مسقط يستضيف منتخب عمان نظيره العراقي في اولى مباريات الفريقين ضمن المجموعة الاسيوية الاولى، وسيقام لقاء العودة بين الفريقين يوم ٢٧ يناير الجاري في العاصمة العراقية بغداد.

* وضمن المجموعة الاسيوية الاولى ايضا، يستضيف منتخب قطر نظيره الاردني في الدوحة، وسيقام لقاء العودة بين الفريقين يوم ٢٧ يناير الجاري في عمان.

* وفي القاهرة يتقابل المنتخب المصري مع نظيره الليبيري ضمن المجموعة الافريقية الثانية في الدور الثاني للتصفيات.

* وفي الجزائر يستضيف المنتخب الجزائري منتخب زيمبابوي في اولى مباريات الفريقين ضمن المجموعة الافريقية الاولى في الدور الثاني لتصفيات القارة.



● شعار كاس العالم ١٩٩٠

## الفوز للاقوى

هذا وصرح مدير المنتخب الاردني لكرة القدم الذي سيلاقي المنتخب القطري اليوم بان فريقه قد استعد جيدا لهذا اللقاء حيث لعب الشهر الماضي مباراتين مع منتخبي الامارات وسوريا، كما اقام معسكرا في القاهرة، التقى خلاله مع أندية الاولمبي والاسماعيلي والسويس.

واعرب محمد سماره عن امله في ان يقدم الفريقان مباراة جيدة المستوى دون النظر الى نتيجة اللقاء مشيرا الى انه لقاء اخوي في المقام الاول يجمع بين الاشقاء.

واضاف انه لدى البعثة الادارية المرافقة للفريق معلومات كافية عن مستوى فرق المجموعة الاولى والتي تضم الى جانب الاردن كلا من منتخبات قطر والعراق وسلطنة عمان موضحا ان فريقه لا يستهين بالفرق الاخرى.

من جهة اخرى قال مدرب الفريق القطري كارلوس كابرال في تصريح مماثل ان المنتخب القطري استعد جيدا لهذه المباراة رغم قصر فترة التدريب مشيرا الى ان فريقه سيلعب للفوز على الرغم من عدم توافر المعلومات الكافية عن الفريق الاردني.

واضاف بان جميع فرق المجموعة الاولى جيدة ومن يقدم عرضا اقوى سيفوز، وعلى الرغم من اصابة اللاعبين القطريين محمد عيسى وسعد سلمان الا ان باقي اعضاء الفريق لديهم المقدرة على الفوز على الفريق الاردني.

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج

# الاماراتي منصور عبدالله ينفرد بصدارة الرجال
# السورية رانيا تهزم المصرية وتتصدر الفتيات

انفرد اللاعب الاماراتي منصور عبدالله بصدارة البطولة العربية السادسة للشطرنج للرجال لليوم السادس على التوالي بعد تعادله مع اللاعب اليمني حسين نعمان، وكانت مفاجاة البطولة خسارة اللاعب الجزائري محمود بوديبة الذي كان مشاركا في الصدارة حتى الجولة الخامسة امام اللاعب اللبناني احمد النجار وبذلك يشترك عاصم عفيفي من مصر ومحمود بوديبة من الجزائر بالمركز الثاني واحتل المركز الثالث منصور الاستاذ وعبدالحميد العروسي (مصر) برصيد ٣ ١/٢ نقطة لكل منهما.

واستطاعت اللاعبة السورية رانيا العباسي ان تتصدر بطولة الفتيات برصيد نقطتين ونصف بعد تغلبها على المصرية سهير بسطا في الجولة الرابعة التي كانت متصدرة البطولة حتى اول امس، وبذلك تشارك مريم عبو من الجزائر اللاعبة المصرية في المركز الثاني، وجاءت هناء الفجي من الكويت ودانيا بدروسيان من لبنان في المركز الثالث. وكانت المفاجاة الثانية في البطولة امس فوز اللاعبة السودانية هويدا حسين على بطلة الامارات مزيدة عبدالكريم وحصلت على اول نقطة.

## حفل على شرف الوفود المشاركة

● سيقيم الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وراعي البطولة حفل غداء على شرف الوفود العربية المشاركة يوم الاربعاء المقبل بفندق شيراتون الكويت.

● وصل للبلاد امس عارف اسماعيل مراسل وكالة انباء الامارات وذلك للقيام بتغطية وقائع البطولة العربية السادسة.

## رئيس لجنة الحكام يشيد بالتنظيم

● اشاد صادق القادري الحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام لبطولة الرجال والسيدات بحسن التنظيم وتهيئة الجو المناسب للاعبين اللاعبات مما جعل البطولة تسير بهدوء خاصة وان لعبة الشطرنج تعتمد في المقام الاول على التركيز الذهني، واوضح انه يوجد في الدول العربية حكام دوليون ذوو كفاءة، ولكن لم يحالفهم الحظ في ترشيحهم لادارة مباريات دولية من قبل الاتحاد الدولي ولكنهم رشحوا الى اولمبياد اليونان التي اقيمت الشهر الماضي.



● لقاء عبدالجليل القلاف ومنصور الاستاذ من الكويت

# العربي يهزم المنتخب الفلسطيني ودياً بثلاثة أهداف نظيفة

فاز العربي على منتخب فلسطين بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي اقيمت بين الفريقين على استاد صباح السالم بالنادي العربي تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وبحضور احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي وعوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير ومحمد سعيد حمدان امين سر المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني واعضاء المجلس ورئيس واعضاء اتحاد كرة القدم الفلسطيني.

جاءت المباراة متوسطة المستوى .. تكافأ فيها اداء الفريقين في البداية وتبادلا الهجمات الخطرة الا أن العربي سرعان ما سيطر على زمام اللعب بفضل تحركات لاعبي خط الوسط الذين كانوا اكثر انتشارا في الملعب من خصمهم وقد ركز العربي في هجومه على كل من خالد حافظ وعقيل مهنا في الجهة اليمنى ونجح الاثنان بتمرير عدة كرات عرضية للمهاجمين لم يحسن اي منهم استغلالها في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم العربي بهدف يتيم احرزه سامي الحشاش من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥، وفي الشوط الثاني كان اداء الفريقين افضل واندفع الفريق الفلسطيني في محاولة لاحراز التعادل وتقدم المدافعون اكثر من مرة مما اوجد عدة ثغرات في المنطقة الخلفية استغلها العربي واضاف لاعبوه هدفين الاول بالدقيقة ٢٩ واحرزه عبدالكريم حاجيه والثاني سجله بدر الدريع بالدقيقة ٤٢.

## مؤيد والبلوشي شاركا مع فلسطين

كان المنتخب الفلسطيني مطعما بعدد من اللاعبين الكويتيين حيث شارك مع الفريق كل من مؤيد الحداد وعبدالله البلوشي ومحمد ابراهيم، ولم يظهر مؤيد والبلوشي في مستواهما حيث غلب البطء على ادائهما ووضح تماما نقص لياقتهما البدنية ولذلك فانهما لم يقدما اي شيء يذكر للفريق الفلسطيني .. اما محمد ابراهيم فقد لعب دورا كبيرا في الدفاع وانقذ مرماه من عدة اهداف محققة كما كان جيدا في تغطيته ورقابته للاعبي الخصم، عموما فان الفريق الفلسطيني نقل الكرة بشكل جيد وظهر بحالة مطمئنة رغم خسارته وظهرت العديد من الوجوه الشابة التي تبشر بمستقبل مشرق ولا تحتاج الا الى الخبرة اللازمة وارتفاع اللياقة البدنية كما ان مباراة امس لا تعتبر مقياسا للفريق الذي لم يصل معظم لاعبيه بعد من الخارج.

ادار المباراة الحكم محمد مال الله وساعده كل من عبداللطيف الصقر وفرحان المياس.

● حارس مرمى فلسطين يبعد الكرة قبل وصولها لحاجية

# هونيغان : سأجعل ستارلنغ يندم لمنازلتي

نيويورك - رويتر - بدا البريطاني لويد هونيغان الذي يحمل لقب بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن الوسط والاميركي مارلون ستارلينغ مستعدين لخوض مباراتهما للمنافسة على اللقب وذلك في مطعم راق بنيويورك.

ولم يحاول هونيغان وستارلينغ اخفاء الكراهية التي يكنها كل منهما للاخر بينما كانا يتبادلان الاهانات في مؤتمر صحفي عن مباراتهما التي ستجرى في الرابع من فبراير المقبل في لاس فيغاس.

وقال هونيغان الذي سيدافع عن لقبه للمرة الثانية «انني اكره هذا الرجل، وساخرسه للابد، انني اريد ان اجعله يعتزل».

ورد ستارلينغ قائلا «انه شخص تافه غير جدير بالاحترام، واننا لن نتصافح حتى قبل المباراة».

وستكون تلك اول مباراة يلعبها ستارلينغ منذ خسر لقب اتحاد الملاكمة العالمية في ٢٩ يوليو الماضي ليفوز به منافسه الكولومبي توماس موليناريس الذي سدد لكمة اثارت جدالا لانه وجهها فيما يبدو بعد ان دق الجرس معلنا انتهاء الجولة الخامسة.

ومن المقرر عقد المباراة المؤلفة من ١٢ جولة في حلبة الملاكمة التي تتسع لنحو ٤,٥٠٠ متفرج في سيزر بالاس.

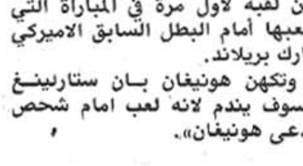
ومن ناحية اخرى يدافع موليناريس عن لقبه لاول مرة في المباراة التي يلعبها أمام البطل السابق الاميركي مارك بريلاند.

وتكهن هونيغان بان ستارلينغ «سوف يندم لانه لعب امام شخص يدعى هونيغان».











● لويد هونيغان

رياضة كويتية

## الشطي يتشرف بمقابلة سمو امير البلاد

تشرف عبدالحميد الشطي مدرب حراس المرمى بنادي القادسية الرياضي بمقابلة سمو امير البلاد المفدى حيث اهدى لسموه نسخة من كتابه «حراس المرمى»، وقد ابدى سمو الامير اعجابه بمستوى الكتاب وتمنى ان يستفيد منه الناشئون.

## عضو اتحاد ومدرب بناد

يصرف احد الاندية الرياضية الواقعة خارج السور مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي شهريا لاحد اعضاء لعبة فردية «بصفته» مدربا للعبة في النادي... وحيث ان المذكور مقرب من التكتل الحاكم في النادي وشعورا من المجلس بالازمة المالية «الخانقة» التي يمر فيها فقد تقرر تخفيض راتبه الى ٢٥٠ دينارا شهريا... علما ان العجز في ميزانية النادي تزيد عن ٥٢ الف دينار كويتي وعضو مجلس الادارة المذكور لم يقم بتدريب فريق النادي ولو لمرة واحدة.. ارزاق!

## الجمعية العمومية لليد تجتمع الاحد المقبل

قرر الاتحاد الكويتي لكرة اليد تحديد يوم الاحد ٨ يناير الجاري موعد آخر لانعقاد الجمعية العمومية العادية، وذلك في السادسة مساء بمقر الاتحاد بالدعية، للنظر في بنود جدول الاعمال ثم انتخاب مجلس ادارة جديد للسنوات الاربع المقبلة، وجدير بالذكر ان الاجتماع المذكور كان من المقرر اقامته يوم الاثنين ٢ يناير الجاري، وقد تقرر تأجيله لعدم اكتمال النصاب القانوني.

## العربي يقاطع انتخابات الاتحادات

قرر مجلس ادارة النادي العربي الرياضي في جلسته الطارئة امس مقاطعة جميع الانتخابات الباقية للاتحادات الرياضية، وترأس احمد عبدالصمد رئيس النادي الجلسة التي حضرها تسعة اعضاء بمن فيهم نائب الرئيس بسبب غياب عضوين خارج البلاد واتخذ القرار باجماع الحاضرين.

## وزير الاعلام يرعى اعتزال صالح ضايف

برعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يودع صالح ضايف لاعب نادي النصر والمنتخب الوطني لكرة اليد الملاعب يوم ٥ فبراير المقبل حيث سيشارك صالح ضايف المنتخب الوطني في المباراة الدولية التي ستقام مع فريق الاتحاد السوفيتي لكرة اليد.

## اثارة الطائفية سبب المشادة باجتماع التضامن

علمت «القبس» من مصادر وثيقة ان اثارة نعرة الطائفية من قبل رئيس نادي الصليبخات في الاجتماع الذي عقد بنادي التضامن يوم الثلاثاء الماضي كان السبب الرئيسي للمشادة التي حدثت مع رئيس النادي العربي... وذكرت المصادر ان امين صندوق نادي الصليبخات قام بتحطيم زجاجة بيبسي وهدد بها رئيس النادي العربي بسبب مطالبته باختيار احد مرشحي النادي العربي ضمن مجلس ادارة اتحاد السلة الذي انتخب امس الاول... والتي ادت بالنهاية لانسحاب رئيس النادي العربي من الاجتماع.

## حبيب سلمان رئيسا لاتحاد السباحة

تم انتخاب حبيب سلمان رئيسا للاتحاد الكويتي للسباحة وبدر علي حسين لمنصب نائب الرئيس وحسين المسلم لامانة السر وعبيد الهرشاني لامانة الصندوق وعضوية كل من مفرح وخالد المطيري ومبارك الجسار ووليد عبيد وسعود الشمري.

وكانت الجمعية العمومية العادية للاتحاد قد عقدت اجتماعها في السادسة من مساء امس بمقر اللجنة الاولمبية بحضر مندوبي عشرة اندية بينما غاب عن الانتخابات مندوبو العربي والقادسية والكويت وكاظمة، وحضر عن وزارة الشؤون عمر عرابي وغالب احمد وعادل الحجي حيث تم مناقشة واعتماد التقريرين المالي والاداري للاتحاد عن الموسم المنصرم.

وقبل بدء عملية الانتخاب سحب ١٥ مرشحا ترشيحهم لعضوية مجلس الادارة الجديد وهم الشيخ محمد الجراح الصباح وعلي السبتي وصالح المطر وخليل ابراهيم وفلاح الدلك وحبيب عاشور وسليمان الماجد ومرزوق السربل وحيد مصطفى وراشد العتيبي وصالح الفجي ومحمود الحرز ووليد العدساني وحيد عباس وسالم الشمري.

وحصل احمد عبداللطيف الناصر على صوت واحد، ولم يحصل المرشح عبدالوهاب الخباز على اي من اصوات الناخبين.

# العربي ... والعربي الانسان بين المواجهة والحوار

■ لن يكون العربي بحال ضحية فردوسين مفقودين

■ انساننا هو انسان القرآن حددت له المعايير ووضحت طبيعة العلاقات بوحي الهي

## الرأي الاخر



يكتبه : د. رشدي فكّار

هذا العربي اتحاور معه من داخل الذات، كما اتواجه في بعض الاحيان قبل ان اتواجه او اتحاور مع الاخرين.

عرفته قابعا في اعماقي ساهرا وحريصا على استمراريته ودفاعه عن معاقله، يطفو ويغوص، يذكرني بامجاده كما يذكرني بأزماته ومتعرجاته.

وفي كل مرة اتأمل، كنت معه عشية ظهور الاسلام وهو شامخ يعتز، يفخر بهذا الشموخ وهذا الاعتزاز وحذار لمن يقترب منه او يخدش فيه الكرامة والانفة والعزة، يستريح حينما يستمع الى شاعره وهو يمجد فيه المثل العليا حول الكرم والكرامة، كما شاهدته يحذر وينذر لمن يقدح في هذه المثل، يندفع بسيفه غير مبال بما سيؤول اليه الصراع وما ستنتهي اليه المبارزة، قاتل او مقتول انه سيحيا بما حقق.

غريب هذا الانسان!

كم يبدو سطحيا من لدى هؤلاء المستهينين بخدش كرامته لانه ينقصهم الوعي باعماقه، بل وبطونه.

ظل هذا العربي متطلعا الى رسالة وكأنه يحس في اعماقه انه ليس بالذات التي تعيش دنياها كنفايات او هوامش، انه يتطلع دائما ليتصدر، وجاء الاسلام فتحول هذا العربي ليصبح نموذجا، قدوة، ممثلا فيما تحمل من وحي السماء برسالة بشر بها خاتم الانبياء والمرسلين يتيم مكة محمد بن

عبدالله ﷺ اعطاه ربه فرضي، لقد وجده يتيما فآوى ووجده عائلا فاغنى، وهكذا كان الاعجاز الذي افتقد الحرمان ومارس غيبة الاب والام، اصبح مصدرا للرحمة ولكل البشرية القاعدة التي كثيرا مايضرب بها المثل، فاقد الشيء لايعطيه، اعجز محمد، الذي افتقد الحنان واعطاه ومازالت هذه الرسالة الذي كان قدر العربي في مكة ان يقلع بها متلاحما من دار الارقم مع فئة قليلة ليصبح مليار من البشر تكرر في اليوم ومرات خمسا «لا اله الا الله محمد رسول الله».

هذا الانسان العربي الذي يحق للشعوب العادلة والنزيهة ان تفخر به وان تأتي اليه للكلمة السواء.

فكم يبدو محزنا ان انساننا، وهو الذي طرح اسس الحوار الموضوعي والمواجهة الموضوعية القادرة، ان يوصف وينعت في القرن العشرين بالانغلاق والتحجر وضيق الافق. من اين جاءت للانسان العربي هذه النعوت وقد كانت دائما بضاعة الاخرين؟

دعا انساني العربي الذي اعتز به ان لا اكراه في العقيدة وان الدعوة بالحكمة والموعظة والمجادلة الحسنة، كان دائما منفتحا على الاخر دون مبيتات ودون مكر او خديعة.. ولكن.. ماذا فعل الاخر به؟

ان كان ولابد من تجسيد الادانة والخطيئة فليبحث عنها لدى من ابتدعوها.

★ ★ ★ ★

انفتح الانسان العربي مجسدا لطموحات العربي في اعماقه على البيان، ليحاجج ويبرهن دون تفريط او افراط واعتز باصوله اكثر من اعتزازه بذاته، وحرك العقل في حضورها في حسابها لا على حسابها، بقياسه واستحسانه وتعرفه بدراية ووعي على ضرورات الحياة ومستجداتها ولم يشغله اعتزازه بداره ان يفتح الابواب حينما فتحت ابواب

الاخرين دون تهيب او تردد. مَنْطَقَ المنطق واتجه بالمنطق الارسطي دون عقد او حساسية ليوظفه ويحتويه ويخرج معتزلا وماحول ذلك اشعريا وماتورديا «نسبة الى العلامة الماتوريدي» وواجه فكرا وجسدا مدافعا عن ماتحمل من رسالة، يخطو وبثبات عابرا التاريخ غير مبال بما تنزفه الجروح والطعنات وبما تبثه ابواق الفتن وسماسرة التعصب والمؤامرات.

هو هنا وفي كل مكان، وجاءت الى الانسان العربي فترات عتمت الطريق له بسوء نية او بحسنها من داخل وخارج الدار واعتقد المتربصون به ان ساعته قد انت وان لحظة الصفر قد حانت وتكالبت عليه الذئاب، كل يخصص الجزء الصالح للالتهام منه: هذا يريد الكبد، واخر يريد القلب، وثالث يريد شل جهازه العصبي اولا وقبل كل شيء.

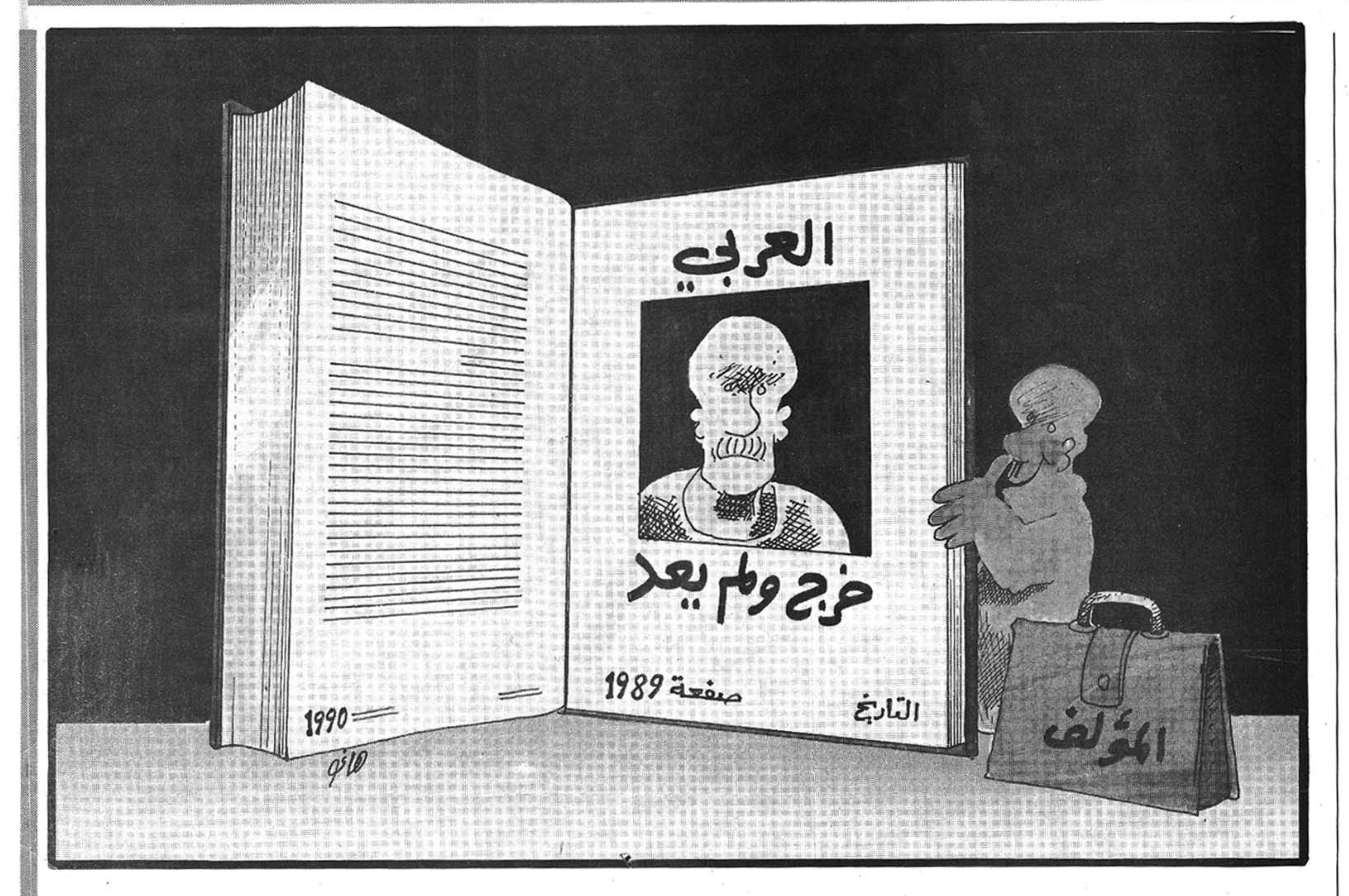
واعتقد الجميع ان كل ماتبقى من هذا العربي مجرد هكيل عظمي غير قابل للاستشفاء.

وغاب عنهم، ان هذا الانسان العربي الذي عبر صحراءها الواسعة، تحرق الرمال قدميه وتنصب الشمس على رأسه فتزيده اصرارا على الحياة يندفع عبر الرمال متغنيا بفحولته انني اراه، هو، هو. وقد جملت رسالة السماء محياه.

★ ★ ★ ★

واليوم كالامس، انساننا العربي، هو كما كان شأنه، بين المواجهة والحوار، دون استسلام او رياء، انه يتمتع بمصداقية رغم فئوية الاستثناء، ممن احتضنوا الزيف او روجوا الغش كبضاعة واستلاب، لايعينني الشذوذ واما الذي يعنيني القاعدة، فلكل قاعدة شذوذ.

هذا الانسان البسيط في مظهره وجوهره يجد صعوبة في ان يتكيف مع فنون الغش طويل الامد، مسماة بمسميات




ابتدعوها واباؤهم، كالاستراتيجية او فن الغش القصير المدعو بالتكتيك.

ان الانسان العربي وهو انسان المبارزة لم يغب عليه هذا الضرب من السلوك الانساني، فقد خبره من قبل وعبر مواكب الدسائس وقامت دول وتداولت الايام بين الناس مدة اموية واخرى عباسية وعثمانية واندلسية، وماتبقى من

مراحل تاريخ، ان كان يشهد في ازماته بتحمل العربي لواقع المعارج والصدمات فهو يشهد له ايضا انه في فترات ايقاعه وتجانسه قلما يبخل على الانسانية في عطاء، فهو وبحق

صاحب الحضارة التي اعطت ومنت وقدمت لغيرها الارهاصات التي بفضلها شيد مجده الحديث والمعاصر:

الانسان العربي المشرق انسان الامامة والقدوة والتعادل والتوازن والمساواة الانسان الشهيد ولم لا؟ المستشهد في سبيل مثله او بمثله، انسان ماغاب ابدا عن الساحة.

★ ★ ★ ★

نراه متصدرا او على اسوأ الاختيارات صاحب ازعاج وضوضاء، فما تقبل الذل ابدا وماسكن او استكان، هو اليوم مطالب ان يعدد هويته وان ينوع مواقفه، فهل افتقد المرونة ام انه مازال يتمتع بنفسه الطويل وقدرته على الاستمرار بالمواجهة او بالحوار وعلى حد سواء؟

ففي سبيل مافي اعماقه من عطاء، سيان لديه الضحوة والظلام، هو هنا وفي كل مكان يزعج بقدرماينزعج ويبتسم بقدر مايبتسم له، ولكنه يقظ بفراسة الصحراء فهو الذي




تتبع اثار خطى القوافل، عارفا بغاباتها وعلى الرمال، غير متأثر بموجات الرياح وهبوب الاعاصير لمحو الاثر واخفاء الاثار، فقد رسمت معالم الطريق في اعماقه بعد ان التقطها من فوق الرمال واحتفظ بالاصل، وهو واع بواقع المسح والتزييف والتلون والاسترخاء.

★ ★ ★ ★

خدع من اعتقد انه اذاب العربي في احشائه، مرت قرون ومازال العربي يقول اين الفردوس المفقود؟ وكأن احداث نهاية القرن الخامس عشر هي احداث نهاية القرن العشرين. لن يكون بحال ضحية فردوسين مفقودين فهو الذي يكرر دائما في وجدانه، لايلدغ المؤمن من جحر مرتين.

مازال حتى اليوم حين يعبر الاندلس تنتابه مشاعر الحسرة والتأسي على البكائين والمتباكين وعلى حد سواء.

انه لايستمع الى هؤلاء بقدر مايحصي في ذاكرته كم كان المتغافلون غافلين وكم كانوا لاهين ومتلاهين.. وضاع الاندلس.

انه متجاوز بالضرورة لمراحل التباكي والبكاء، ومؤهل ليتواجه حينما يعز الرجاء، حسبي من انساني العربي في موقعه اللامتعادل، يشع تعادلا وعطاء. فهو بين القارات متحكم ويأبى ان يتحكم فيه، اللهم الا حينما تعتم له

الطريق وتضعف في وجهه الرؤيا والاستشعار عربينا اليوم يرفض ان يلوى عنقه، او يذل جبينه ليركع غير قادر على الوقوف ومستبعد عن الاستشهاد، انه لاشك متطلع الى الحوار. ولكن اي حوار يبتغيه؟ انه يريدها بلا شك دون

سائد او مسود، فبقدر قناعته باستحالة تسخيره واستعباده بقدر ما يمتعض من ان يهيمن على الاخرين ومن باب اولي ان يهيمن عليه.

انساننا العربي هو انسان القرآن، حددت له المعايير ووضحت امامه طبيعة العلاقات بوحي الهي، يعرف كيف يتآلف ويتعارف حينما يصدق ايمانه ويصفو اسلامه.

كما يعرف كيف يتواجه مع خصمه وعدوه وكيف يكشف الداعية ويفرز الدعاة مهما اتسع موكب الادعية.

★ ★ ★ ★

جولتنا الخليجية قادتنا ونحن نتنقل في هذه الارض الطيبة، جزيرة الوحي ورسالة السماء، دفعتنا الى حوار عبر خليجنا الاعز حول الحاضر في الماضي، ولم لا؟ حول الماضي في الحاضر.

قبس من عطاء انساننا العربي الى القبس تعميقا لمشاعر التأصيل وقداسة الانتماء.